



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون - تيارت
كلية: العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم الاقتصادية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية،
تخصص: اقتصاد الأعمال

تحت عنوان

دراسة تقييمية لعناصر بيئة الأعمال ولاية ID في الجزائر: دراسة حالة تيارت

من إعداد الطالبين:

فريمهدي عبد القادر إسلام

أيت أعمر مزيان ماسينيسا

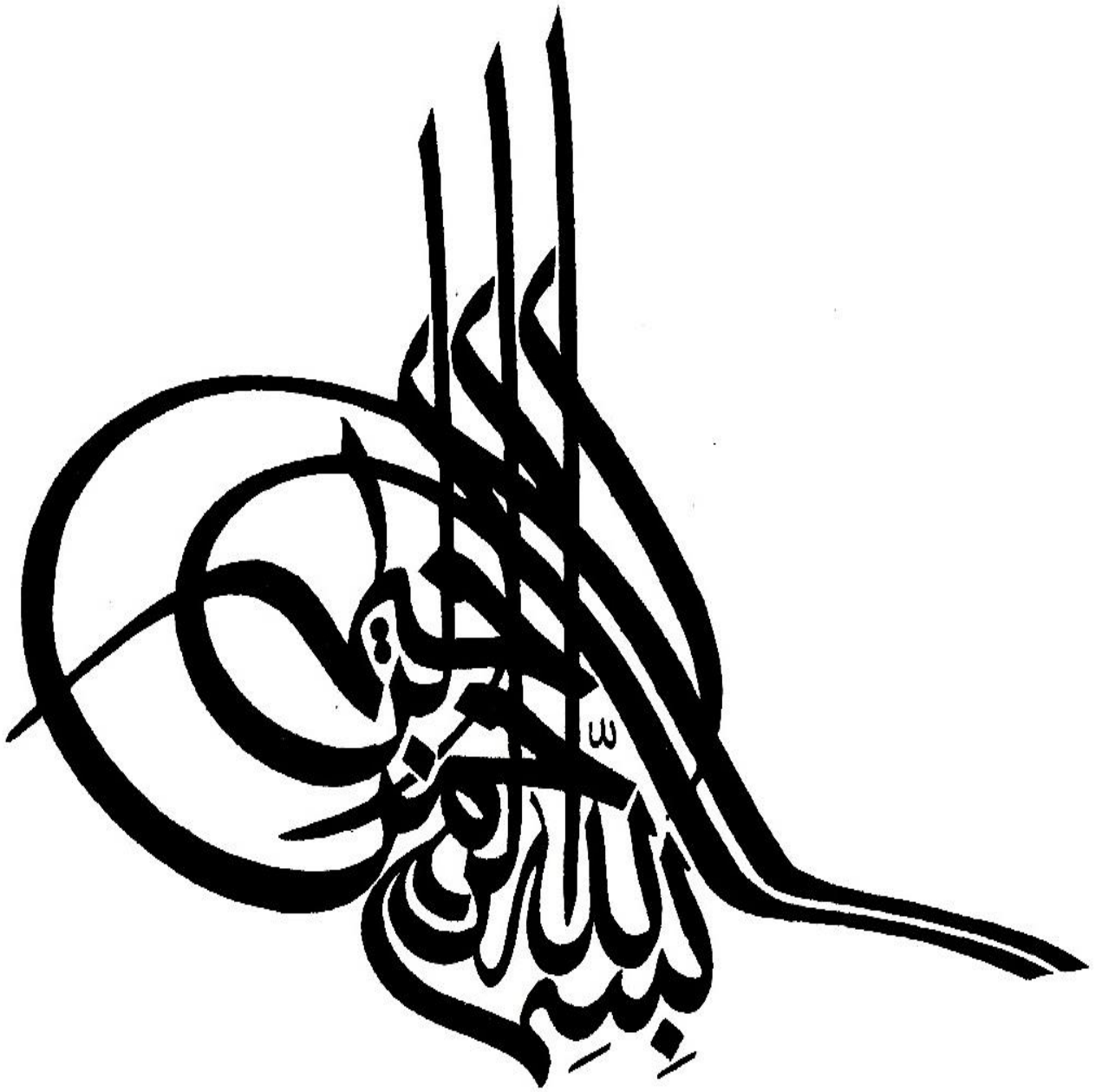
إشراف الأستاذ:

مروان عبد القادر

نوقشت علنا أمام لجنة الأساتذة المكونة من:

الأستاذ	الرتبة العلمية	الصفة
ساعد محمد	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
مروان عبد القادر	أستاذ محاضر "ب"	مشرفا ومقررا
شداد محمد	أستاذ محاضر "ب"	مناقشا

السنة الجامعية: 2025/2024



شكر وتقدير

الحمد لله الذي تتم به خير الأعمال،

وبحمده يكون خير الإكمال والذي كان لنا خير معين

فبفضله ومشيلته تيسر لنا كل ما هو صعب في دربنا واستضاء شعاعا منيرا،

فوصلنا بعنونه وحسن توفيقه إلى إنجاز هذا العمل المتواضع وإتمامه.

كما نتشرف بتقديم أسمى عبارات الشكر والتقدير والامتنان لأستاذنا الفاضل

المشرف الذي منحنا من وقته كلما احتجنا إليه ولم يبخل علينا بنصائحه

وتوجيهاته القيمة والبناءة.

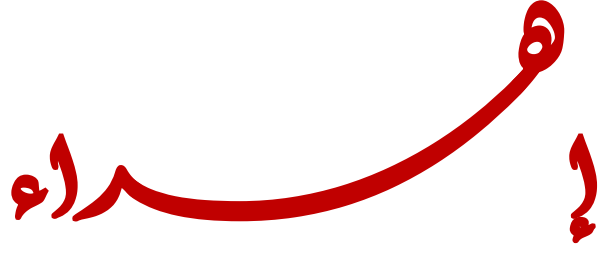
نسأل الله أن يجعل ذلك في ميزان حسناته ويجزيه الجزاء الأوفى ولا يفوتنا أن

نتقدم بجزيل الشكر

إلى لجنة المناقشة التي تشرفت بقراءتها لمذكرتنا

وإلى كل أساتذة قسم علوم التسيير

وإلى كل من ساعدنا ولو بكلمة طيبة.



الى من كانت دعواتها تفتح لي أبواب التيسير، وسندها الروحي لا يغيب عن قلبي...

إلى أمي الحبيبة، منبع الحنان والعطاء، التي كانت ولا تزال الركيزة الأولى في حياتي.

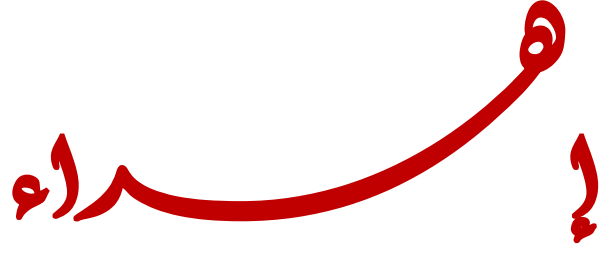
إلى أبي الغالي، الذي رباني بمحبة واحتواء، وغرس فيّ القيم والصبر، فكان لي نعم الاب....

إلى عائلتي الكريمة التي كانت سندي الحقيقي في كل خطوة، وداعمة لمساري العلمي والإنساني.

إلى صديقي الوفي إسلام، الذي رافقني بإخلاص، وكان خير معين في مشوار الحياة.

إلى كل من كان له أثر جميل في رحلتي الجامعية...
أهدي ثمرة هذا العمل، وفاءً وامتناناً وتقديرًا

ماسينيسا



إلى من غرسا في قلبي قيم العطاء والاجتهاد، وكانا لي نوراً في دروب الحياة...
إلى والديّ العزيزين، تاج رأسي وسندي الأبدى، اللذين لم يبخلا عليّ بدعائهما،
وصبرهما، وحبهما اللامحدود...
إلى أستاذي المؤطر الفاضل، الذي كان لي نعم الدليل والناصح، ورافقي خلال
هذا العمل بكل تفانٍ وصدق، فكان دعمه العلمي والإنساني نبزاً أنار
طريقي...
إلى كل أساتذتي الكرام في جامعة ابن خلدون – تيارت – الذين وضعوا لبنات
العلم في وجداني، وفتحوا لي آفاق التفكير والتحليل، فلكم مني كل الاحترام
والتقدير...
إلى عائلي الغالية، منبع المحبة والدعم، التي كانت خير معين وسند في كل
مرحلة من مراحل حياتي...
إلى أصدقائي الأوفياء، الذين تقاسمت معهم لحظات الجد والاجتهاد، كما
لحظات التعب والفرح، فكانوا لي إخوة في درب العلم والحياة...
أهدي هذا العمل المتواضع، عربون وفاء وامتنان، لكل من كان له أثر جميل في
رحلتي العلمية والإنسانية

إسلام

الفهرس

الفهرس

الصفحة	العناوين
10	الملخص
19	مقدمة
20	المبحث الأول: مفهوم بيئة الاعمال
20	المطلب الأول: تعريف بيئة الاعمال
22	المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في بيئة الاعمال
29	المطلب الثالث : متطلبات نجاح بيئة الاعمال
36	المبحث الثاني : تقييم بيئة الأعمال في ضوء تقرير ممارسة الأعمال
36	المطلب الأول: مفهوم تقرير ممارسة الاعمال
37	المطلب الثاني: مؤشرات تقييم بيئة الاعمال حسب تقرير ممارسة الاعمال 36
42	المطلب الثالث: التحديات التي تواجه بيئة الاعمال فالجزائر
46	خاتمة الفصل النظري :
49	المبحث الأول : عرض لمنهجية وأدوات وعينة الدراسة و منهجية جمع البيانات
49	المطلب الأول: عرض لمنهجية وأدوات الدراسة وجمع البيانات:
50	المطلب الثاني: تقديم وتوزيع عينة الدراسة
58	المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية
58	المطلب الأول : عرض وتحليل نتائج تقييم الصعوبات
70	المطلب الثاني : عرض وتحليل نتائج تقييم باقي العناصر
75	خاتمة عامة
80	قائمة المراجع و المصادر
83	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	الجدول
51	الجدول (1-1): نتائج توزيع العينة على حسب جنس عناصرها
52	الجدول (2-1): نتائج توزيع العينة على حسب سن عناصرها
53	الجدول (03-1): نتائج توزيع العينة على حسب أقدمية نشاط المؤسسات
54	الجدول (04-1): نتائج توزيع العينة على حسب طبيعة نشاط المؤسسات
55	الجدول (05-1): نتائج توزيع العينة على حسب مهنة أفرادها
56	الجدول (06-1): نتائج توزيع العينة على حسب أقدمية نشاط عناصرها
57	الجدول (07-1): نتائج توزيع العينة على حسب المستوى الدراسي لعناصرها
58	الجدول (01-2): صعوبة الحصول على تراخيص بداية النشاط
59	الجدول (02-2): ² صعوبة استخراج تراخيص البناء
60	الجدول (03-2): صعوبة الحصول على إمدادات الكهرباء والغاز
61	الجدول (04-2): صعوبة توفير المياه لنشاطات المؤسسة
62	الجدول (05-2): ² تعقيد الإجراءات الإدارية لتسجيل الملكية العقارية
63	الجدول (06-2): صعوبة الحصول على التمويلات البنكية الملائمة
64	الجدول (07-2): الصعوبات المتعلقة بتسويق المنتجات
65	الجدول (08-2): العبء الضريبي على المؤسسة
66	الجدول (09-2): تعقيدات إجراءات التصدير والاستيراد
67	الجدول (10-2): صعوبة الحصول على اليد العاملة المؤهلة
68	الجدول (11-2): صعوبة التعامل مع الإجراءات الرقابية
69	الجدول (12-2): ضعف شبكة الطرقات في ولاية تيارت
70	الجدول (13-2): مستوى الثقة في الهيئات القضائية
71	الجدول (14-2): قوة المنافسة في السوق المحلي
72	الجدول (15-2): توفر عنصر الأمن في المنطقة الصناعية
73	الجدول (16-2): كفاية الضمانات الحكومية لحماية المستثمرين

قائمة الأشكال

الصفحة	الشكل
22	الشكل 01: شكل 01: تحليل PESTEL
37	الشكل 02: مؤشرات تقييم بيئة الاعمال
51	الشكل 1-1 توزيع أفراد العينة حسب الجنس
52	الشكل 2-1 توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية
53	الشكل 3-1 توزيع المؤسسات حسب أقدمية النشاط
54	الشكل 4-1 توزيع المؤسسات حسب طبيعة النشاط
55	الشكل 5-1 توزيع أفراد العينة حسب المهنة
56	الشكل 6-1 توزيع أفراد العينة حسب أقدمية النشاط
57	الشكل 7-1 توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي
58	الشكل 1-2 عرض صعوبات الحصول على تراخيص بدء النشاط
59	الشكل 2-2 عرض صعوبات استخراج تراخيص البناء
60	الشكل 3-2 عرض صعوبات الحصول على إمدادات الكهرباء والغاز
61	الشكل 4-2 عرض صعوبات توفير المياه للنشاطات الاقتصادية
62	الشكل 5-2 عرض تعقيدات الإجراءات الإدارية الخاصة بتسجيل الملكية العقارية
63	الشكل 6-2 عرض صعوبات الحصول على التمويلات البنكية الملائمة
64	الشكل 7-2 عرض الصعوبات المرتبطة بتسويق المنتجات
65	الشكل 8-2 عرض العبء الضريبي المفروض على المؤسسات
66	الشكل 9-2 عرض تعقيدات إجراءات التصدير والاستيراد
67	الشكل 10-2 عرض صعوبات توفر اليد العاملة المؤهلة
68	الشكل 11-2 عرض صعوبات التعامل مع الجهات الرقابية
69	الشكل 12-2 عرض مدى كفاءة شبكة الطرقات بولاية تيارت
70	الشكل 13-2 عرض مستوى الثقة في النظام القضائي
71	الشكل 14-2 عرض شدة المنافسة في السوق المحلي
72	الشكل 15-2 عرض مدى توفر عنصر الأمن في المناطق الصناعية
73	الشكل 16-2 عرض مدى كفاية الضمانات الحكومية لحماية المستثمرين

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم واقع بيئة الأعمال في الجزائر، من خلال التركيز على حالة ولاية تيارت كنموذج محلي يمكن من خلاله رصد التحديات والصعوبات التي تواجه المستثمرين والمؤسسات الناشئة. وقد جاءت هذه الدراسة استجابة لتزايد الاهتمام بضرورة تحسين مناخ الاستثمار ودعم الحركة الاقتصادية، خصوصًا في ظل الإصلاحات التي تبنتها الدولة الجزائرية في السنوات الأخيرة. اعتمدنا في هذه الدراسة على منهج وصفي تحليلي، مدعوم بجزء ميداني تم من خلاله جمع البيانات عبر استبيان وُجّه إلى عينة من الفاعلين المحليين في بيئة الأعمال. كما تم تحليل المعطيات وفق مؤشرات محددة تمثل العناصر الأساسية لبيئة الأعمال، مثل: الإجراءات الإدارية، الحصول على التراخيص، التمويل، الربط بالخدمات، والجانب القانوني والتنظيمي. أظهرت النتائج أن هناك مجموعة من التحديات التي ما تزال تعيق تحسين مناخ الأعمال، من بينها طول الإجراءات الإدارية، ضعف التنسيق بين الهيئات، وغياب التحفيز الكافية. في المقابل، لاحظنا وجود وعي متزايد بأهمية إصلاح البيئة الاستثمارية، وهو ما يُعد مؤشرًا إيجابيًا لمستقبل أفضل إذا ما تم استغلاله بفعالية. وفي ختام الدراسة، تم تقديم مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تُسهم في تحسين بيئة الأعمال محليًا، مع التأكيد على ضرورة إشراك الفاعلين المحليين في بلورة سياسات أكثر قربًا من الواقع. الكلمات المفتاحية: بيئة الأعمال، الاستثمار، تيارت

Abstract :

This study explores the reality of the business environment in Algeria, using the province of Tiaret as a case study to better understand how things work on the ground. The main goal was to look beyond general policies and see how investors and business owners actually experience the process of starting and running a business locally.

To do this, I combined both theoretical research and fieldwork. I collected data using a questionnaire distributed to a group of local stakeholders involved in business activity—people who know the challenges firsthand. The focus was on key areas like administrative procedures, licensing, infrastructure, financing, and the legal framework that surrounds business in the region.

The results showed that, despite the many reforms announced at the national level, there are still real and persistent obstacles that slow down or discourage investment. Long and complex procedures, lack of coordination between institutions, and limited support for small businesses are just a few of the problems that came up. At the same time, many participants expressed hope and willingness to see change, which is encouraging.

This study ends with a set of practical suggestions that could help improve the business environment locally, especially if decision-makers take into account the voices of those working on the ground.

Key Words : Business environment, Investment, Tiaret

مقدمة عامة

أُتُوطنَة:

في عالم يتغير بوتيرة متسارعة، أصبحت بيئة الأعمال تلعب دورًا محوريًا في تحديد قدرة الدول على تحقيق النمو الاقتصادي واستقطاب الاستثمارات. فمناخ الاستثمار الجيد لا يتوقف عند توفر الموارد فقط، بل يشمل مجموعة من العوامل التنظيمية والإدارية والقانونية التي تُشكل ما يُعرف بـ"بيئة الأعمال".

وفي السياق الجزائري، تبرز الحاجة إلى تقييم فعّال لمناخ الأعمال، خاصة في ظل الجهود المبذولة لتنويع الاقتصاد وتحريره من التبعية للمحروقات. إذ أصبح من الضروري فهم طبيعة البيئة التي تنشط فيها المؤسسات، وتحليل العوامل التي تُعزز أو تُعيق تطوير النشاط الاقتصادي، وهو ما يمثل محورًا أساسيًا في مجال اقتصاد الأعمال.

وانطلاقًا من هذا الإطار، تسعى هذه الدراسة إلى تقديم تقييم موضوعي لعناصر بيئة الأعمال في الجزائر، من خلال التوقف عند تجربة ميدانية في ولاية تيارت، باعتبارها نموذجًا يعكس واقع بيئة الأعمال على المستوى المحلي. ويسمح هذا التوجه بربط الجوانب النظرية بالتطبيقية، وفهم التحديات والفرص من منظور واقعي أقرب إلى بيئة المؤسسة.

وتعتمد الدراسة على منهج وصفي تحليلي، مدعوم بجمع بيانات ميدانية، بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة تساهم في تشخيص الوضع القائم واقتراح توصيات عملية قابلة للتطبيق ضمن سياق محلي ووطني، بما يخدم أهداف تحسين مناخ الأعمال في الجزائر.

ب- إشكالية الدراسة:

انطلاقاً من هذه المعطيات، تسعى هذه الدراسة للإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

إلى أي مدى تعتبر بيئة الأعمال في ولاية تيارت مواتية لإنشاء المؤسسات الاقتصادية وتسهيل

ممارسة مختلف أعمالها؟

ويتفرع عن الإشكالية الرئيسية الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما مدى أهلي عناصر بيئة الأعمال في دعم نشاط المؤسسات الاقتصادية بولاية تيارت؟
- هل تتوافق الأطر التنظيمية والإدارية مع متطلبات المؤسسات المحلية؟

● ما مدى اختلاف تقييم المؤسسات لعناصر بيئة الأعمال حسب طبيعة النشاط أو الحجم أو الشكل القانوني؟

ج- فرضيات الدراسة :

بناءً على الإشكالية السابقة تم صياغة الفرضيتين التاليتين:

● الفرضية الأولى: تعاني المؤسسات الاقتصادية الناشطة في ولاية تيارت من اختلافات متعددة ومتفاوتة في عناصر بيئة الأعمال التي تؤثر سلباً على فعاليتها وتحد من قدرتها التنافسية.

● الفرضية الثانية: يختلف تقييم المؤسسات لمختلف عناصر بيئة الأعمال وفق العديد من الاعتبارات، مما يدل على تفاوت في التأثير ودرجة التأثير حسب الخصوصيات التنظيمية والنشاطية.

● الفرضية الثالثة: لا تعتبر جميع عناصر بيئة الأعمال في ولاية تيارت غير مواتية للنشاطات الاستثمارية

د- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

● تحليل واقع بيئة الأعمال في ولاية تيارت من خلال تقييم عناصرها الأساسية.

● رصد التحديات الإدارية والتنظيمية التي تواجه المؤسسات الاقتصادية المحلية.

● قياس مدى تأثير عناصر بيئة الأعمال على نشاط المؤسسة واستمراريتها.

● تبيان الفروقات في تقييم بيئة الأعمال بين المؤسسات حسب طبيعتها وقطاع نشاطها.

هـ- أهمية الدراسة

تتمثل أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على بيئة الأعمال في الجزائر من زاوية ميدانية، من خلال

التركيز على تجربة ولاية تيارت. فهي تتيح فهمًا عمليًا للتحديات التي تعيق الاستثمار، وتساهم في ربط

الجانب النظري بالواقع، بما يخدم النقاش حول سبل تحسين مناخ الأعمال محليًا

و- أسباب اختيار الموضوع:

أ-دوافع ذاتية: يعكس اختيار موضوع "تقييم عناصر بيئة الأعمال في المؤسسة الاقتصادية – دراسة

ميدانية بولاية تيارت" اهتمامًا شخصيًا من الباحث بمجال اقتصاد الأعمال، خصوصًا ما يتعلق بعلاقة

المؤسسة بالبيئة التنظيمية والقانونية المحيطة بها. كما أن الانتماء الجغرافي للباحث إلى ولاية تيارت شكّل

حافزًا إضافيًا، بالنظر إلى محدودية الدراسات الميدانية التي تناولت واقع المؤسسات الاقتصادية في هذه المنطقة.

ب- دوافع موضوعية: يهدف هذا البحث إلى معالجة النقص في الدراسات الميدانية المتعلقة ببيئة الأعمال، خاصة من منظور المؤسسات الاقتصادية في المناطق الداخلية. كما يسعى إلى فهم أعمق لتفاعل المؤسسة الجزائرية مع محيطها الإداري والقانوني، وتقديم معرفة تطبيقية تستند إلى معطيات واقعية تُسهم في تطوير السياسات الاقتصادية محليًا، إلى جانب ترسيخ ثقافة التقييم داخل بيئة الأعمال من خلال إبراز دور المؤسسة كفاعل اقتصادي فعال.

ز- الحدود المكانية والزمانية للدراسة:

- المجال الجغرافي: تقتصر الدراسة على المؤسسات الاقتصادية النشطة في ولاية تيارت.
- المجال الزمني: تم إجراء الدراسة الميدانية خلال الفترة الممتدة من [10,05,2025 إلى 15.06,2025].
- المجال الموضوعي: تركز الدراسة على تقييم عناصر بيئة الأعمال من وجهة نظر المؤسسات الاقتصادية فقط، دون التطرق لتقييم مؤسسات الدولة أو السلطات المحلية.
- الحدود المنهجية: اقتصار أدوات جمع البيانات على الاستبيان، مما قد لا يعكس بعمق بعض الأبعاد الكيفية التي قد تظهر في المقابلات المباشرة.

ح- منهجية الدراسة:

تعتمد الدراسة على منهج وصفي تحليلي، يجمع بين التحليل النظري لمفاهيم بيئة الأعمال وتطبيقها الواقعي من خلال جمع بيانات ميدانية. وقد تم تصميم استبيان موجه لعينة من المؤسسات الاقتصادية النشطة بولاية تيارت، بهدف قياس تقييمها لمجموعة من عناصر بيئة الأعمال (الإجراءات الإدارية، البنية التحتية، المناخ التشريعي، الدعم المالي... إلخ).

يتضمن العمل مرحلتين منهجيتين:

- مرحلة نظرية: استعراض أدبي لمفاهيم بيئة الأعمال وتطورها في أدبيات اقتصاد الأعمال، وتحديد العناصر المكونة لها.
- مرحلة ميدانية: تحليل بيانات الاستبيان باستخدام أدوات إحصائية مناسبة، وتفسير النتائج في ضوء الخصائص المحلية.

ط- صعوبات الدراسة:

كما هو الحال في كثير من الدراسات الميدانية، لم تَخُلْ هذه الدراسة من بعض التحديات التي رافقت الباحث في مختلف مراحلها. فقد تمثلت أولى الصعوبات في الجانب الميداني، خاصة أثناء محاولة جمع البيانات من عينة الدراسة، حيث لوحظ تردد بعض الفاعلين في الإجابة عن الاستبيانات، سواء بسبب ضيق الوقت أو عدم الاهتمام الكافي بموضوع الدراسة. كما أن التنقل بين الإدارات والمؤسسات المحلية تطلب جهدًا ووقتًا إضافيًا، خاصة في ظل تفاوت مستويات التعاون.

من جهة أخرى، واجه الباحث صعوبة في الحصول على معلومات دقيقة ومحدثة حول واقع بيئة الأعمال في ولاية تيارت، نتيجة محدودية توفر البيانات الرسمية أو صعوبة الوصول إليها، وهو ما فرض الاعتماد على مصادر بديلة وتحري الدقة في تحليلها.

أما على الصعيد النظري، فقد برزت بعض العراقيل في توفر المراجع المتخصصة باللغة العربية، خصوصًا تلك التي تُعالج بيئة الأعمال في السياق الجزائري بشكل معمق، مما تطلب الرجوع إلى مصادر أجنبية وتقارير دولية، والعمل على تكييفها مع الواقع المحلي.

ورغم هذه التحديات، تم التعامل معها بمرونة وصبر، الأمر الذي ساعد على مواصلة البحث وتحقيق أهدافه في إطار الإمكانيات المتاحة والظروف المحيطة.

ي- هيكل الدراسة:

تم تقسيم البحث إلى فصلين رئيسيين. خُصص الفصل الأول للإطار النظري، وتم من خلاله تناول مختلف الجوانب المفاهيمية المتعلقة ببيئة الأعمال، بدءًا بتعريفها، ومرورًا بالعوامل المؤثرة فيها، وصولًا إلى المؤشرات والمعايير الدولية المعتمدة في تقييمها، مع التركيز على موقع الجزائر في هذه المؤشرات وبيان أهم العراقيل التي تعيق تطوير مناخ الأعمال فيها. أما الفصل الثاني، فهو الجانب التطبيقي للدراسة، وقد تم تخصيصه لتحليل واقع بيئة الأعمال على المستوى المحلي من خلال دراسة حالة ولاية تيارت. حيث تم في البداية عرض منهجية الدراسة الميدانية وأدواتها والعينة المستهدفة، ثم تم تقديم نتائج الاستبيان وتحليلها ومقارنتها بالمضامين النظرية، بهدف استخلاص دلالات واقعية تدعم أو تناقض الفرضيات المطروحة في بداية البحث.

ك- الدراسات السابقة

لقد تناولت العديد من الدراسات موضوع مناخ الأعمال وتأثيره على المؤسسات الاقتصادية في الجزائر وخارجها، حيث تباينت في مناهجها ونتائجها، وهو ما يُثري هذا البحث ويُسهم في بناء خلفية نظرية متينة. في هذا السياق، قدّمت قباني (2024) دراسة ميدانية بعنوان "أثر مناخ الأعمال على الخيار الاستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية"، استهدفت من خلالها تحليل مدى تأثير بيئة الأعمال على القرارات الاستراتيجية للمؤسسات الجزائرية، مع التركيز على مؤسسات مختارة كنموذج. توصلت الدراسة إلى أن العوامل المرتبطة بمناخ الأعمال، خاصة السياسية والاقتصادية والقانونية، تلعب دورًا حاسمًا في تحديد توجهات المؤسسات وقراراتها المتعلقة بالاستثمار والتوسع الاستراتيجي.

أما عسلي وبن محاد، فقد تناولوا دور المناخ الاستثماري في استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال دراسة تحليلية لتجربة تركيا، حيث بيّنت نتائجها أن الاستقرار السياسي، تحسين الإطار القانوني، والشفافية الاقتصادية، تُعدّ من بين أبرز العوامل التي تُسهم في تعزيز ديمومة هذه المؤسسات، وهو ما يقدم مؤشرات قابلة للمقارنة مع البيئة الجزائرية.

وفي إطار تحليل التطورات المحلية، أجرت بكطاش وبوعزارة (2020) دراسة بعنوان "تحليل تطور مؤشرات بيئة أداء الأعمال في الجزائر"، استندت إلى البيانات الصادرة عن تقارير ممارسة أنشطة الأعمال للبنك الدولي. أظهرت الدراسة وجود تحسن محدود في بعض المؤشرات مثل تسجيل الشركات، بينما لا تزال العراقيل قائمة خاصة في ما يتعلق بالحصول على التمويل، الإجراءات الإدارية، وضعف البنية التحتية، مما يعكس واقع بيئة الأعمال الجزائرية.

من جهتهما، تطرقت ربحان الشريف وهوام (2013) إلى تأثير مناخ الاستثمار على تنافسية الاقتصاد الوطني الجزائري، من خلال دراسة تحليلية تقييمية خلّصت إلى أن العراقيل الإدارية، ضعف الشفافية، والبنية التحتية غير الكافية، تشكل أبرز المعوقات التي تحد من تنافسية الاقتصاد الوطني وتُضعف جاذبية بيئة الأعمال.

أما زيدان (2021)، فقد قدم دراسة معمّقة حول العلاقة بين المناخ الاستثماري والنمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة الممتدة من 1999 إلى 2021، حيث أثبتت النتائج وجود علاقة إيجابية قوية بين تحسن مناخ الاستثمار والنمو الاقتصادي، مع التركيز على أهمية الاستقرار السياسي والإصلاحات التشريعية والاقتصادية لجذب الاستثمارات وتحفيز التنمية.

كما أشار عامر في دراسته "مناخ الاستثمار في الجزائر بين الواقع والمعوقات"، إلى العراقيل العديدة التي تواجه المستثمرين، خصوصًا البيروقراطية الإدارية، تعقيد الإجراءات، وضعف الشفافية، مع التأكيد على ضرورة تبني إصلاحات جوهرية لتحسين مناخ الأعمال وجذب الاستثمارات.

وفي السياق ذاته، ناقش مرزوق من خلال دراسته الموسومة بـ "مقومات ومعوقات الاستثمار الحقيقي في الجزائر"، التباين الحاصل بين الإطار القانوني والتشريعات الداعمة للاستثمار من جهة، والتطبيق العملي

والإجراءات الميدانية من جهة أخرى، مع التركيز على ضعف البنية التحتية، غموض الإجراءات، والبيروقراطية كعوامل طاردة للاستثمار.

ختامًا، قدّم يحياوي وبن الزاوي (دون تاريخ) قراءة تحليلية حول تحديات المناخ الاستثماري في الجزائر، مؤكدين أن ضعف الشفافية، غياب الحوكمة الرشيدة، وصعوبة الحصول على التمويل، تُعد من أبرز العوامل التي تحد من فعالية بيئة الأعمال، كما أوصيا بضرورة تسهيل الإجراءات وتطوير الأطر القانونية لتحسين البيئة الاستثمارية في البلاد.

في المقابل، ورغم تعدد الدراسات التي تناولت مناخ الاستثمار وبيئة الأعمال في الجزائر، إلا أن هناك فجوة بحثية واضحة تتمثل في قلة الدراسات الميدانية التطبيقية التي تربط بشكل مباشر بين بيئة الأعمال والخيارات الاستراتيجية للمؤسسات الاقتصادية في ظل التحولات الاقتصادية والتحديات الراهنة. كما أن أغلب الدراسات ركزت إما على الجانب النظري أو المؤشرات الدولية، في حين لا تزال الحاجة قائمة لتحليل أعمق لواقع المؤسسات الجزائرية من داخل بيئة الأعمال المحلية مع الأخذ بعين الاعتبار المتغيرات السياسية والاقتصادية المستجدة.

الفصل النظري:

الإطار المفاهيمي
والنظري لبيئة الأعمال

مقدمة الفصل النظري :

تُعدّ بيئة الأعمال واحدة من القضايا الأساسية التي باتت تحظى باهتمام متزايد في ظل تطورات الاقتصاد الحديث، وذلك لما لها من دور فعّال في تنشيط الحركة الاقتصادية وجذب الاستثمارات. فنجاح أي مؤسسة لم يعد ممكناً بمعزل عن السياق العام الذي تعمل فيه. وفي السنوات الأخيرة، أضحت تحسين بيئة الأعمال هدفاً تتبناه العديد من الدول، لا باعتباره خياراً اقتصادياً فحسب، بل كضرورة حتمية لمواكبة التحولات المتسارعة في الأسواق العالمية.

فالحديث عن بيئة الأعمال لا يتعلق بعنصر واحد يمكن التحكم فيه بسهولة، بل نتحدث عن منظومة متكاملة تضم تشريعات وقوانين، قرارات إدارية، بنى تحتية، علاقات رسمية، وغير ذلك من العوامل التي تتداخل وتؤثر في بعضها البعض. لذلك، من الصعب تصور وجود مناخ تنافسي جاذب للاستثمار دون بيئة أعمال واضحة ومحفّزة.

وقد أدركت العديد من المنظمات الدولية، وعلى رأسها البنك الدولي، أهمية هذا الجانب، فشرعت في وضع مؤشرات ومعايير تقيس مدى فاعلية بيئة الأعمال في مختلف الدول، ومدى سهولة أو تعقيد الإجراءات التي يواجهها المستثمرون وأصحاب المشاريع.

انطلاقاً من هذا السياق، يأتي هذا الفصل لتقديم معالجة نظرية لمفهوم بيئة الأعمال، حيث يُعرّف بها ويُسلّط الضوء على أهم العوامل المؤثرة فيها، إلى جانب استعراض الشروط التي يجب توفرها لضمان نجاحها. كما سيتم التطرق إلى آليات التقييم الدولية، وبشكل خاص "تقرير ممارسة أنشطة الأعمال"، مع تقديم نظرة تحليلية حول وضعية الجزائر ضمن هذه التصنيفات، والتحديات التي ما زالت تُعيق تطور مناخ الأعمال فيها.

المبحث الأول: مفهوم بيئة الأعمال

المطلب الأول: تعريف بيئة الأعمال

"يعني مصطلح بيئة الأعمال مجموع كل القوى والعوامل والمؤسسات التي تكون خارجة عن سيطرة منظمة الأعمال والخارجة عن إرادتها لكنها تمارس تأثيرا كبيرا على أدائها ونموها"¹

يعرف كذلك بأنه "مجموعة العوامل الخاصة التي تحدد شكل الفرص والحوافز الاستثمارية، التي تتيح للمؤسسات الاستثمارية العمل بطريقة منتجة، وتحقيق فرص العمل، وتوسيع نطاق الأعمال وتخفيض تكاليف مزاوله النشاط"²

لذلك يشير مناخ الاستثمار الى مجموعة العوامل الخاصة بموقع محدد والتي تحدد الفرص والحوافز التي تمكن الشركات من الاستثمار على نحو منتج وخلق فرص العمل وتوسيع نطاق اعمالها، ويعتبر مناخ الاستثمار من المفاهيم المركبة لأنه يتعلق بجوانب متعددة بعضها متعلق بمدى توفر منشآت البنية الأساسية، والبعض الآخر بالنظم القانونية او الاوضاع السياسية، والثالث والرابع بالسياسات فهذا المفهوم مركب هو مفهوم ديناميكي دائم التطور لملاحقة التغيرات السياسية والتكنولوجية والتنظيمية، وبشكل عام يمكن ادراج مفهوم المناخ الاستثماري المناسب بأمرين هامين هما الاول إمكانية اتخاذ القرار الاقتصادي ويرتبط بكل ما يتعلق بفكرة عدم اليقين والثاني يتعلق بكل ما يمكن ان يؤثر على التكلفة والعائد ويرتبط بفكرة المخاطر³

كما ينصرف تعبير بيئة الأعمال إلى مجمل الأوضاع والظروف المؤثرة في اتجاهات رأس المال، فالوضع الإداري، وما تتميز به من فعالية وكفاءة ونظامها 2 العام للدولة ومدى استقرارها السياسي والأمني وتنظيمها القانوني والقدرة على تطبيقه، ومدى مرونته ووضوحه واتساقه مع السياسة الاقتصادية للدولة، وطبيعة السوق وآلياته وإمكانياته، وما تمتاز به الدولة من منشآت قاعدية، وعناصر إنتاج، وما تمتلكه الدولة من خصائص جغرافية وديمغرافية، ووجود قوانين واضحة للملكية والحقوق، كل ذلك

¹ مجلة الدراسات المالية، المحاسبية والإدارية المجلد 22، العدد 20 - جوان 2002 الصفحة 200

² بلغنو سمية، دور الشراكة العمومية الخاصة في استثمارات البنية التحتية في ترقية مناخ الاستثمار في الجزائر، مجلة الاقتصاد والمالية، 08، ص 4، المجلد 4، العدد

³ عسلي، ن. د.، & ابن محاد، س دور المناخ الاستثماري في استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: دراسة تحليلية لتجربة تركيا. ورقة مقدمة في الملتقى الوطني حول إشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمة لخضر، ص. 2.

يشكل مكونات ما اصطلح على تسميته ببيئة الأعمال، ومن ثم فهي عناصر متداخلة تؤثر وتتأثر بعضها ببعض¹

ويعرف كذلك بأنه: "البيئة التي يمكن للقطاع الخاص الوطني والأجنبيان ينمو فيها بالمعدلات المستهدفة، حيث أن تهيئة هذه البيئة تعد شرطاً ضرورياً لجذب الاستثمارات"²

فمناخ الاستثمار هو كل ما يمكن أن يؤثر في قرار الاستثمار، فهو البيئة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والقانونية التي يجب العمل على توفيرها بصورة جيدة لتخدم المستثمر وتحقق له أعلى عائد، وتقلل من الأعباء و المعوقات التي تعيق استثماراته من أجل تحقيق التنمية والنمو الاقتصاديين.

ويعتد المناخ الاستثماري نتاج تفاعل العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، التي تؤثر على ثقة المستثمر وتعمل على تشجيعه وتحفيزه على استثمار أمواله في دولة ما دون الأخرى، إلا أن نصيب أي دولة من الاستثمارات يعتمد على عوامل كثيرة، أهمها المناخ الاستثماري للدولة الجاذبة للاستثمارات والمحفزة للاستثمار، حيث تعرف البيئة الاقتصادية المستقرة والمحفزة والجاذبة للاستثمار بأنها في تلك الدولة التي تتميز بعدم وجود عجز في الميزانية العامة ويقابله عجز مقبول في ميزان المدفوعات، ومعدلات متدنية للتضخم وسعر صرف غير مغالى فيه وبنية سياسية ومؤسسية مستقرة وشفافة.³

¹ تحليل تطور مؤشرات بيئة أداء الأعمال في الجزائر المجلد 10 / العدد 05 (خاص)، أكتوبر 2020 ، ص 322 بكطاش فتيحة 1، بوعزارة أحلام

² علي لطفي، الاستثمارات العربية ومستقبل التعاون الاقتصادي العربي، المنظمة العربية للتنمية الإدارية،

القاهرة، 2009 ، ص 17

³ العاني، ث. م. (2023، يوليو 19). مناخ الاستثمار والأداء الاقتصادي. الشرق الأوسط - رأي. Retrieved June 13, 2025, from aawsat.com/home/article/4440396/

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في بيئة الأعمال

يُعد تحليل PESTEL خطوة أساسية لفهم العوامل الخارجية التي تُشكّل بيئة الأعمال، حيث يتيح تقييم التأثيرات السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، التكنولوجية، البيئية، والقانونية على واقع المؤسسات. ويساعد هذا التحليل على ربط هذه المتغيرات الكلية بعناصر بيئة الأعمال الداخلية والخارجية، ما يُمكن المؤسسات من استشراف التحديات والفرص وتوجيه استراتيجياتها بما يتماشى مع محيطها العام

شكل 01: تحليل PESTEL



المصدر: <https://bakkah.com/ar/knowledge-center/تحليل-pestel>

العوامل السياسية¹

بشكل عام، العوامل السياسية هي تلك التي تحركها تصرفات وسياسات الحكومة. وهي تشمل، على سبيل المثال لا الحصر، اعتبارات مثل: التأثير التنظيمي على العمليات

¹ Plutus Education. (n.d.). *Political environment: Meaning, factors, impact on business*. Plutus Education. Retrieved June 13, 2025, from https://plutuseducation.com/blog/political-environment/#Impact_of_Political_Environment_on_Business

- تكاليف الامتثال: قد تواجه الشركات تكاليف إضافية تتعلق بالامتثال للأنظمة الحكومية. قد تشمل هذه التكاليف تكاليف الاستشارات القانونية، أو الحماية البيئية، أو الامتثال لقوانين العمل.

- عوائق الدخول: في بعض الأسواق، قد تُشكل العوامل السياسية عوائق أمام دخول الشركات الجديدة. فاللوائح الحكومية أو الرسوم الجمركية قد تمنع الشركات الأجنبية من دخول السوق، مما يحدّ من المنافسة.

خطر عدم الاستقرار السياسي

- التأثير على الاستثمار: قد يؤدي عدم الاستقرار السياسي أو التغييرات المفاجئة في السياسات الحكومية إلى تردد الشركات في الاستثمار في دول معينة. على سبيل المثال، قد تؤدي الحكومات التي تُغير قوانينها باستمرار إلى خلق بيئة استثمارية غير متوقعة.
- التأثير على العلاقات الخارجية: يمكن للقرارات السياسية التي تتخذها الحكومة أن تؤثر على علاقات الشركة مع الحكومات الأجنبية، مما قد يؤدي إلى فرض قيود على التجارة أو العمليات الدولية.

التغيرات في سلوك المستهلك

- الأحداث السياسية: قد تؤثر الأحداث السياسية، كالانتخابات والإضرابات والتغيرات في السياسات الحكومية، على ثقة المستهلكين. يجب على الشركات أن تكون مستعدة للتكيف مع التغيرات في تفضيلات المستهلكين الناتجة عن التحولات السياسية.
- تأثير الحكومة على خيارات المستهلك: يمكن للسياسات الحكومية أيضًا أن تؤثر بشكل مباشر على سلوك المستهلك. على سبيل المثال، يمكن لدعم السيارات الكهربائية أن يشجع المستهلكين على شرائها، بينما يمكن للقيود المفروضة على السلع الضارة أن تقلل من طلب المستهلكين

العوامل الاقتصادية¹

طلب السوق

- الظروف الاقتصادية، مثل التضخم أو الركود، تؤثر بشكل مباشر على إنفاق المستهلكين.

¹ Plutus Education. (n.d.). *Effect of economic environment on business*. Plutus Education. Retrieved June 13, 2025, from <https://plutuseducation.com/blog/effect-of-economic-environment-on-business/>

الفصل النظري: الإطار المفاهيمي والنظري لبيئة الأعمال

- مثال: خلال فترات الازدهار الاقتصادي، يزداد إقبال المستهلكين على شراء السلع غير الأساسية، مما يزيد الطلب على السلع الفاخرة. في المقابل، يُعطي الناس الأولوية للسلع الأساسية خلال فترات الركود، مما يؤدي إلى انخفاض الطلب على السلع الفاخرة.
- ويجب على الشركات تعديل منتجاتها واستراتيجياتها التسويقية وفقًا لهذه التغيرات في الطلب.

تكاليف الأعمال

- العوامل الاقتصادية مثل التضخم وأسعار الصرف تؤثر على تكاليف المواد الخام والإنتاج والعمالة.
- مثال: يؤدي التضخم إلى ارتفاع تكاليف المواد الخام والعمالة، مما قد يقلل من هوامش الربح إذا لم تتمكن الشركة من زيادة الأسعار وفقًا لذلك.
- إذا كانت أسعار الفائدة مرتفعة، فقد تواجه الشركات تكاليف اقتراض أعلى، مما يجعل التوسع أكثر تكلفة.

الاستثمار والتوسع

- إن البيئة الاقتصادية المواتية تشجع الشركات على الاستثمار في مشاريع جديدة وتوسيع العمليات وتوظيف المزيد من الموظفين.
- على سبيل المثال: قد تشجع أسعار الفائدة المنخفضة والنمو الاقتصادي القوي الشركة على الاستثمار في تقنيات جديدة أو التوسع في الأسواق الدولية.
- ومن ناحية أخرى، قد تدفع التقلبات الاقتصادية الشركات إلى تقليص استثماراتها، أو تأخير خطط التوسع، أو تقليص أعداد الموظفين.

الربحية والاستقرار المالي

- تلعب الظروف الاقتصادية دورًا مهمًا في تحديد الربحية.
- مثال: في أوقات النمو الاقتصادي المرتفع، قد تحقق الشركات أرباحًا عالية نتيجةً لزيادة إنفاق المستهلكين. في المقابل، قد تواجه الشركات انخفاضًا في المبيعات، وارتفاعًا في التكاليف، وانخفاضًا في الربحية خلال فترات الركود الاقتصادي.
- يساعد فهم الاتجاهات الاقتصادية الشركات على الاستعداد للتغيرات الاقتصادية الإيجابية والسلبية.

فرص التجارة والسوق العالمية

- البيئة الاقتصادية العالمية تؤثر على فرص توسيع الأعمال.
- مثال: قد تُتيح البلدان ذات النمو الاقتصادي القوي والاتفاقيات التجارية المواتية للشركات فرصًا لتوسيع أسواقها دوليًا. ومع ذلك، في حال عدم استقرار الأسواق العالمية، قد تواجه الشركات تحديات عند محاولة دخول دول جديدة أو التعامل مع تغيرات التعريفات الجمركية

العوامل الاجتماعية

تشمل البيئة الاجتماعية المحيطة بالأعمال جميع العوامل الاجتماعية ذات الصلة بالتأثيرات الخارجية على وظائف المؤسسة. وتندرج المعتقدات الثقافية، والأعراف الاجتماعية، والقيم، والأخلاقيات، وأنماط الحياة، وتفضيلات المستهلكين ضمن نطاق هذا المفهوم. وينبغي للشركات مراعاة هذه العوامل الاجتماعية عند اتخاذ قرار معين، لأنها تؤثر بشكل مباشر على سلوك العملاء نتيجةً للأداء العام.¹ قد تبدو العوامل الاجتماعية وكأنها اعتبار صغير، نسبيًا لأشياء أكثر ملموسة مثل أسعار الفائدة أو الضرائب على الشركات. ومع ذلك، يمكن أن يكون لها تأثير هائل بشكل 3 صادم على الصناعات بأكملها كما نعرفها. فكر في كيفية إدخال الاتجاهات نحو أنماط حياة أكثر صحة ونشاطًا في تطور تقنيات اللياقة البدنية المتصلة، فضلاً عن العديد من التغيرات في طبيعة المنتجات الغذائية التي نستهلكها وكيفية تعبئة هذه المنتجات الغذائية وتسويقها.

يمكن للبيئة الاجتماعية للشركة أن تؤثر أيضًا على نوع وعدد العملاء الذين تجذبهم. ففي بيئة عمل تتسم بالإيجابية والتعاون والتفاؤل والتعاون بين الموظفين، يكون العملاء أكثر تقديرًا للأجواء التي يتفاعلون معها. أما العملاء الذين يواجهون بيئة اجتماعية سلبية، فقد يتجنبون التعامل مع شركة ما تمامًا، خاصةً إذا كان للشركة منافس يقع بالقرب منها. يختار العملاء الشركة التي يرغبون في التعامل معها بناءً على عوامل مختلفة، وقد تكون البيئة الاجتماعية عاملاً حاسماً لدى البعض.²

مثال على العامل الاجتماعي: بعد الوباء، كان على الإدارة في شركة تكنولوجيا إعادة تقييم ممارسات التوظيف والتوجيه والتدريب بشكل جدي بعد أن أشار عدد كبير من الموظفين إلى تفضيلهم لنموذج العمل من المنزل

¹ Plutus Education. (n.d.). *Social environment of business: Meaning, examples, impact and more*. Plutus Education. Retrieved June 13, 2025, from <https://plutuseducation.com/blog/social-environment-of-business/#:~:text=The%20business%20is%20run%20in,policies%20to%20match%20social%20expectations>

² Lewis, J. (n.d.). *How does the social environment affect a business?* Small Business. Retrieved June 13, 2025, from <https://smallbusiness.chron.com/social-environment-affect-business-26283.html>

العوامل التكنولوجية

زيادة الكفاءة : حسّنت التكنولوجيا كفاءة الأعمال بشكل كبير من خلال أتمتة المهام المتكررة، وتبسيط العمليات، وتقليل الأخطاء اليدوية. يتيح هذا للموظفين التركيز على أنشطة أكثر استراتيجية وذات قيمة مضافة، مما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية وتوفير التكاليف.

توسّع السوق العالمية : أزالَت التكنولوجيا حواجز الدخول، وسمحت للشركات بتوسيع نطاقها عالميًا. تُمكن منصات التجارة الإلكترونية وأدوات التسويق الرقمي الشركات من بيع منتجاتها وخدماتها للعملاء حول العالم، مما يفتح أسواقًا جديدة ومصادر دخل جديدة. تحسين تجربة العملاء: بفضل التكنولوجيا، يمكن للشركات تقديم تجارب شخصية لعملائها. فمن خلال تحليلات البيانات وأنظمة إدارة علاقات العملاء (CRM)، تستطيع الشركات فهم تفضيلات عملائها وسلوكياتهم، وتصميم عروضها واتصالاتها بناءً على ذلك. وهذا يؤدي إلى زيادة رضا العملاء وزيادة ولائهم.¹

التخصيص : تقوم الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي بتحليل بيانات العملاء لتقديم توصيات وعروض مخصصة، مما يزيد من رضا العملاء وولائهم.

دعم على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع : توفر برامج الدردشة الآلية وأدوات خدمة العملاء المساعدة على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع، وحل المشكلات بسرعة وجعل العميل أكثر سعادة.

معاملات سلسلة : توفر بوابات الدفع الرقمية ومنصات التجارة الإلكترونية للعملاء تجربة تسوق ودفع خالية من المتاعب، وبالتالي زيادة الرضا العام.

أنظمة الملاحظات : تتيح أدوات الملاحظات في الوقت الفعلي للشركات الحصول على ملاحظات فورية من العملاء وتحسين منتجاتها وخدماتها.²

العوامل البيئية

• البصمة الكربونية

تقيس انبعاثات الغازات الدفيئة الناتجة عن الأنشطة البشرية. تتأثر بعوامل مثل وسائل النقل، استهلاك الطاقة، العادات الغذائية، والنفايات. وتشمل لدى الشركات إدارة الطاقة والنفايات، والنقل، والإنتاج المستدام.

¹ Online Chartered. (2023, June 22). *The impact of technology on business*. Online Chartered. Retrieved June 13, 2025, from <https://onlinechartered.com/impact-of-technology-on-business/>

² Makwana, P. (n.d.). *Business technology impact: Innovate for success*. TST Technology. Retrieved June 13, 2025, from <https://tsttechnology.io/blog/business-technology-impact>

الفصل النظري: الإطار المفاهيمي والنظري لبيئة الأعمال

يمكن أن يساعد التخلص من الكربون في التخفيف من تأثير تغير المناخ وتأثيراته المتنوعة، بما في ذلك ارتفاع مستويات البحر، والأحداث الجوية بالغة الشدة، وفقدان موائل الحياة البرية. ويمكن أيضًا أن يساعد في تحسين جودة الهواء وموارد المياه، فضلاً عن خلق فرص اقتصادية جديدة، مثل الوظائف في تطوير تقنيات التخلص من الكربون ونشرها¹.

تغير المناخ والأحداث الجوية المتطرفة

يُعد تغير المناخ أحد أكثر التحديات البيئية إلحاحًا التي تواجه الشركات اليوم. فارتفاع درجات الحرارة، وتغير أنماط الطقس، وزيادة الظواهر الجوية المتطرفة، يمكن أن يكون لها آثار كبيرة على العمليات وسلاسل التوريد وطلب العملاء.

الكوارث الطبيعية والأحداث الجوية المتطرفة

تُشكل الكوارث الطبيعية، كالأعاصير والفيضانات والزلازل وحرائق الغابات، مخاطر جسيمة على الشركات. ويمكن لهذه العوامل البيئية، وفقًا لتحليل PESTLE، أن تُدمر البنية التحتية، وتُعطّل سلاسل التوريد، وتُوقف الإنتاج، مما يؤدي إلى خسائر مالية وعدم استقرار تشغيلي².

المتطلبات التنظيمية والامتثال

أصبحت اللوائح البيئية ومتطلبات الامتثال أكثر صرامة، مما يفرض التزامات إضافية على الشركات. من خلال إنشاء أنظمة إدارة بيئية فعّالة، يُمكنك التحكم بشكل أفضل في الآثار البيئية. كما يُمكنك تحقيق ذلك بإجراء عمليات تدقيق وتقييم بيئية دورية لتحديد مجالات التحسين وضمان الامتثال للأنظمة المعمول بها.

مثال على العوامل البيئية: يجب على الإدارة في شركة مدرجة في البورصة إعادة تقييم أدوات حفظ السجلات الداخلية وإعداد التقارير من أجل تتبع انبعاثات الغازات المسببة للانحباس الحراري العالمي بعد أن أعلنت البورصة عن الإفصاح الإلزامي عن المناخ والحوكمة البيئية والاجتماعية لجميع الشركات المدرجة³.

¹ Microsoft. (n.d.). **Microsoft Sustainability Learning Center**. Retrieved June 13, 2025, from <https://www.microsoft.com/ar/sustainability/learning-center/reduce-carbon-footprint>

² Ahmad, N. (2025, March 24). *Environmental factors in PESTLE analysis*. Gerbang Bisnes. Retrieved June 13, 2025, from <https://gerbangbisnes.com/en/environmental-factors-in-pestle-analysis/gerbangbisnes.com+1gerbangbisnes.com+1>

³ FLData. (n.d.). *Environmental factors affecting business: Climate change and extreme weather events*. FLData. Retrieved June 13, 2025, from <https://www.fldata.com/environmental-factors-affecting-business#climate-change-and-extreme-weather-events>

العوامل القانونية تشمل القوانين والتشريعات التي تحكم مختلف جوانب الأعمال، مثل حقوق الملكية الفكرية، قوانين العمل، قوانين حماية المستهلك، واللوائح المالية. على سبيل المثال، يمكن أن تؤثر قوانين حماية البيانات على الشركات التي تعمل في مجالات مثل التجارة الإلكترونية أو التكنولوجيا. إضافة إلى ذلك، تعتبر العوامل القانونية محورية لأنها تحدد كيفية سير العمليات اليومية للشركات وكيفية تعاملها مع القوانين المحلية والدولية. ويمكن تلخيص هذه العوامل في النقاط التالية:

1. **قوانين العمل:** القوانين المتعلقة بحقوق العمال قد تؤثر على عمليات الشركات في مختلف الأسواق. فعلى سبيل المثال، قد تتطلب قوانين العمل في بعض الدول تطبيق سياسات متعلقة بالحد الأدنى للأجور أو تنظيم ساعات العمل، مما قد يرفع من تكاليف التشغيل.
2. **اللوائح المالية:** القيود التنظيمية مثل قوانين الضرائب والتقارير المالية تؤثر على عمليات الشركات. من هنا، الشركات تحتاج إلى التكيف مع هذه اللوائح لضمان التزامها بالقوانين المحلية والعالمية، ما يعزز من مصداقيتها ويمنع التعرض للعقوبات.
3. **حقوق الملكية الفكرية:** حماية الاختراعات والعلامات التجارية يمكن أن تمنح الشركات ميزة تنافسية في السوق. على سبيل المثال، الشركات التي تسجل براءات اختراع لمنتجات جديدة تحمي بذلك أفكارها المبتكرة من التقليد، مما يضمن لها الحفاظ على حصتها السوقية.

¹ SPSkills. (n.d.). *PESTEL تحليل*. SPSkills. Retrieved June 13, 2025, from <https://spskills.com/articles/-/تحليلpestel/>

المطلب الثالث : متطلبات نجاح بيئة الاعمال

1: استقرار النظام السياسي والأمني

يعد الاستقرار السياسي والأمني من ركائز التنمية الاقتصادية، يعرف أنه "ظاهرة متغيرة نسبياً تؤثر إلى قدرة النظام على إدارة مؤسساته لإجراء ما يلزم من متغيرات لمقاومة توقعات الجماهير و احتواء ما قد ينشأ من صراعات بصورة تحول دون اللجوء إلى العنف السياسي إلا في مجالات معينة و ذلك للحفاظ على الشرعية¹

إلا أن الاستقرار السياسي في أي دولة يجب أن يقوم على أساس تحقيق أكبر قدر من التعاون بين الجهة الحاكمة وإفراد المجتمع و المستثمرين إلا انه ولتحقيق ذلك لا بد أن تكون النخبة الحاكمة شرعية وانه يتولد ذلك عند أفراد المجتمع. وهذا الاعتقاد يتوقف على الثقافة السياسية الخاصة بكل مجتمع ، وبالتالي فان فكرة الاستقرار السياسي لا تعني المحافظة على الأوضاع القائمة وإنما يعني قدرته على إدارة العملية الاجتماعية بمفهومها الشامل بطريقة تضمن التضامن الاجتماعي العام²، لأنه حتى وان كانت العوائد المتوقعة لاستثماراتهم مرتفعة فهم لا يرغبون الى اقامتها في مناخ مضطرب فتقع على عاتق الحكومات مسؤولية ضمان سياسات مستقرة يمكن التنبؤ بها، فعدم اليقين السياسي واللوائح التعسفية تعمل كرادع للمستثمرين المحليين والأجانب، فالحد الأدنى من الاستقرار السياسي هو شرط أساسي لمزيد من الإصلاحات الفعالة لتوفير مناخ الاعمال الجيد

2: فعالية الخدمات الحكومية

يعرف كذلك بالحوكمة او الحكم الراشد، ونعني به كل عمليات الحكم والمؤسسات والعمليات والممارسات التي يتم من خلالها اتخاذ القرارات بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك وتنظيمها. ويضيف الحكم الرشيد صفة معيارية وتقييمية لعملية الحكم. ومن منظور حقوق الإنسان، إنّ الحكم الرشيد هو أساساً عملية تقوم بموجها المؤسسات العامة بتسيير الشؤون العامة وإدارة الموارد العامة وضمان أعمال حقوق الإنسان³.

¹ الاستقرار السياسي ، قراءة في المفهوم و الغايات أ.محمد الصالح بوعافية. جامعة قاصدي مرباح ورقلة(الجزائر) ص 310

² الاستقرار السياسي وأثره على التنمية المحلية في الجزائر.د. إسماعيل بوقرة ص358

³ Office of the United Nations High Commissioner for Human Rights. (n.d.). Good governance. OHCHR. Retrieved June 13, 2025, from <https://www.ohchr.org/ar/good-governance/about-good-governance> seen 11/06/2025

ويمكن معرفة مدى تأثير الحكم الراشد في توفير مناخ الأعمال من خلال ستة عناصر حددها البنك الدولي وهي: حرية التصويت، استقرار السياسات وغياب العنف، كفاءة الحكومة، جودة القوانين، سلطة أو سيادة القانون، مراقبة الفساد¹

مفهوم الحوكمة يشمل ثلاثة أبعاد رئيسية هي: البعد السياسي وهو العملية التي بموجبها يتم اختيار المسؤولين ومواقعهم في السلطة، استبدالهم، ومراقبتهم، البعد الاقتصادي ويتمثل في تمكن الحكومة من تنفيذ سياسات سليمة وإدارة مواردها بفعالية، البعد المؤسسي الاحترام الاجتماعي ويتمثل في احترام الدولة والمواطنين للمؤسسات الحاكمة للتفاعلات الاجتماعية والاقتصادية بينهم

3: كفاءة الإطار التشريعي للاستثمار

إن الإطار التشريعي للاستثمار يعتبر أداة هامة و ضرورية لتحفيز الاستثمار و تشجيع جلب رؤوس الأموال الأجنبية خدمة للتنمية الوطنية. غير أن الإطار القانوني للاستثمار يجب أن تصحبه إصلاحات اقتصادية ملائمة تشمل عدة قطاعات حيوية. كما أن تطبيق هذا الإطار القانوني يبقى رهين عدة معطيات و عوامل مجتمعة لعل أهمها يتمثل في البيئة الاجتماعية و السياسية في البلد المستضيف للاستثمار.

وبعبارة أخرى فإن الوضع السائد في بلد ما يؤثر سلبا وإيجابا على أية قواعد قانونية للاستثمار مهما كانت الحوافز المادية التي ينص عليها التشريع ومن ثمة يمكن القول أن العوامل السياسية وبخاصة عامل الأمن والاستقرار في أي بلد يعتبر بمثابة الأرضية الطبيعية والخصبة التي ينمو فيها الاستثمار خاصة الأجنبي منه ، لذلك بات من المؤكد أن تدفق رؤوس الأموال الأجنبية يتوقف على المرتبة التي تحتلها الدولة في التصنيف العام الذي تضعه الدوائر المتخصصة حول نسبة الخاطر الحقيقية المحدقة بالبلد نتيجة لاستقرار أو عدم استقرار أوضاعه الداخلية².

4: الاطار التنظيمي

إذا كانت مهمة التخطيط هي تحديد اهداف المنظمة الادارية واعداد الإمكانيات اللازمة لتحقيق هذه الاهداف فان التنظيم يمثل الوسيلة التي عن طريقها يتم انجاز هذه الاهداف فالتنظيم ضرورة لا بد منها لترتيب الجهود البشرية وتصنيفها من اجل الوصول الى الغايات التي انشأت من اجلها المنظمة الادارية ايا

¹ World Bank. (n.d.). *Worldwide governance indicators (WGI)*. World Bank. Retrieved June 13, 2025, from <http://info.worldbank.org/governance/wgi/index>.

² الإطار-القانوني-للاستثمار-في-الجزائر د/ محمد الأمين بن الزين ، كلية الحقوق بن عكنون ، جامعة الجزائر ص 17.

الفصل النظري: الإطار المفاهيمي والنظري لبيئة الأعمال

كان حجمها او طبيعة عملها¹، و يعتبر تحسين البيئة المؤسسية، التنظيمية والتشريعية من اهم الاجراءات للقيام بالتنمية الفعالة وتحسن القدرة الإنتاجية والتنافسية، ومسايرة متطلبات عولمة وتحريك الاقتصاد والانفتاح على الأسواق العالمية، ويكون ذلك عن طريق مراجعة مجموعة القوانين والتشريعات الاقتصادية كقانون الاستثمار، قانون المنافسة ومنع الاحتكار، قانون الجمارك والضرائب، وقانون استقلال القضاء،....وخلق عدد من المؤسسات لتشجيع الاستثمار وترقية الصادرات، أو مؤسسات للمواصفات والمقاييس...الخ²

5: البيئة الاقتصادية المستقرة

تعرف البيئة الاقتصادية المستقرة والجاذبة والمحفزة للاستثمار على أنها "تلك المتميزة بعدم وجود عجز في الميزانية العامة، يقابلها عجز مقبول في ميزان المدفوعات، استقرار سعر الصرف، واستقرار الاطار المؤسسي والسياسي، معدلات متدنية للتضخم، والشفافية للتنبؤ بأغراض التخطيط الاستثماري، المالي، والتجاري³. وكما يهتم المستثمر بمدى توفر المرافق العامة وجودة الخدمات التي تقدمها وشبكة النقل البحري والبري والجوي واتساعها وفترتها، ومدى توفر أدوات الاتصال المتقدمة والطاقة وغيرها من البنى التحتية المكملة والميسرة للنشاط الإنتاجي والتجاري للمشروع الاستثماري. والتي يقع إنجازها على عاتق الدولة المضيفة للاستثمار وليس المستثمر⁴

كذلك أن تدار السياسات النقدية والمالية بشكل مدروس بعيدا عن الارتجالية، فالسياسات الاقتصادية الواضحة والمستقرة تعمل على جذب المستثمرين المحليين والأجانب، اما التغيير المستمر فيها فيؤدي الى عدم الثقة لدى المستثمرين، الذين يهتمون بعناصر الأمان والاستقرار

6: الحوكمة الاقتصادية

تُقاس الحوكمة الاقتصادية بالقدرة على صياغة الخطط وتنفيذها، وإدارة المؤسسات العامة بفعالية وكفاءة، وكذا إشراك المجتمع المدني والجهات الفاعلة في القطاع الخاص التي تجلب الخبرة والتجربة القيمة إلى عملية التخطيط، فهي تلعب أدورا مهما في ضمان أن تكون السياسات والخطط

¹ ضام حمد، ع. د. (2017). مبادئ الإدارة العامة: المبحث الأول - التعريف بالإدارة العامة [محاضرة]. PDF كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد.

² ربحان الشريف، همام لمياء، دور مناخ الاستثمار في دعم ترقية تنافسية الاقتصاد الوطني الجزائري دراسة تحليلية تقييمية، مجلة العلوم 2113- 28، ص 26، الاقتصادية، المجلد 7، العدد 32

³. ص 1، 3 عبد المجيد قدي، واقع مناخ الاستثمار في الدول العربية، مجلة الباحث، العدد 10

⁴ عبد الكريم بعداش الاستثمار الأجنبي المباشر و آثاره على الاقتصاد الجزائري خلال الفترة 1999-2005 ص 63

واقعية، وقوية ومصممة وفقاً لاحتياجات الدولة¹، حيث تعتبر الحوكمة من بين العوامل الضرورية لنمو القطاع الخاص المحلي، ولتعزيز المنافسة في الأسواق المحلية كما عرفها أنفيسستوبيديا بأنها منظومة القواعد والممارسات والإجراءات التي يمكن بواسطتها توجيه المنشأة والرقابة عليها وهي تتضمن بصورة أساسية توازن بين أصحاب المصالح مثل المساهمين، والإدارة، والعملاء، والموردين، والممولين، والحكومة، والمجتمع. وبما أن الحوكمة تقدم إطار لتحقيق أهداف الشركة؛ فإنها تتضمن، بصورة عملية كل جوانب الإدارة بدء من الخطط والرقابة الداخلية وانتهاء بإجراءات الإفصاح².

فالحكومة الخالية من الفساد تلتزم بالتخطيط والتنمية السليمين، فيعمل اتساق سياساتها واستمراريتها على تعزيز ثقة المستثمرين في مناخ الأعمال والسماح بالتخطيط الفعال للنمو وعموما قدرة الحكومة على تحقيق الأهداف ونجاحها في حل المشاكل الاقتصادية، وهو بلا شك دليل على رشادة سياساتها وخططها وجودة قراراتها، فالحكم الرشيد يعد من المكونات الرئيسية لفعالية الأداء الاجتماعي. والسياسات الاقتصادية للدولة

7: الشفافية

يقصد بها من جانب اقتصاد السوق وجود عدالة شروط المنافسة في السوق، وغياب أي تمييز بين المتعاملين الاقتصاديين، فأصبحت مهمة في عالم الأعمال لعلاقتها بتوفر المعلومات لاتخاذ أي قرار استثماري، فعند توفر الشفافية أي إفصاح وتسهيل كبيرين للحصول على المعلومات؛ فذلك يوفر تكاليف إضافية على المستثمرين كانوا سيتحملونها للحصول عليها في حالة غياب الشفافية³ يعد كذلك عنصر الشفافية مهم بشكل خاص لأنه يميل في حد ذاته إلى تسهيل الحوار بين أصحاب المصلحة في القطاعين العام والخاص، بما في ذلك المؤسسات والعمالة والمنظمات غير الحكومية، فيجب تطوير سياسات الاستثمار بمشاركة جميع أصحاب المصلحة، وادراجها في إطار مؤسسي قائم على سيادة القانون الذي يلتزم بمعايير عالية للحوكمة العامة، ويضمن إجراءات يمكن التنبؤ بها، وفعالة وشفافة للمستثمرين⁴

¹ قباني فطيمة الزهرة جامعة فرحات عباس / سطيف 1 كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير القسم: علوم التسيير أثر مناخ الأعمال على الخيار الاستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة بعض المؤسسات ص 107

² مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية والإنسانية العدد 2 المجلد 4 أكتوبر 2022 / ص 33

³ حيمر، ف. (2015). الشفافية كآلية للحد من الفساد. مجلة العلوم الاجتماعية، (24)، ص 26

⁴ قباني فطيمة الزهرة جامعة فرحات عباس / سطيف 1 كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير القسم: علوم التسيير أثر مناخ الأعمال على الخيار الاستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة بعض المؤسسات ص 106

8: درجة الانفتاح الاقتصادي

يمثل موقف أو سياسة من سياس التجارة الخارجية والتي تعتمد عليها دولة ما في إطار تبني جملة من الإجراءات التي تسمح لها برفع كامل القيود السعرية والكمية والتنظيمية وحتى الإدارية لتتضمن تسيير علاقتها التجارية مع أطراف التبادل الدولية والاندماج في النظام الاقتصادي العالمي بما يكفل لها تحقيق الأهداف الاقتصادية وحتى السياسية والاجتماعية¹. يتجه المستثمرين إلى الاقتصاديات المفتوحة، المتميزة بعدم وجود قيود على عناصر الإنتاج في الأسواق، أو حركة التبادل التجاري؛ مما يضمن لهم عدم وجود اختلالات في هذه الأسواق والكفاءة الاقتصادية في توجيهها

9: غياب القيود على المنافسة

تُعد القيود على المنافسة من العوامل التي تؤثر بشكل مباشر على تكاليف ممارسة الأعمال. ورغم أن هذه القيود قد تفيد بعض المؤسسات، خاصة تلك المملوكة للدولة، فإنها تفرض أعباء إضافية على باقي المؤسسات، ما يؤدي بدوره إلى رفع التكاليف على المستهلكين. كما أن الحماية تقلل من حوافز الابتكار وتحسين الإنتاجية لدى المؤسسات المحمية. وفي البلدان النامية، حيث تهيمن المؤسسات الحكومية، يصبح من الضروري عدم منحها امتيازات خاصة على حساب القطاع الخاص، مثل القروض المدعومة أو الأولوية في الحصول على العملة الأجنبية، بل يجب تطبيق قواعد متساوية على جميع المؤسسات، سواء كانت حكومية أو خاصة².

10: حجم السوق

يمثل حجم السوق مؤشراً على حجم الطلب، فكلما ازداد حجمه زادت جاذبيته للاستثمار، نظراً لسعي المستثمرين الدائم وراء طلب كافٍ يغطي التكاليف ويحقق عوائد مناسبة. ومع ذلك، تبقى التوقعات المستقبلية لنمو السوق أكثر أهمية من حجمه الحالي، إذ ينجذب المستثمرون بشكل أكبر إلى الأسواق التي تشهد توسعاً مستمراً، لما تمثله من فرص استثمارية واعدة³.

¹ Studying the dynamic relationship between trade openness and economic growth in Algeria during the period 1980-2017.157 فرحول ميلود بوكدرين يوسف ص

² 3Development finance institutions report economic analyses on the development of the private sector in its target markets The importance of the business environment for a thriving private sector,2018,p2-5

³ لعللي فاطمة، كرومي السعيد، الاستثمار الاجنبي المباشر في الجزائر بين عوامل الجذب وعوامل الطرد، مجلة الاستراتيجية والتنمية،

11: البنية التحتية

تتمثل في المرافق المختلفة التي تقدم خدمات للمستثمرين وتيسر عملهم، مثل البنية التحتية التي تساعد في حركية السلع، الخدمات، الاشخاص والمعلومات، من شبكات المواصلات البرية، البحرية، الجوية، الاتصالات، الماء والطاقة، بالإضافة الى البنوك والمؤسسات المالية، المكاتب الاستشارية، الجامعات، المخابر ومراكز البحث... - تختلف أوجه القصور في البنية التحتية اختلافاً كبيراً من بلد إلى آخر. من منظور القطاع الخاص، فإن أوجه القصور في الاتصالات وإمدادات الطاقة والنقل (مثل بناء الطرق والموانئ) لها تأثير شديد بشكل خاص. بالإضافة إلى ذلك، يُثني ضعف البنية التحتية الشركات الجديدة عن دخول السوق، مما يعني أن الشركات القائمة غير المنتجة وغير المبتكرة تُحرم من المنافسة. ومن ثم فإن توسيع البنية التحتية يلعب دوراً رئيسياً في العديد من النواحي فيما يتعلق بتوفير مناخ استثماري جيد.¹

فالبنية التحتية السليمة تربط المؤسسات بعملائها ومورديها، ومع ذلك توجد في العديد من البلدان أوجه قصور كبيرة في مجالات البنية التحتية تختلف اختلافاً كبيراً من بلد إلى آخر، ومن منظور القطاع الخاص، فإن أوجه القصور في الاتصالات السلكية واللاسلكية وإمدادات الطاقة والنقل مثل إنشاء الطرق والموانئ لها تأثير كبير وخاص، فالبنية التحتية غير الملائمة تمنع المؤسسات الجديدة من دخول السوق مما يعني أن المؤسسات الحالية غير المنتجة وغير المبتكرة محمية من المنافسة، وبالتالي فإن توسيع البنية التحتية يلعب دوراً رئيسياً في العديد من الجوانب من حيث مناخ الأعمال الجيد

12 : قطاع مالي مستقر

ان توافر التمويل قصير وطويل الأجل، والخدمات المالية ذات الصلة هي مؤشر مهم لقطاع مالي مستقر أو ناضج، وكذلك سهولة الوصول إلى التمويل في شكل أدوات مناسبة للمخاطر، بتكاليف معقولة وبعمولات مناسبة، فعدم وجود مثل هذه الظروف وقلة السيولة، النضج والشفافية في القطاع المالي يمكن أن تزيد من مخاطر الاستثمار المتصورة للممولين وبالتالي تكلفة التمويل، وبالتالي فهي عائق أمام تطوير المؤسسات والاستثمارات الجديدة²

¹ Development finance institutions report economic analyses on the development of the private sector in its target markets The importance of the business environment for a thriving private sector,

² World Resources Institute, Mobilizing Climate Investment, The Role of International Climate Finance in Creating Readiness for Scaled-up Low-carbon Energy 2013,p 19

يلعب الجهاز المصرفي والمالي دوراً في توسيع وتعميق الوساطة المالية في السوق؛ عن طريق تقديم المنتجات المالية التقليدية والجديدة، كما أن مدى كفاءة البنوك وقدرتها على توفير المعلومات للمستثمر تدعم نمو القطاع الخاص، والإصلاح الاقتصادي، وتساعد الاندماج في الاقتصاد العالمي تعمل الأسواق المالية الجيدة على ربط المؤسسات بالمقرضين والمستثمرين، وغالباً ما تعرقل تدخلات الدولة الأسواق المالية مثل البنوك الحكومية، والقروض الخاضعة للرقابة أو المدعومة من الدولة، والحوافز أمام المنافسة، بالإضافة إلى إعادة صياغة تدخل الدولة، فإن تعزيز حقوق الدائنين والمساهمين، وإنشاء آليات معلومات ائتمانية وتنظيم البنوك يمكن أن تساهم جميعها في زيادة كفاءة الأسواق المالية

13: السياسات المتعلقة بالحوافز الضريبية والمالية

من الضروري تصميم نظام ضريبي للمؤسسات لا يعيق فرصها في الاستثمار. ولا تقتصر السياسة الضريبية على تحديد مستويات الضرائب فقط، بل تشمل أيضاً مدى تعقيد النظام، والجهد المطلوب لتقديم الإقرارات، وتداخل معدلات الضرائب، وشفافية الإجراءات. فكل من وضوح النظام، وحسن إدارة الإعفاءات الضريبية وربطها بأولويات خطط التنمية الاقتصادية، يمثلان عوامل رئيسية لجذب الاستثمارات. كما تساهم الحوافز الجمركية، كالإعفاء الجزئي أو الكلي من الرسوم والضرائب على الأصول الثابتة المستوردة، في تعزيز البيئة الاستثمارية، وتُمنح هذه الحوافز وفقاً للتوجهات الاستثمارية المحددة¹.

14: الثبات النسبي لسعر الصرف

تُعد تقلبات أسعار الصرف وتذبذبها المفاجئ من العوامل التي تؤثر سلباً على مناخ الأعمال، إذ تعيق القدرة على إعداد دراسات جدوى مالية واقتصادية دقيقة للاستثمارات².

15: مؤهلات الموظفين وأسواق العمل

في البلدان النامية والأسواق الناشئة، غالباً ما تُعد محدودية مهارات القوى العاملة عائقاً كبيراً أمام المؤسسات، مما يجعل تطوير التعليم والتدريب أولوية أساسية لصانعي السياسات. وتبرز أيضاً مشكلة التنظيم المفرط في أسواق العمل، حيث يضر بالمؤسسات والعمال على حد سواء من خلال تشجيع التوظيف غير الرسمي. لذا، يجب أن تُصمم إصلاحات سوق العمل بطريقة تراعي احتياجات الفئات

¹ زغبة طلال، واقع مناخ الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر بين المعوقات ومتطلبات تحسين بيئة الاستثمار، مجلة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، العدد 18، ص 12، ص 17-18.

² لعللي فاطمة، كرومي السعيد، الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر بين عوامل الجذب وعوامل الطرد، مجلة الاستراتيجية والتنمية،

الفصل النظري: الإطار المفاهيمي والنظري لبيئة الأعمال

المختلفة، بما في ذلك أصحاب الكفاءات العالية، وذوي المهارات المحدودة، والعاطلين عن العمل، والعاملين في الاقتصاد غير الرسمي، بالإضافة إلى المؤسسات نفسها¹.

المبحث الثاني : تقييم بيئة الأعمال في ضوء تقرير ممارسة الأعمال المطلب الاول: مفهوم تقرير ممارسة الاعمال

يقوم تقرير ممارسة أنشطة الأعمال على مبدأ أن النشاط الاقتصادي يستفيد من قواعد واضحة: قواعد تسمح بالتبادلات الطوعية بين الجهات الفاعلة الاقتصادية، وتنص على حقوق ملكية راسخة، وتُسهّل حل النزاعات التجارية، وتوفر للشركاء التعاقديين حماية من التعسف وإساءة الاستخدام. وتكون هذه القواعد أكثر فعالية في تعزيز النمو والتنمية عندما تكون فعالة وشفافة ومتاحة لمن وُضعت من أجلهم.

تبيّن القواعد بيئةً تُمكن الوافدين الجدد ذوي الحماس والأفكار المبتكرة من بدء أعمالهم، وتُمكن الشركات الإنتاجية من الاستثمار والتوسع وخلق فرص عمل جديدة. ويُعدّ دور السياسات الحكومية في العمليات اليومية للشركات المحلية الصغيرة والمتوسطة محوراً رئيسياً لبيانات تقرير ممارسة أنشطة الأعمال. والهدف هو تشجيع التنظيم الفعال والشفاف وسهل التنفيذ بما يُمكن الشركات من الازدهار. تُركز بيانات تقرير ممارسة أنشطة الأعمال على 12 مجالاً تنظيمياً تؤثر على الشركات المحلية الصغيرة والمتوسطة في أكبر مدينة أعمال في أي اقتصاد. ويستخدم المشروع دراسات حالة موحدة لتوفير مقاييس موضوعية وكمية يمكن مقارنتها عبر 190 اقتصاداً².

المطلب الثاني: مؤشرات تقييم بيئة الاعمال حسب تقرير ممارسة الاعمال

يتبنى تقرير ممارسة الأعمال رؤية ذات أبعاد متعددة لبيئة الأعمال، كما أنه يعتمد على مجموعة من الدلائل المعتمدة في تقييم مختلف العناصر المشكلة مع بعضها البعض ما يعرف بمناخ أو بيئة الأعمال والتي تظهر في الشكل الموالي:

¹ Development finance institutions report economic analyses on the development of the private sector in its target markets The importance of the business environment for a thriving private sector,2018,p2-5

² World Bank. (2020). *Doing business 2020: Comparing business regulation in 190 economies* (p. 18). World Bank. <https://doi.org/10.1596/978-1-4648-1440-2>



مصدر: مجموعة البنك الدولي. (24 أكتوبر 2019). تقرير ممارسة أنشطة الأعمال 2020 – مواصلة وتيرة

الإصلاحات. البنك الدولي. تم الاسترجاع في 14 يونيو 2020/5

● بدء النشاط التجاري :

يسجل تقرير سهولة ممارسة أنشطة الأعمال جميع الإجراءات المطلوبة رسمياً من رواد الأعمال أو المطبقة في الممارسات العملية لبدء نشاط صناعي أو تجاري وتشغيله، بالإضافة إلى الوقت والتكلفة اللازمين والحد الأدنى المدفوع من رأس المال. وتتضمن هذه الإجراءات إستخراج كافة التراخيص والتصاريح اللازمة، وإستيفاء أي إشعارات أو إثباتات أو بيانات يتطلب تسجيلها لدى الأجهزة المختصة والتي تتعلق بالشركة والموظفين. ويقوم ترتيب سهولة بدء النشاط التجاري على أساس مقياس المسافة من الحد الأعلى للأداء لبدء النشاط التجاري. ويجري حساب هذا المقياس بأخذ المتوسط البسيط لمقياس المسافة من الحد الأعلى للأداء في كل من مكونات مؤشر بدء النشاط التجاري. يبين هذا المقياس مدى ابتعاد كل اقتصاد عن "الحد الأعلى للأداء" والذي يمثل الممارسة الأكثر فعالية أو أعلى مستوى مسجل للأداء لكل مؤشر.

يتم النظر في نوعين من شركات المسؤولية المحدودة في إطار منهجية العمل. هما شركتان متطابقتان على جميع الأصعدة، باستثناء أنّ إحداهما مملوكة من خمس نساء متزوجات والأخرى من خمسة رجال متزوجين. ويجري حساب الحد الأعلى للأداء لكل مؤشر بإتخاذ المتوسط البسيط للحد الأعلى للأداء على كلّ من مكونات المؤشر لكل من هاتين الشركتين.

وبعد دراسة القوانين والأنظمة، والمعلومات المتوفرة للجميع بشأن بدء نشاط الأعمال، يتم إعداد قائمة تفصيلية بالإجراءات المطلوب استيفاؤها، والوقت والتكلفة اللازمين للإمتثال لكل من هذه الإجراءات في الظروف العادية، بالإضافة إلى الحد الأدنى لرأس المال المدفوع. ومن ثم، يقوم المحامون المحليون، وكتاب العدل، والمسؤولون الحكوميون المعنيون بتأسيس الشركات، مراجعة البيانات والتحقق من دقتها.

كما يجري أيضاً جمع المعلومات بشأن تسلسل إستيفاء الإجراءات، وبشأن ما إذا كان ممكناً إستيفاء عدّة إجراءات في وقت واحد. ومن المفترض أن تكون أية معلومة مطلوبة متاحة بسهولة، وأن يعمل رائد الأعمال بكفاءة من دون دفع أية رشاي. وإذا اختلفت إجابات الخبراء المحليين، تستمر الإستفسارات حتى يتم التوفيق بين البيانات.¹

● استخراج تراخيص البناء

يسجل تقرير ممارسة أنشطة الأعمال جميع الإجراءات المطلوبة من شركة في قطاع البناء لتشييد مستودع، مع حساب الوقت والتكلفة اللازمين لإستكمال جميع الإجراءات. وبالإضافة إلى ذلك، يقيس تقرير ممارسة أنشطة الأعمال مؤشر رقابة جودة البناء لتقييم جودة أنظمة البناء، وقوة رقابة الجودة وآليات السلامة، وأنظمة تحديد المسؤولية والتأمين، ومؤشر الشهادات المهنية. ويتم جمع المعلومات عبر إرسال استبيانات إلى خبراء في مجال تراخيص البناء، بما في ذلك من معماريون ومهندسون مدنيون، ومحامون مختصون في مجال الإعمار، وشركات البناء، ومؤسسات عامة خدمية، وموظفون عموميون معنيون بأنظمة البناء لجهة إصدار الموافقات واستخراج التراخيص وإجراء المعاينات.²

ويتم تحديد ترتيب الاقتصادات على مؤشر سهولة إستخراج تراخيص البناء عن طريق فرز مجموع نقاط مدى الاقتراب من الحد الأعلى للأداء على مؤشر إستخراج تراخيص البناء. وهذه النقاط تمثل المعدل البسيط لمدى الاقتراب من الحد الأعلى للأداء لكل من مكونات المؤشر.

¹ Doing Business. (n.d.). *Starting a business methodology*. Doing Business Project. Retrieved June 13, 2025, from <https://archive.doingbusiness.org/ar/methodology/starting-a-business>

² عباس، ر. (2021). استخراج تراخيص البناء كمؤشر لتحسين مناخ الأعمال في الجزائر. (1998-2021) *حوليات جامعة الجزائر 1*.

● الحصول على الكهرباء¹

يقوم تقرير ممارسة أنشطة الأعمال بتسجيل جميع الإجراءات المطلوبة من الشركة لتوصيل الكهرباء بصورة دائمة إلى مستودع مع فرضيات محددة. وتشمل هذه الإجراءات تقديم الطلبات إلى مؤسسات الكهرباء والتوقيع على عقود معها، وكافة عمليات الكشف والتصاريح المطلوبة من الهيئات الأخرى، بالإضافة إلى تمديد الأسلاك الخارجية والنهائية. يقسم الإستبيان عملية الحصول على الكهرباء إلى إجراءات مختلفة ويتم تجميع البيانات من خلال الاستطلاع لكل إجراء مع احتساب الوقت والتكلفة لكل إجراء.

وعلاوة على ذلك، يقوم المؤشر برصد بيانات مشملة في مؤشر فرعي يرصد موثوقية التغذية وشفافية التعرف (وهو مشمل في مقياس المسافة من الحد الأعلى للأداء وفي الرتبة في مواضيع ممارسة الأعمال) وسعر الكهرباء (وهو غير مشمل في هذه المقاييس). ويتضمن مقياس موثوقية التغذية وشفافية التعرف بيانات حول مدة وتعدد الانقطاعات الكهربائية فضلاً عن بعض المعلومات حول الآليات والأجهزة التي وضعتها شركة الكهرباء لرصد انقطاع التيار الكهربائي وإعادة التغذية الكهربائية. كما يشمل المؤشر الفرعي معلومات حول العلاقة بين شركة الكهرباء وما إذا كانت هناك هيئة تنظيمية مستقلة لرصد الانقطاعات الكهربائية والتدقيق على الشركة، ومعلومات حول شفافية التعرف وسهولة الحصول عليها بالإضافة إلى وجود روادع مالية للحد من انقطاعات التيار (مثل شرط التعويض للعملاء أو فرض غرامات على شركة الكهرباء عند تجاوز انقطاع التيار حدًا معينًا).

يتم تحديد ترتيب الاقتصادات على مؤشر الحصول على الكهرباء عن طريق مقياس المسافة من الحد الأعلى للأداء على مؤشر الحصول على الكهرباء. هذه النتائج هي المعدل البسيط لمدى الاقتراب من الحد الأعلى للأداء لكل من مكونات المؤشر باستثناء سعر الكهرباء.

ويتم جمع البيانات عن مدى موثوقية التغذية من شركات توزيع الكهرباء أو الهيئات التنظيمية، وهذا وفقا للطبيعة التقنية المحددة للبيانات. ويجري جمع المعلومات الأخرى بما فيها البيانات عن شفافية التعرف والإجراءات لتوصيل الكهرباء من كافة الأطراف في السوق مثل شركات توزيع الكهرباء والهيئات التنظيمية للكهرباء والمهنيين المستقلين، مثل المهندسين الكهربائيين، ومقاولي الأعمال الكهربائية وشركات البناء. ويتم استشارة مؤسسة التوزيع التي تقدّم الخدمات في المنطقة (أو المناطق) التي تقع فيها معظم

¹ Doing Business. (n.d.). Getting electricity. Doing Business Project. Retrieved June 13, 2025, from <https://archive.doingbusiness.org/ar/methodology/getting-electricity>

المستودعات. وإذا كانت هناك عدة مؤسسات توزيع، يتم اختيار المؤسسة التي تخدم العدد الأكبر من العملاء.

● تسجيل الملكية :

يفحص هذا الموضوع الخطوات والوقت والتكلفة المتضمنة في تسجيل الملكية بافتراض حالة موحدة لرجث الأعمال الذي يريد شراء أرض ومبنى مسجل بالفعل وخالي من نزاع على الملكية. بالإضافة إلى ذلك يقيس الموضوع أيضا جودة نظام إدارة الأراضي في كئ اقتصاد. لمؤشر جودة إدارة الأراضي خمسة أبعاد 5 موثوقية البنية التحتية وشفافية المعلومات والتغطية الجغرافية وتسوية المنازعات على الأراضي والمساواة في الوصول إلى حقوق الملكية¹

● الحصول على الائتمان

يقيس تقرير ممارسة أنشطة الأعمال الحقوق القانونية للمقرضين و المقرضين فيما يتعلق بالمعاملات المشمولة بضمانات من خلال مجموعة واحدة من المؤشرات، وتقرير المعلومات الائتمانية من خلال مجموعة أخرى².

● حماية المستثمرين الأقلية

يقيس هذا المؤشر قوة حماية المساهمين الأقلية ضد قيام أعضاء مجلس إدارات الشركات بإساءة استخدام أصول الشركات لتحقيق مكاسب شخصية بالإضافة إلى حقوق المساهمين، وضمانات الحوكمة ومتطلبات الشفافية للشركات التي تقلل من خطر التعرض للإساءة³

● دفع الضرائب

يسجل تقرير ممارسة أنشطة الأعمال الضرائب والاشتراكات الإجبارية التي يجب على شركة متوسطة الحجم دفعها أو استقطاعها في سنة ما، وكذلك الإجراءات التي تمثل عبئا إداريا في دفع الضرائب والاشتراكات ولإمتثال لإجراءات ما بعد التقديم. وجرى إعداد هذا المشروع وتنفيذه بالتعاون مع PWC⁽¹⁾ وتشتمل الضرائب والاشتراكات الخاضعة للقياس على ضريبة الأرباح أو الضريبة على مدخول

¹ تقييم إصلاحات بيئة الأعمال في الجزائر وفق مؤشرات تقرير ممارسة أنشطة الأعمال 2020 (دراسة تحليلية إحصائية باستخدام طريقة تحليل المركبات الأساسية). (n.d.). ص. 418.

² Doing Business. (n.d.). Getting credit. Doing Business Project. Retrieved June 13, 2025, from <https://archive.doingbusiness.org/ar/methodology/getting-credit>

³ Doing Business. (n.d.). Protecting minority investors. Doing Business Project. Retrieved June 13, 2025, from <https://archive.doingbusiness.org/ar/data/exploretopics/protecting-minority-investors>

الشركات، واشتراكات الضمان الاجتماعي والضرائب الخاصة بالعمالة التي يدفعها رب العمل، وضريبة الأملاك، والضرائب على نقل الملكية، والضريبة على توزيعات الأرباح، وضريبة الأرباح الرأسمالية، والضريبة على المعاملات المالية، ورسوم النظافة، وضرائب المركبات والطرق، وأية ضرائب أو رسوم صغيرة أخرى.

● التجارة عبر الحدود

يقيس هذا المؤشر الوقت والتكلفة المرتبطان بالعملية اللوجستية لتصدير واستيراد البضائع. ضمن المنهجية الجديدة والمستحدثة هذا العام، يقيس تقرير ممارسة أنشطة الأعمال الوقت والتكلفة المتراكمين (بإستثناء التعريفات) والمرتبطان مع ثلاث مجموعات من الإجراءات (الإمتثال التوثيقي والإمتثال الحدودي والنقل المحلي) من خلال العملية الكاملة لتصدير واستيراد شحنة من البضائع. يأخذ تقرير ممارسة أنشطة الأعمال في عين الاعتبار الميزة النسبية لكل اقتصاد عند قياس إجراءات التصدير، بينما يركز التقرير في إجراءات الاستيراد على مُنتج واحد شائع ومُصنع (قطع غيار مركبة). تعتمد الطريقة الأكثر شيوعاً من وسائل النقل (مثل المرافئ، والمطارات، والمنافذ البرية) للاستيراد أو التصدير وللشريك التجاري¹

● إنفاذ العقود

يسجل تقرير ممارسة أنشطة الأعمال الوقت والتكلفة اللازمين لتسوية نزاع تجاري في المحكمة العامة المحلية بالإضافة إلى جودة مؤشر الإجراءات القضائية وتقييم إذا كان كل اقتصاد قد تبنى أية من الممارسات المتبعة التي تعزز الجودة والكفاءة في نظام المحاكم. وتُجمع البيانات من خلال دراسة قوانين المرافعات المدنية وغيرها من الأنظمة المتعلقة بالمحاكم، بالإضافة إلى عن استبيانات تشمل محامين محليين متخصصين في التقاضي والقضاة. يتم تحديد ترتيب الإقتصادات على مؤشر إنفاذ العقود عن طريق فرز مدى الإقتراب من الحد الأعلى للأداء على مؤشر إنفاذ العقود. هذه النتائج هي المعدل البسيط لمدى الاقتراب من الحد الأعلى للأداء لكل من مكونات المؤشر.²

¹ Doing Business. (n.d.). *Trading across borders methodology*. Doing Business Project. Retrieved June 13, 2025, from <https://archive.doingbusiness.org/ar/methodology/trading-across-borders>

² Doing Business. (n.d.). *Enforcing contracts methodology*. Doing Business Project. Retrieved June 13, 2025, from <https://archive.doingbusiness.org/ar/methodology/enforcing-contracts>

● تسوية حالات الاعسار

يقوم هذا المؤشر بد راسة الوقت والتكلفة والنتائج المتعلقة بإجراءات دعاوى إشهار الإفلاس التي تكون المؤسسات المحلية طرفا فيها، بالإضافة إلى قياس صلابة الإطار القانوني الساري على إجراءات التصفية وإعادة التنظيم¹.

المطلب الثالث: التحديات التي تواجه بيئة الاعمال فالجزائر أولاً: التحديات البنيوية:

1- ضعف منظومة البنى التحتية من طرق ومواصلات، فضلا على غياب الخدمات الأساسية للمستثمرين، ونذكر من جملة هذه الخدمات خدمات التمويل بخطوط الهاتف والكهرباء في المناطق التي تجري فيها المشاريع الاستثمارية²

2- علاوة على ذلك، يُمكن أن يُفاقم ضعف البنية التحتية وأنظمة النقل من عدم المساواة، إذ يُمكن أن يحدّ من الوصول إلى الفرص الاقتصادية، لا سيما لسكان المناطق النائية أو الريفية. إذا كانت وسائل النقل العام رديئة أو معدومة، فقد يُصعّب ذلك على الناس الحصول على الوظائف والتعليم والخدمات الأخرى. وهذا يُمكن أن يؤدي إلى زيادة الفقر وعدم المساواة، مما قد يُعيق التقدم الاقتصادي³.

3- يلاحظ مدى تأخر الجزائر في مختلف المؤشرات الفرعية لمؤشر البنية التحتية ، مما ينعكس سلبا على مناخ الاستثمار حيث تعد البنية التحتية استثمارا رأسماليا رئيسيا ضمن عملية الإنتاج ، حيث أوضحت العديد من الدراسات أن البنية التحتية تشكل عاملا حاسما في التكاليف وتكوين الأسعار، كما انها من محفزات الاستثمار وأحد دعائم المناخ الاستثماري الجيد، ، وبالتالي فإنها محدد رئيسي لأسعار الصادرات⁴

¹، بكطاش فتحية، بوزارة أحلام تحليل تطور مؤشرات بيئة أداء الأعمال في الجزائر ص 333

² يعيش تمام، ش. (2016). *التحديات التي تواجه سياسة الاستثمار في الجزائر* (رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية الحقوق والعلوم السياسية). (ص 13)

³ TutorChase. (n.d.). *How do poor infrastructure and transport systems impact economic progress?* TutorChase. Retrieved June 13, 2025, from <https://www.tutorchase.com/answers/ib/economics/how-do-poor-infrastructure-and-transport-systems-impact-economic-progress>

⁴ عامر، س. *مناخ الاستثمار في الجزائر بين الواقع والمعوقات* [Investment climate in Algeria between reality and constraints] (جامعة البليدة 2. (ص 114)

ثانيا: التحديات القانونية:

- 1- التنظيم الإداري أو الإجراءات الإدارية التي تتميز بالتعقيد وبتعدد القوانين والأنظمة المتضاربة أحيانا والكثيرة التغير مما يقلل من شفافيتهما ، إضافة إلى عدم كفاءة بعض العاملين في الإدارة وتباطؤهم في أداء مهامهم وانتشار البيروقراطية والفساد والرشوة¹
- 2- عدم وجود استقرار في القوانين والتشريعات التي تحكم وتنظم سير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، ونقص في تطبيق النصوص من طرف الهياكل المعنية مثل: البنوك، الإدارات العمومية، الصناديق الوطنية...الخ.²
- 3- مشكل البيروقراطية الإدارية والتي تظهر أساسا من خلال إغراق المشاريع الاستثمارية في سيل من الوثائق والتعقيدات الإدارية الأخرى.³

ثالثا: التحديات الاقتصادية والمالية:

- 1- غياب سوق عقاري فعال أدى لوجود الكثير من المضاربات حول العقار الصناعي وصعوبة التأكد من ملكيته الحقيقية، بسبب عدم حصول المستفيدين من الأراضي الصناعية على عقود حقيقية بحيث ترفض كضمانات للاستثمارات ، بالإضافة للكثير من المشاكل البيروقراطية كثقل الإجراءات الإدارية⁴
- 2- التأخر في دراسة وتحليل المشاريع التي تتطلب مدة تتجاوز عادة السنة، وذلك بسبب انعدام الخبرة المصرفية المعنية، وتعدد الأطراف الداخلية المكلفة بمعالجة الملفات⁵
- 3- الإجراءات الطويلة والمعقدة المتبعة للفصل في طلبات القروض المقدمة للبنك، ويظهر ذلك خصوصا من خلال استهلاك وقت طويل للفصل فيها، وفي أغلب الحالات يفاجئ صاحبها بالرفض. وبالتالي لا تزال

¹ زيدان، ز. (2021). دور المناخ الاستثماري في النمو الاقتصادي: دراسة حالة الجزائر (1999-2021) أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 3، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير. (ص 126)

² مرزوق، آ. (بدون تاريخ). مقومات ومعوقات الاستثمار الحقيقي في الجزائر (ورقة بحثية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 08 ماي 1945 قالمة). (ص 10)

³ يعيش تمام، ش. (2016). التحديات التي تواجه سياسة الاستثمار في الجزائر (رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية الحقوق والعلوم السياسية). (ص 12)

⁴ عامر، س. . مناخ الاستثمار في الجزائر بين الواقع والمعوقات [Investment climate in Algeria between reality and constraints] (جامعة البليدة 2). (ص 115)

⁵ مرزوق، آ. (بدون تاريخ). مقومات ومعوقات الاستثمار الحقيقي في الجزائر (كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 08 ماي 1945 قالمة). (ص 12)

القروض البنكية تشكل عائقا كبيرا أمام المستثمرين، وقد تفاقم هذا الوضع بفعل ضعف النظام البنكي الوطني وعدم مواكبته للتطورات الحاصلة على المستوى الدولي في مجال تحديث أساليب التسيير.¹

4- تدهور قيمة العملة المحلية الوطنية وتعدد أسعار الصرف مما لها آثار سلبية على المستثمر إذ يؤدي انخفاض سعر صرف العملة المحلية بالنسبة للعملات الأخرى إلى انخفاض القيمة الحقيقية للاستثمار ويؤدي في النهاية إلى نقصان تدريجيا لأرباح المستثمرين عند تحويلها للخارج.²

رابعاً: التحديات التنظيمية

1- اعتماد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على أنماط تسيير لا تتماشى ومتطلبات الاقتصاد التنافسي، حيث تشكل الجودة الشرط الأساسي للنشاط الاقتصادي، فنجد مثلاً أن غالبية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لا تفرق بين الحساب البنكي الشخصي للمسير المالك وحساب الشركة مما ينجر عنه الخلط في النفقات المنزلية ونفقات المؤسسة، وزيادة على ذلك تطبق تلك المؤسسات محاسبة تقليدية لا تقوم بإجراء عمليات الجرد الدوري³

2- الغموض المسجل على الكثير من النصوص القانونية والتنظيمية المتعلقة أو التي لها صلة بمادة الاستثمار وهو ما أدى في النهاية إلى التباين والاختلاف في تفسير هذه النصوص بين مختلف الجهات والأطراف المكلفة بتأطير عملية الاستثمار.⁴

3- نقص الخبرات الفنية والإدارية اللازمة لتسيير المشروع على أسس تجارية سليمة مما يعيق تنفيذ وتشغيل المشاريع الاستثمارية ويؤدي إلى خفض الإنتاجية وارتفاع الكلفة ومن ثم انخفاض العائد على الاستثمار.

¹ يعيش تمام، ش. (2016). *التحديات التي تواجه سياسة الاستثمار في الجزائر* (رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية الحقوق والعلوم السياسية).

² عريقات، ح. م. م. (2007). *مناخ الاستثمار في الوطن العربي: الواقع والعقبات والآفاق المستقبلية*. دراسة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الخامس لكلية العلوم الإدارية والمالية، جامعة فيلادلفيا: "نحو مناخ استثماري وأعمال مصرفية إلكترونية"، جامعة فيلادلفيا، 4-5 تموز/يوليو.

³ مرزوق، آ. (دون تاريخ). *مقومات ومعوقات الاستثمار الحقيقي في الجزائر* (كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 08 ماي 1945 قالمة).

⁴ يعيش تمام، ش. (2016). *التحديات التي تواجه سياسة الاستثمار في الجزائر* (رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية الحقوق والعلوم السياسية).

خامساً: التحديات السياسية والاجتماعية:

- 1- عدم الاستقرار السياسي والاضطرابات الأمنية في داخل بعض الدول العربية والخلافات الحدودية بين بعض الدول العربية مما لهما الأثر في تشجيع وجذب الاستثمار المحلي والأجنبي.
- 2- قلة وسوء توزيع الهياكل الصحية عبر التراب الوطني، حيث تستحوذ العاصمة وحدها على 55% من الهياكل الصحية و 11 % للمناطق الشرقية و 14 % للمناطق الغربية و 3% للجنوب، مما انجر عنه عدم العدالة وسوء التوزيع وتردي الوضع الصحي لفئات الطبقات الضعيفة خاصة¹
- 3- يعتبر عدم المعرفة المسبقة بقوانين وأوضاع الإستثمار في القطر من أهم العوامل المثبطة للمستثمرين الأجانب وعلى الرغم من الإصلاحات الكبيرة التي تحققت من طرف السلطات، فإن الجزائر سجلت خسارة كبيرة لصورتها في الخارج، فالمتعاملون الأجانب ليس لهم علم و دراية بالقوانين و التنظيمات الجديدة التي تم إدخالها على الاقتصاد وعلى حالة التحسن في المجال الأمني و الاجتماعي نتيجة لضعف الترويج².

¹ زيدان، ز. (2021). دور المناخ الاستثماري في النمو الاقتصادي: دراسة حالة الجزائر (1999-2021) أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر

3، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير. (ص 138

² يحيوي، ع.، & ابن الزاوي، ع. ر. (تحديات المناخ الاستثماري بالجزائر. مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، (29)، جامعة زيان عاشور

بالجلفة. ص 290

خاتمة الفصل النظري :

في ختام هذا الفصل، يمكن القول إننا حاولنا فهم بيئة الأعمال من جوانبها المختلفة، سواء من حيث المفهوم العام أو من خلال العناصر التي تشكّلها على أرض الواقع. تعرّفنا على أهمية هذه البيئة في تحفيز الاستثمار، وعلى مدى ارتباطها بالعوامل القانونية، التنظيمية، والهيكلية التي قد تساهم إما في تسهيل حياة المستثمر، أو تعقيدها.

كما تبين لنا أن تحسين بيئة الأعمال لا يتوقف فقط عند إصدار قوانين أو إطلاق إصلاحات، بل يتطلب متابعة فعالة وتطبيقًا واقعيًا يأخذ بعين الاعتبار خصوصيات كل منطقة. ورغم أن الجزائر قامت بعدة خطوات في هذا الاتجاه، إلا أن التحديات ما زالت حاضرة وتحتاج إلى حلول مدروسة تراعي الواقع المحلي.

هذا الفصل كان بمثابة الأرضية النظرية التي سنبنى عليها الجزء التطبيقي من الدراسة، أين سنحاول نقل كل ما تناولناه هنا إلى الواقع العملي، من خلال دراسة حالة ولاية تيارت، وتحليل المعطيات التي جمعناها ميدانيًا.

الفصل التطبيقي:

دراسة تقييمية لبيئة
الأعمال في ولاية تيارت

بعد أن تم التطرق في الفصل الأول إلى مختلف الجوانب النظرية المتعلقة ببيئة الأعمال، من حيث المفهوم، العوامل، المؤشرات والتقارير الدولية، جاء هذا الفصل ليركز على الواقع العملي من خلال دراسة ميدانية قمنا بها على مستوى ولاية تيارت. الهدف من هذه المرحلة هو التحقق من مدى انطباق ما تناولناه نظريًا على الميدان، وفهم كيف يقيّم أصحاب المشاريع والفاعلون الاقتصاديون المحليون البيئة التي يشتغلون فيها.

وقد تم الاعتماد في هذا الفصل على أداة الاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات، حيث تم توجيهها إلى عينة متنوعة من المستثمرين المحليين وأصحاب الأنشطة الاقتصادية في الولاية. وقد حاولنا من خلال الأسئلة المطروحة أن نلامس مختلف الجوانب المتعلقة ببيئة الأعمال، مثل سهولة الإجراءات، وفهم القوانين، ومدى فعالية المؤسسات، وغيرها من المحاور الأساسية.

يتضمن هذا الفصل عرضًا لمنهجية البحث، ثم تقديمًا لخصائص العينة المستجوبة، وبعدها يتم عرض وتحليل البيانات التي تم جمعها، وفق المحاور المعتمدة، مع تقديم بعض الملاحظات التي قد تعكس واقعًا أعمق مما يُظهره الجانب الكمي فقط. وفي نهاية الفصل، سيتم ربط أهم النتائج المستخلصة بما تم عرضه في الجانب النظري، في محاولة للخروج بخلاصات وتوصيات يمكن أن تساهم – ولو بشكل جزئي – في تحسين مناخ الأعمال محليًا.

المبحث الأول : عرض لمنهجية وأدوات وعينة الدراسة ومنهجية جمع البيانات:

يتناول هذا المبحث الجوانب المنهجية المتعلقة بالدراسة، حيث يُعرض فيه المنهج المعتمد في البحث، والأدوات المستعملة في جمع البيانات، بالإضافة إلى تحديد خصائص عينة الدراسة وكيفية اختيارها. كما يتضمن المبحث توضيحاً لمنهجية جمع البيانات الميدانية التي تم اتباعها في إطار الدراسة.

المطلب الأول: عرض لمنهجية وأدوات الدراسة وجمع البيانات:

1-1-1-2 منهجية الدراسة:

تتمثل المنهجية التي كان من المقرر اعتمادها في هذه الدراسة في إجراء تحليل عاملي على البيانات المحصل عليها من الدراسة الميدانية، ونظراً لعدم كفاية حجم العينة المراد تشكيلها، وذلك بسبب الصعوبة البالغة في إقناع الأشخاص على تعبئة الاستبيانات، فقد تم الاكتفاء بمنهجية تحليلية متمثلة في جمع تقييمات مقدمة من طرف عناصر العينة العشوائية الخاضعة للدراسة حول مجموعة من عناصر بيئة الأعمال وتمثيلها ببيان وإجراء مقارنة ما بين عدد الأشخاص الذين قدموا تقييمات متوسطة وعدد الأفراد الذين قدموا تقييمات فوق المتوسطة وعدد الأفراد الذين قدموا تقييمات أقل من المتوسطة وعلّة هذا الأساس نستنتج التقييم العام لكل عنصر من عناصر مناخ الأعمال في تيارت.

2-1-1-2 طريقة جمع البيانات:

تمت عملية جمع البيانات التقييمية التي تعتمد عليها هذه الدراسة التطبيقية من خلال توزيع استبيانات ورقية على عينة عشوائية من مدراء وموظفين ومسؤولين في مجموعة من المؤسسات الناشطة بالمنطقة الصناعية زعرورة بولاية تيارت.

3-1-1-2 أداة جمع البيانات (الاستبيان):

تم تصميم الاستبيان المعتمد في جمع البيانات التي تستخدمها هذه الدراسة بما يجعله يتضمن في جزءه الأول أسئلة خاصة ببعض المعلومات الخاصة بعناصر العينة العشوائية الخاضعة للدراسة من جنس و سن ومستوى تعليمي وطبيعة النشاط المهني وخبرة مهنية ومؤسسة النشاط وأيضا بطبيعة نشاط المؤسسة التي يعمل فيها ومدى أقدمية تلك المؤسسة في نشاطها، أما في الجزء الثاني فيتضمن 16 بنداً في شكل أسئلة تقييمية لـ 16 عنصر من عناصر بيئة الأعمال موجهة لأفراد العينة لتقديم إجابات رقمية معبرة عن درجة تقييمهم لكل عنصر من تلك العناصر، وتتمثل تلك الأسئلة فيما يلي:

- 1- ما مدى صعوبة الحصول على تراخيص بداية النشاط؟
- 2- ما مدى صعوبة استخراج تراخيص البناء؟
- 3- ما مدى صعوبة الحصول على إمدادات الكهرباء والغاز؟
- 4- ما مدى صعوبة توفير المياه لمختلف نشاطات المؤسسة؟
- 5- ما مدى صعوبة وتعقيد الإجراءات الإدارية لتسجيل الملكية العقارية؟
- 6- ما مدى صعوبة الحصول على التمويلات البنكية الملائمة؟
- 7- ما مدى الصعوبات التي تواجه المؤسسة في تسويق منتجاتها؟
- 8- ما مدى حجم العبء الضريبي الذي تتحمله المؤسسة؟
- 9- ما مدى صعوبة وتعقيد إجراءات التصدير والاستيراد؟
- 10- ما مدى صعوبة الحصول على اليد العاملة المؤهلة؟
- 11- ما مدى صعوبة تعامل المؤسسة مع الإجراءات الرقابية؟
- 12- ما مدى ضعف شبكة الطرقات في ولاية تيارت؟
- 13- ما مدى مستوى الثقة في الهيئات المسؤولة عن تطبيق العدالة؟
- 14- ما مدى قوة المنافسين الحقيقيين للنشاطات التجارية والإنتاجية؟
- 15- ما مدى توفر عنصر الأمن في المنطقة الصناعية؟
- 16- ما مدى كفاية الضمانات الحكومية لحماية حقوق المستثمرين؟

المطلب الثاني: تقديم وتوزيع عينة الدراسة:

2-1-2-1 تقديم العينة العشوائية الخاضعة للدراسة :

تتكون العينة العشوائية الخاضعة لهذه الدراسة التقييمية من 20 شخص من مسيري وموظفي مجموعة مختارة عشوائيا من المؤسسات الاقتصادية النشطة في المنطقة الصناعية بزعرورة (ولاية تيارت)، حيث تم اختيار تلك العينة بطريقة عشوائية، مع العلم أنه تمت طباعة خمسين 50 نسخة من الاستبيان المستخدم في جمع البيانات التقييمية التي نحتاجها لإتمام هذه الدراسة، حيث لم يتم توزيعها كاملة، وذلك بسبب عدم موافقة غالبية الموظفين والمسؤولين على التعاون معنا لأسباب مختلفة، كما تم بصعوبة بالغة استرجاع عشرين 20 نسخة فقط من الاستبيانات التي تم توزيعها وكانت جميعها معبئة بما يجعلها قابلة للاستخدام في إتمام دراستنا التقييمية الميدانية لمختلف عناصر بيئة الأعمال بولاية تيارت

الفصل التطبيقي: دراسة تقييمية لبيئة الأعمال في ولاية تيارت

2-2-1-2 توزيع العينة العشوائية الخاضعة للدراسة :

2-2-1-2-1 توزيع العينة على حسب جنس عناصرها :

يظهر لنا الجدول التالي ملخصاً لنتائج توزيع العينات حسب الجنس، وفقاً للبيانات الميدانية التي تم جمعها وتحليلها ضمن إطار الدراسة

الجدول (01-1): نتائج توزيع العينة على حسب جنس عناصرها

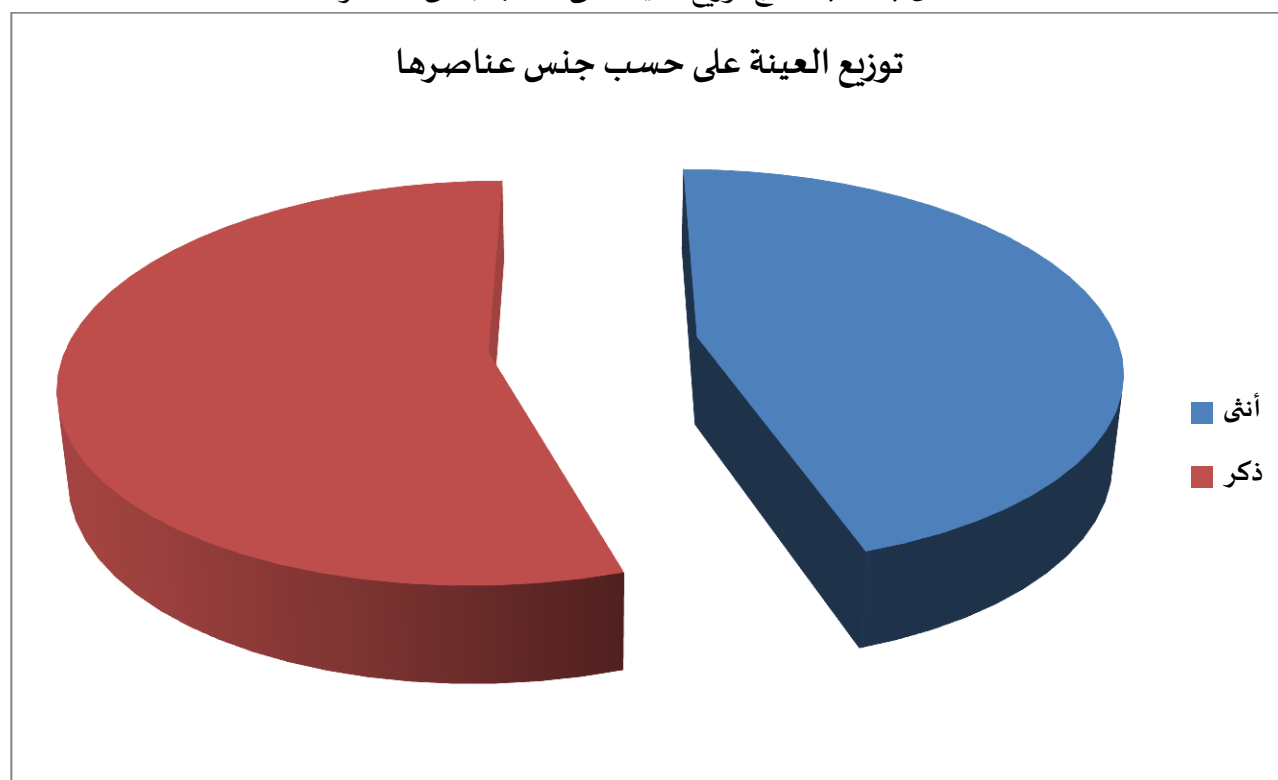
الجنس	أنثى	ذكر	الإجمالي
التكرار المطلق	09	11	20
التكرار النسبي	45 %	55 %	100 %

المصدر: من إعداد الطالبين بالاستناد على الأجوبة الواردة في الاستبيانات

بتمثيل النتائج المتحصل عليها من الجدول أعلاه في مخطط دائري، يظهر لنا الشكل الموضح في

الصورة، الذي يعكس توزيع تقييمات العينة

الشكل (01-1): نتائج توزيع العينة على حسب جنس عناصرها



المصدر: من إعداد الطالبين من خلال معالجة بيانات الجدول (01-1) بتطبيق الإكسل

يتضح من الجدول أن عدد الذكور في العينة بلغ 11 فرداً، أي ما يعادل 55% من إجمالي المشاركين،

بينما بلغ عدد الإناث 09 أفراد بنسبة 45% وهذا يشير إلى أن الذكور يشكلون الأغلبية النسبية في العينة

محل الدراسة

الفصل التطبيقي: دراسة تقييمية لبيئة الأعمال في ولاية تيارت

2-2-2-1-2 توزيع العينة على حسب سن عناصرها :

يظهر لنا الجدول التالي ملخصاً لنتائج توزيع العينات حسب العمر، وفقاً للبيانات الميدانية التي تم جمعها وتحليلها ضمن إطار الدراسة

الجدول (2-1): نتائج توزيع العينة على حسب سن عناصرها

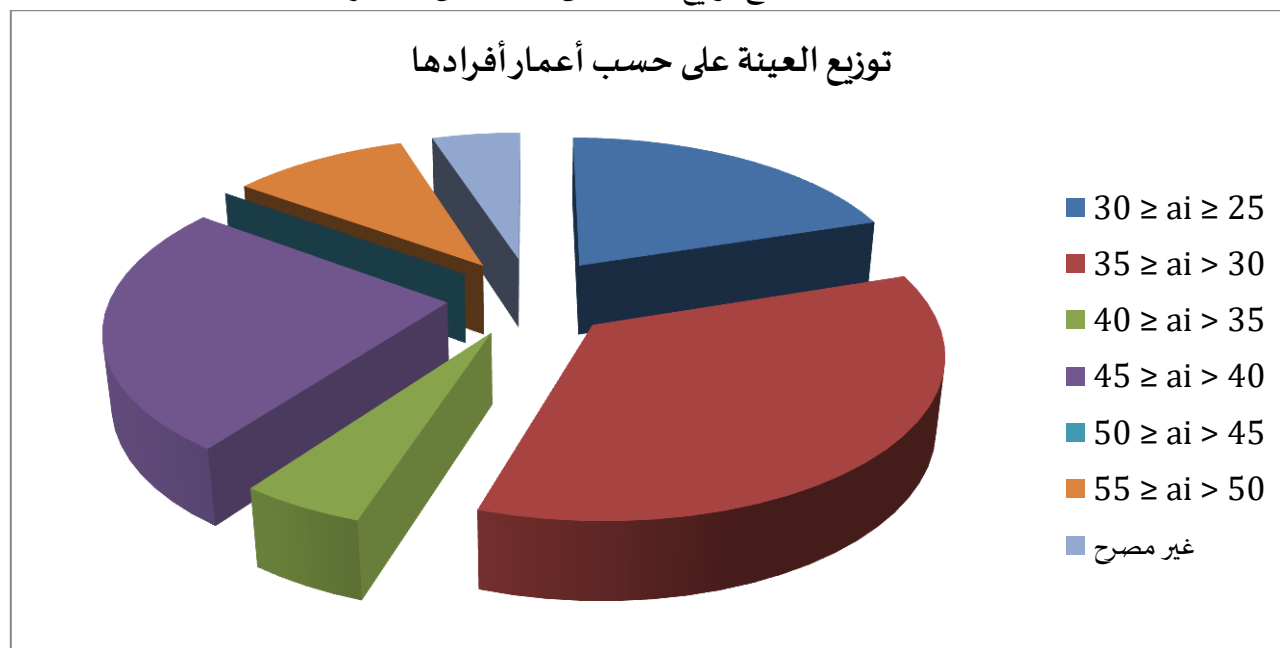
العمر a_i	$30 \leq a_i < 25$	$35 \leq a_i < 30$	$40 \leq a_i < 35$	$45 \leq a_i < 40$	$50 \leq a_i < 45$	$55 \leq a_i < 50$	غير مصحح به	الإجمالي
التكرار المطلق	4	7	1	5	0	2	1	20
التكرار النسبي	0.2	0.35	0.05	0.25	0	0.1	0.05	1

المصدر: من إعداد الطالبين بالاستناد على الأجوبة الواردة في الاستبيانات

بتمثيل النتائج المتحصل عليها من الجدول أعلاه في مخطط دائري، يظهر لنا الشكل الموضح في

الصورة، الذي يعكس توزيع تقييمات العينة

الشكل (02-1): نتائج توزيع العينة على حسب سن عناصرها



المصدر: من إعداد الطالبين من خلال معالجة بيانات الجدول (02-1) بتطبيق الإكسل

تظهر الفئة ($30 \leq \text{العمر} < 25$) بنسبة تمثيل بلغت 20%، أي 4 أفراد، تليها الفئة ($30 < \text{العمر} \leq 35$) التي تمثل

النسبة الأكبر في العينة بـ 35%، أي 7 أفراد، ما يعكس تركّزاً واضحاً في هذه المرحلة العمرية . أما الفئة ($35 < \text{العمر} \leq 40$) فقد سجلت نسبة 5% فقط (فرد واحد)، تليها الفئة ($40 < \text{العمر} \leq 45$) بنسبة 25% (5 أفراد). في حين لم تُسجَل

الفئة ($45 < \text{العمر} \leq 50$) أي حضور في العينة (0%)، وبلغت نسبة الفئة ($50 < \text{العمر} \leq 55$) حوالي 10% (فردان)، وتم

تسجيل فرد واحد فقط (5%) لم يصح بعمره

الفصل التطبيقي: دراسة تقييمية لبيئة الأعمال في ولاية تيارت

3-2-2-1-2 توزيع العينة على حسب أقدمية نشاط المؤسسات :

يظهر لنا الجدول التالي ملخصاً لنتائج توزيع العينات حسب أقدمية نشاط المؤسسات ، وفقاً

للبينات الميدانية التي تم جمعها وتحليلها ضمن إطار الدراسة

الجدول (03-1): نتائج توزيع العينة على حسب أقدمية نشاط المؤسسات

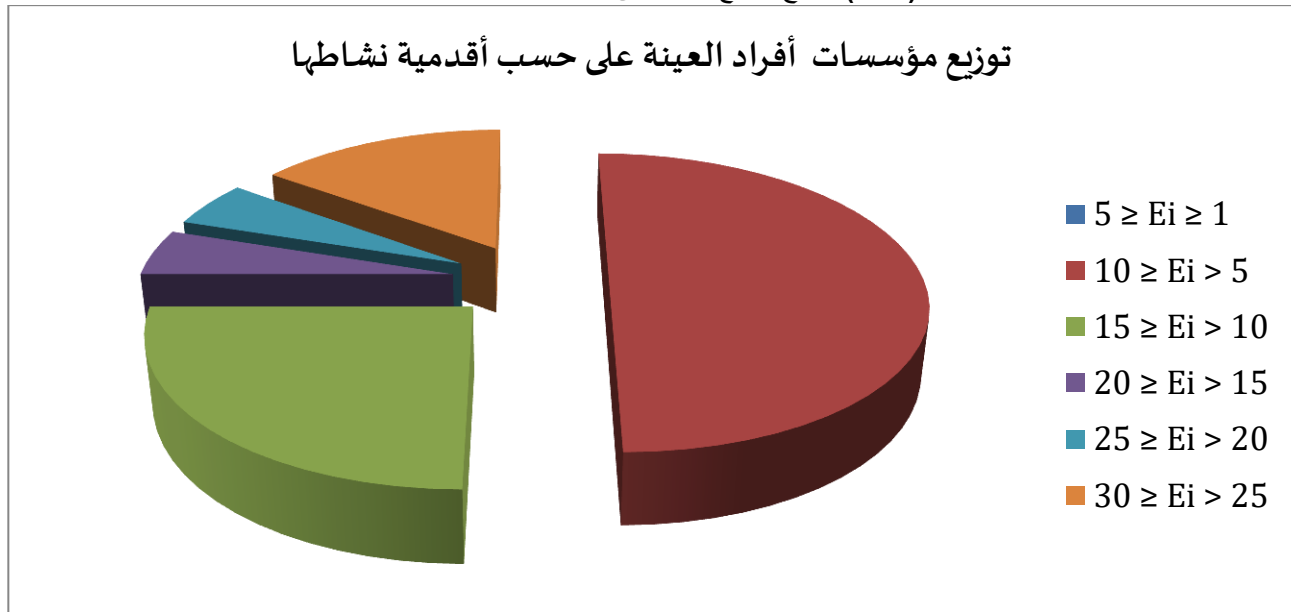
الأقدمية E_i	$5 \geq E_i \geq 1$	$10 \geq E_i > 5$	$15 \geq E_i > 10$	$20 \geq E_i > 15$	$25 \geq E_i > 20$	$30 \geq E_i > 25$	الإجمالي
التكرار المطلق	0	10	5	1	1	3	20
التكرار النسبي	0	0.5	0.25	0.05	0.05	0.15	1

المصدر: من إعداد الطالبين بالاستناد على الأجوبة الواردة في الاستبيانات

بتمثيل النتائج المتحصل عليها من الجدول أعلاه في مخطط دائري، يظهر لنا الشكل الموضح في

الصورة، الذي يعكس توزيع تقييمات العينة

الشكل (03-1): نتائج توزيع العينة على حسب أقدمية نشاط المؤسسات



المصدر: من إعداد الطالبين من خلال معالجة بيانات الجدول (03-1) بتطبيق الإكسل

لم تُسجّل أي حالة في فئة الأقدمية من 1 إلى 5 سنوات (0%). بينما جاءت الفئة ($10 > \text{الأقدمية} \geq 5$)

سنوات) في المرتبة الأولى بنسبة 50% (10 أفراد)، مما يعكس أنها الفئة الأكثر تكراراً في العينة. تليها فئة

($10 > \text{الأقدمية} \geq 15$ سنة) بنسبة 25% (5 أفراد)، ثم فئة ($25 > \text{الأقدمية} \geq 30$ سنة) بنسبة 15% (3

أفراد). أما الفئتان ($15 > \text{الأقدمية} \geq 20$ سنة) و($20 > \text{الأقدمية} \geq 25$ سنة) فقد سجلتا نسباً ضعيفة بـ

5% لكل منهما (فرد واحد في كل فئة).

الفصل التطبيقي: دراسة تقييمية لبيئة الأعمال في ولاية تيارت

4-2-2-1-2 توزيع العينة على حسب طبيعة نشاط المؤسسات :

يظهر لنا الجدول التالي ملخصاً لنتائج توزيع العينات حسب طبيعة نشاط المؤسسات ، وفقاً للبيانات الميدانية التي تم جمعها وتحليلها ضمن إطار الدراسة

الجدول (04-1): نتائج توزيع العينة على حسب طبيعة نشاط المؤسسات

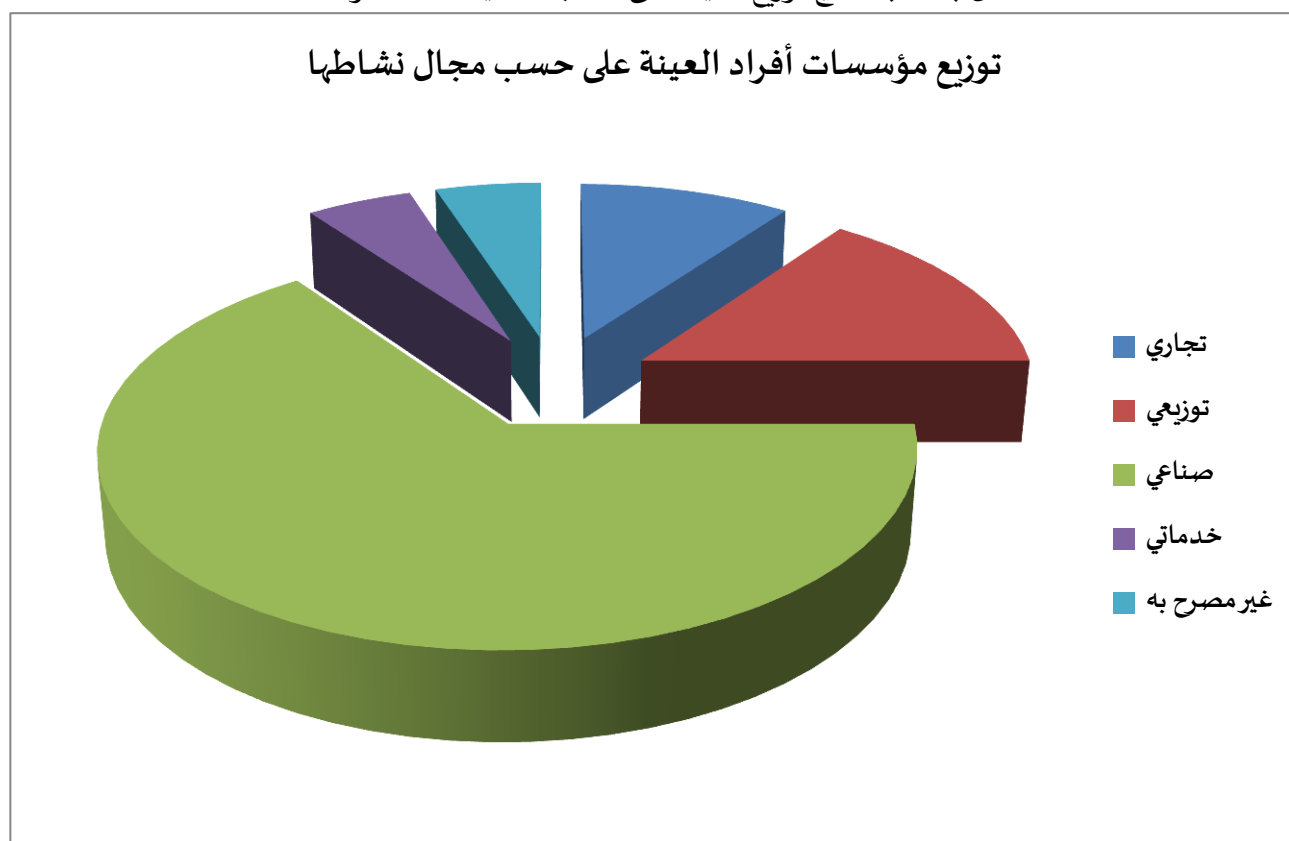
طبيعة النشاط	تجاري	توزيعي	صناعي	خدماتي	غير مصرح به	الإجمالي
التكرار المطلق	2	3	13	1	1	20
التكرار النسبي	0.1	0.15	0.65	0.05	0.05	1

المصدر: من إعداد الطالبين بالاستناد على الأجوبة الواردة في الاستبيانات

بتمثيل النتائج المتحصل عليها من الجدول أعلاه في مخطط دائري، يظهر لنا الشكل الموضح في

الصورة، الذي يعكس توزيع تقييمات العينة

الشكل (04-1): نتائج توزيع العينة على حسب أقدمية نشاط المؤسسات



المصدر: من إعداد الطالبين من خلال معالجة بيانات الجدول (04-1) بتطبيق الإكسل

حيث تهيمن الفئة الصناعية بنسبة 65%، أي 13 فرداً، مما يجعلها النشاط الأكثر تمثيلاً في العينة.

تليها الفئة التوزيعية بنسبة 15% (3 أفراد)، ثم الفئة التجارية بنسبة 10% (2 فردين). أما الفئتان

الخدماتية و"غير المصرح بها" فقد سجلتا نسباً ضعيفة جداً بلغت 5% لكل منهما (فرد واحد فقط في كل فئة).

الفصل التطبيقي: دراسة تقييمية لبيئة الأعمال في ولاية تيارت

5-2-2-1-2 توزيع العينة على حسب مهن أفرادها :

يظهر لنا الجدول التالي ملخصاً لنتائج توزيع حسب مهن أفرادها ، وفقاً للبيانات الميدانية التي تم جمعها وتحليلها ضمن إطار الدراسة

الجدول (05-1): نتائج توزيع العينة على حسب مهن أفرادها

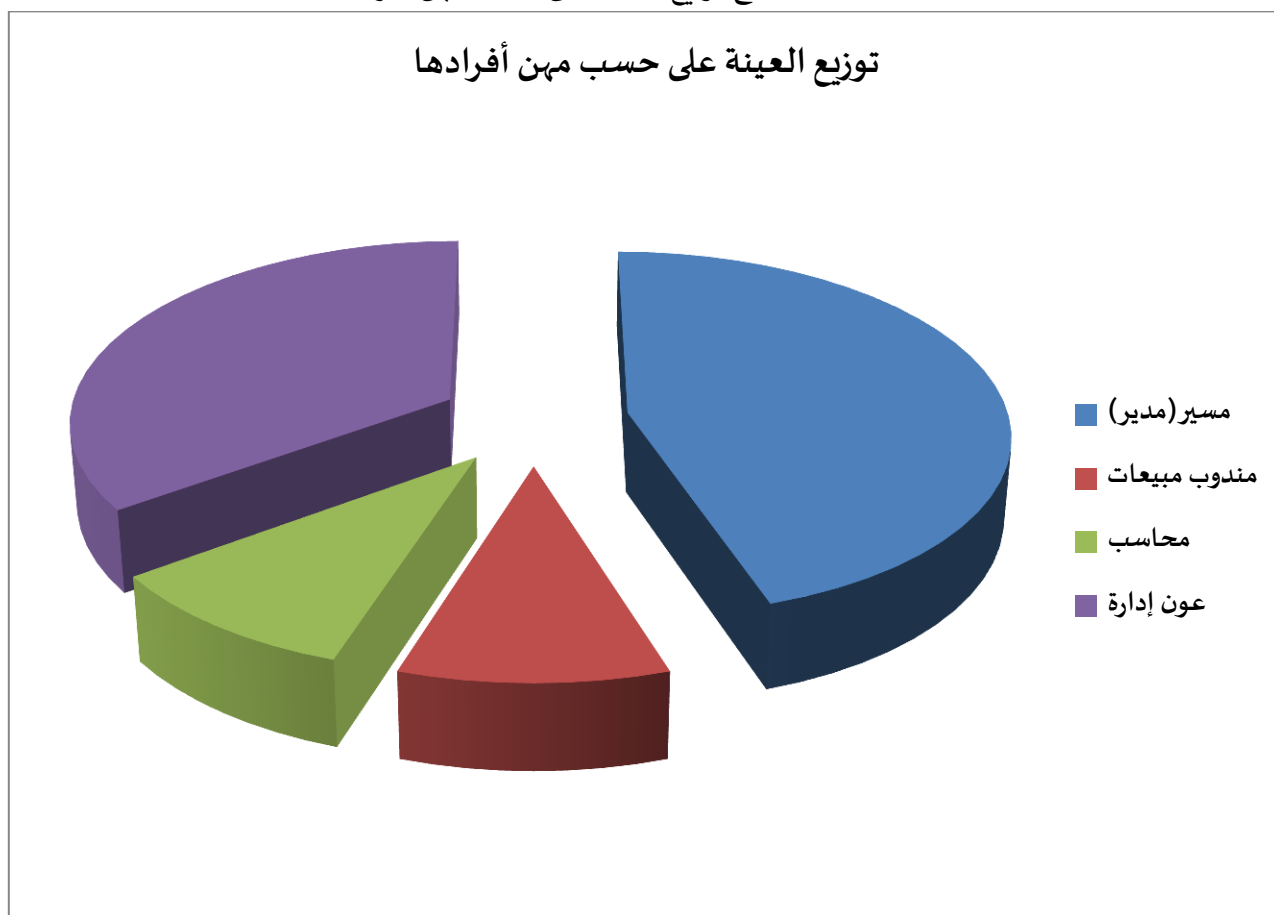
طبيعة النشاط	مسير (مدير)	مندوب مبيعات	محاسب	عون إدارة	الإجمالي
التكرار المطلق	9	2	2	7	20
التكرار النسبي	0.45	0.1	0.1	0.35	1

المصدر: من إعداد الطالبين بالاستناد على الأجوبة الواردة في الاستبيانات

بتمثيل النتائج المتحصل عليها من الجدول أعلاه في مخطط دائري، يظهر لنا الشكل الموضح في

الصورة، الذي يعكس توزيع تقييمات العينة

الشكل (05-1): نتائج توزيع العينة على حسب مهن أفرادها



المصدر: من إعداد الطالبين من خلال معالجة بيانات الجدول (05-1) بتطبيق الإكسل

تُعد فئة المسيرين (المديرين) الأكثر تمثيلاً بنسبة 45% (9 أفراد)، تليها فئة أعوان الإدارة بنسبة

35% (7 أفراد). بينما جاءت فئتا مندوب المبيعات والمحاسب في المرتبة الأخيرة بنسبة 10% لكل منهما (2

فرد في كل فئة)، مما يعكس تركّز العينة بشكل كبير في المناصب الإدارية

الفصل التطبيقي: دراسة تقييمية لبيئة الأعمال في ولاية تيارت

6-2-2-1-2 توزيع العينة على حسب أقدمية نشاط عناصرها :

يظهر لنا الجدول التالي ملخصاً لنتائج توزيع حسب أقدمية نشاط عناصرها ، وفقاً للبيانات الميدانية التي تم جمعها وتحليلها ضمن إطار الدراسة

الجدول (06-1): نتائج توزيع العينة على حسب أقدمية نشاط عناصرها

الأقدمية E_i	$3 \geq E_i \geq 1$	$5 \geq E_i > 3$	$10 \geq E_i > 5$	$15 \geq E_i > 10$	$20 \geq E_i > 15$	$25 \geq E_i > 20$	$30 \geq E_i > 25$	الإجمالي
التكرار المطلق	4	5	4	4	0	2	1	20
التكرار النسبي	0.2	0.25	0.2	0.2	0	0.1	0.05	1

المصدر: من إعداد الطالبين بالاستناد على الأجوبة الواردة في الاستبيانات

بتمثيل النتائج المتحصل عليها من الجدول أعلاه في مخطط دائري، يظهر لنا الشكل الموضح في

الصورة، الذي يعكس توزيع تقييمات العينة

الشكل (06-1): نتائج توزيع العينة على حسب أقدمية نشاط عناصرها



المصدر: من إعداد الطالبين من خلال معالجة بيانات الجدول (06-1) بتطبيق الإكسل

تأتي فئة الأقدمية ($E_i \leq 5 > 3$ سنوات) في المرتبة الأولى بنسبة 25% (5 أفراد)، تليها ثلاث فئات متساوية في التمثيل وهي ($1 \geq E_i \leq 3$ سنوات)، ($5 \geq E_i > 10$ سنوات)، و ($15 \geq E_i > 10$ سنة) بنسبة 20% لكل منها (4 أفراد في كل فئة). في حين لم تُسجَل أي حالة في فئة ($15 \geq E_i > 20$ سنة)، وسجّلت فئة ($20 \geq E_i > 25$ سنة) نسبة 10% (2 فردين)، بينما كانت فئة ($25 \geq E_i > 30$ سنة) الأقل تمثيلاً بنسبة 5% (فرد واحد فقط). يُلاحظ أن التمثيل الأكبر يتركز في الفئات التي تقل أقدميتها عن 15 سنة.

الفصل التطبيقي: دراسة تقييمية لبيئة الأعمال في ولاية تيارت

7-2-2-1-2 توزيع العينة على حسب المستوى الدراسي لعناصرها :

يظهر لنا الجدول التالي ملخصاً لنتائج توزيع حسب المستوى الدراسي لعناصرها ، وفقاً للبيانات الميدانية التي تم جمعها وتحليلها ضمن إطار الدراسة

الجدول (07-1): نتائج توزيع العينة على حسب المستوى الدراسي لعناصرها

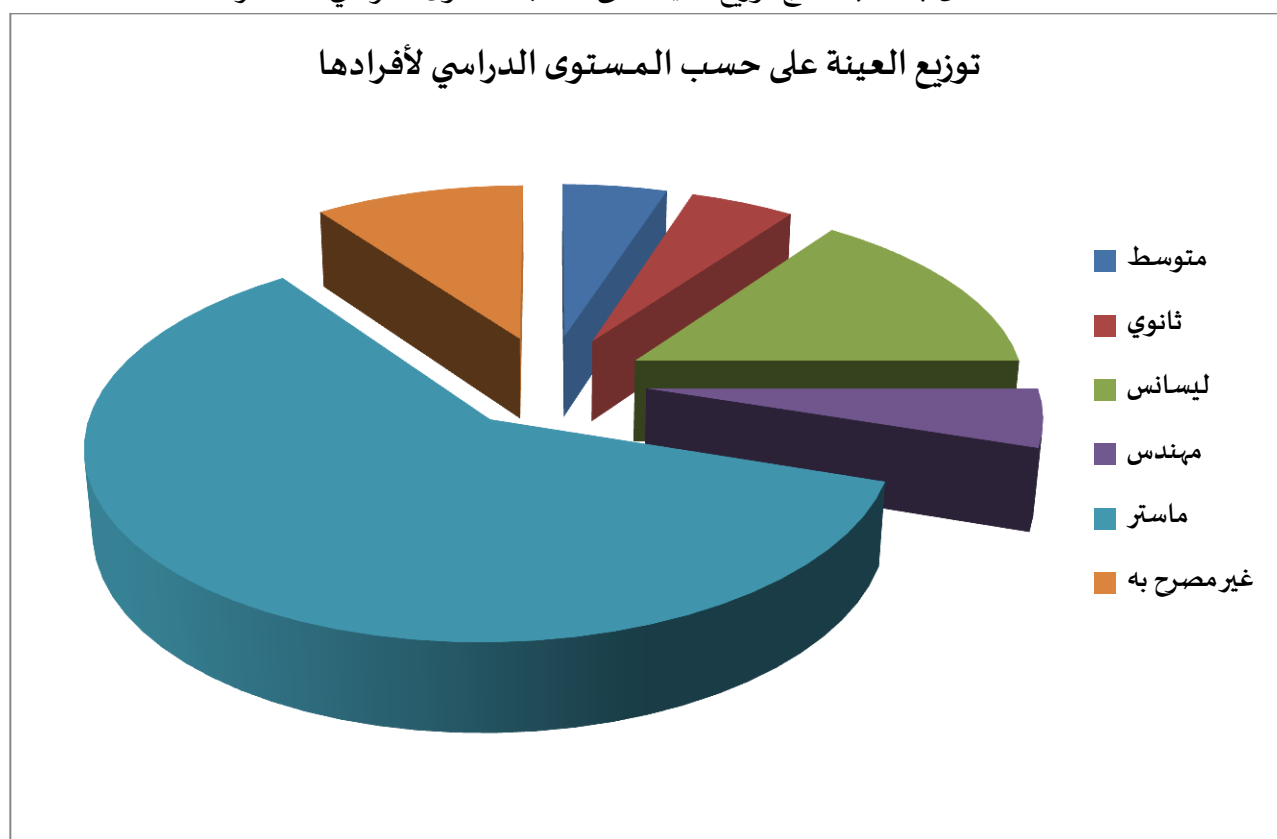
المستوى الدراسي	متوسط	ثانوي	ليسانس	مهندس	ماستر	غير مصرح به	الإجمالي
التكرار المطلق	1	1	3	1	12	2	20
التكرار النسبي	0.05	0.05	0.15	0.05	0.6	0.1	1

المصدر: من إعداد الطالبين بالاستناد على الأجوبة الواردة في الاستبيانات

بتمثيل النتائج المتحصل عليها من الجدول أعلاه في مخطط دائري، يظهر لنا الشكل الموضح في

الصورة، الذي يعكس توزيع تقييمات العينة

الشكل (07-1): نتائج توزيع العينة على حسب المستوى الدراسي لعناصرها



المصدر: من إعداد الطالبين من خلال معالجة بيانات الجدول (07-1): بتطبيق الإكسل

تُشكّل فئة الماستر النسبة الأكبر بـ 60% (12 فرداً)، مما يجعلها الفئة الأكثر تمثيلاً ضمن العينة.

تليها فئة الليسانس بنسبة 15% (3 أفراد)، ثم فئة "غير مصرح به" بنسبة 10% (2 أفراد). في حين سُجِّل

تمثيل ضعيف جداً لفئات المتوسط، الثانوي، ومهندس بنسبة 5% لكل منها (فرد واحد في كل فئة). يشير

هذا التوزيع الى ان اغلب افراد العينة من ذوي التاهيل العالي

الفصل التطبيقي: دراسة تقييمية لبيئة الأعمال في ولاية تيارت

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية:

المطلب الاول : عرض وتحليل نتائج تقييم الصعوبات التي تواجهها المؤسسة

2-2-1 عرض إحصائي لنتائج الدراسة الميدانية:

في إطار دراسة ميدانية استهدفت تقييم عناصر بيئة الأعمال المحيطة بالمؤسسات الاقتصادية في ولاية تيارت والتي شاركت فيها 20 عينة وذلك بالإجابة على استبيان تحصلنا على المخرجات الآتية:

2-2-1-1 عرض نتائج تقييم صعوبة الحصول على تراخيص بداية النشاط :

يقدم الجدول أدناه ملخصاً لنتائج تقييم صعوبة الحصول على تراخيص بدء النشاط، وفقاً

للبيانات الميدانية التي تم جمعها وتحليلها ضمن إطار الدراسة

الجدول (1-2): نتائج تقييم صعوبة الحصول على تراخيص بداية النشاط صعوبة

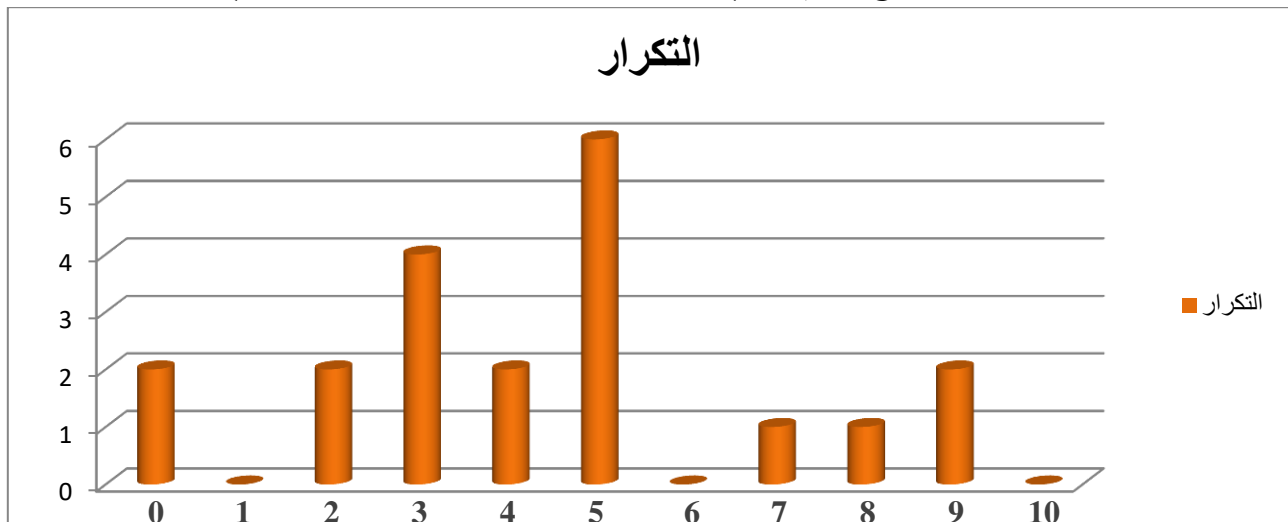
التقييم	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	المجموع
التكرار المطلق	2	0	2	4	2	6	0	1	1	2	0	20
التكرار النسبي	10	00	10	20	10	30	00	05	05	10	00	%100

المصدر: من إعداد الطالبين من خلال تجميع التقييمات الواردة في الاستبيانات

بتمثيل النتائج المتحصل عليها من الجدول أعلاه في أعمدة بيانية، يظهر لنا الشكل الموضح في

الصورة، الذي يعكس توزيع تقييمات العينة

الشكل (1-2): نتائج تقييم صعوبة الحصول على تراخيص بداية النشاط صعوبة



المصدر: من إعداد الطالبين بمعالجة بيانات الجدول ((1-2)) بتطبيق الأكسل

بلغ عدد التقييمات التي صنفت الصعوبة بين الدرجات 0 و4 ما مجموعه 10 تقييمات، أي بنسبة

50%. أما الدرجة 5 فقد سجلت بمفردها 6 تقييمات، بنسبة 30%. فيما جاءت التقييمات المرتفعة بين

الفصل التطبيقي: دراسة تقييمية لبيئة الأعمال في ولاية تيارت

الدرجات 6 و 10 بعدد 4 تقييمات، بنسبة 20%. مما يدل على أن إجراءات استخراج تراخيص بداية النشاط تعتبر سهلة نسبياً في نظر أغلب المؤسسات.

2-1-2-2 عرض نتائج تقييم صعوبة استخراج تراخيص البناء :

يقدم الجدول أدناه ملخصاً لنتائج تقييم صعوبة استخراج تراخيص البناء، وفقاً للبيانات الميدانية التي تم جمعها وتحليلها ضمن إطار الدراسة

الجدول (2-2): نتائج تقييم صعوبة استخراج تراخيص البناء

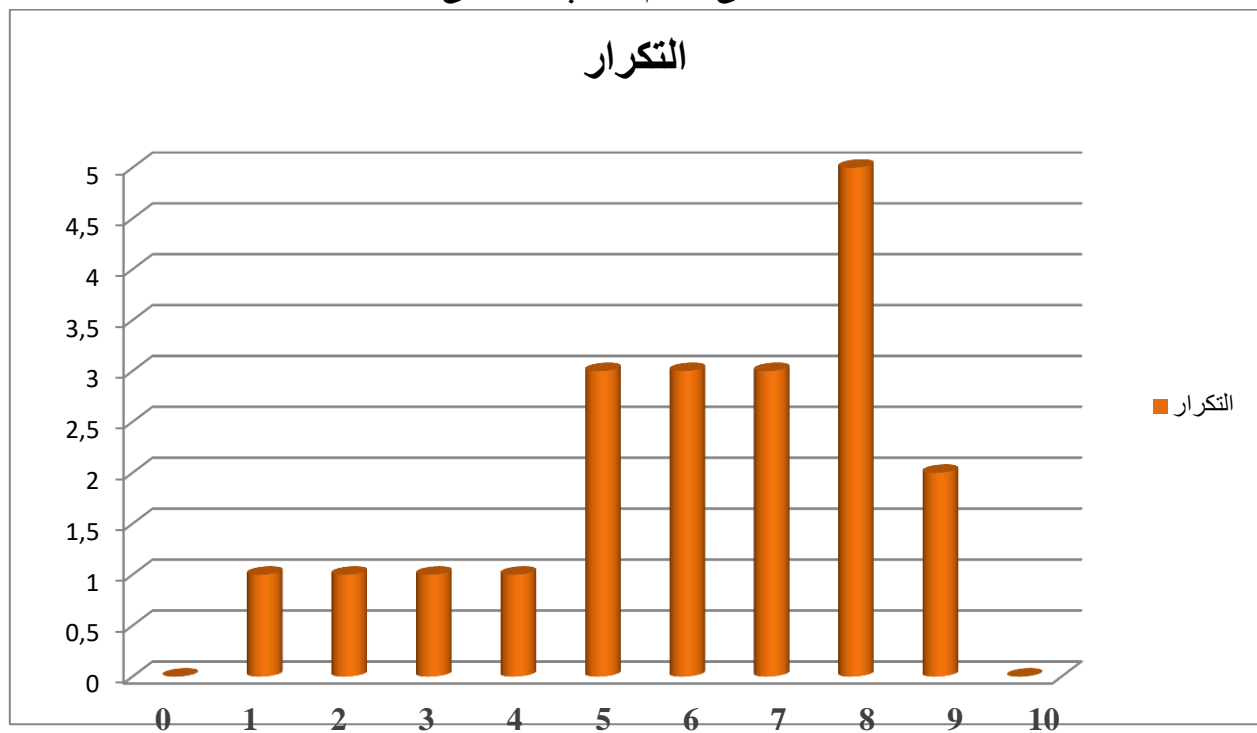
التقييم	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	المجموع
التكرار المطلق	0	1	1	1	1	3	3	3	5	2	0	20
التكرار النسبي	00	05	05	05	05	15	15	15	25	10	00	% 100

المصدر: من إعداد الطالبين من خلال تجميع التقييمات الواردة في الاستبيانات

بتمثيل النتائج المتحصل عليها من الجدول أعلاه في أعمدة بيانية، يظهر لنا الشكل الموضح في

الصورة، الذي يعكس توزيع تقييمات العينة

الشكل (2-2): عرض نتائج تقييم صعوبة استخراج تراخيص البناء



المصدر: من إعداد الطالبين بمعالجة بيانات الجدول (2-2): بتطبيق الأكرسل

بلغ عدد التقييمات بين الدرجات 0 و 4 ما مجموعه 3 تقييمات، بنسبة 15% أما الدرجة 5 فقد

سجلت 3 تقييمات، بنسبة 15%. فيما جاءت التقييمات المرتفعة بين الدرجات 6 و 10 بعدد 14 تقييماً،

بنسبة 70%. مما يعكس أن صعوبة استخراج تراخيص البناء تعتبر مرتفعة لدى أغلب المؤسسات.

الفصل التطبيقي: دراسة تقييمية لبيئة الأعمال في ولاية تيارت

3-1-2-2 عرض نتائج صعوبة الحصول على امدادات الكهرباء والغاز اللازمة لنشاطات المؤسسة:

يقدم الجدول أدناه ملخصاً لنتائج تقييم صعوبة الحصول على امدادات الكهرباء و الغاز ، وفقاً

للبينات الميدانية التي تم جمعها وتحليلها ضمن إطار الدراسة

الجدول (3-2): نتائج صعوبة الحصول على امدادات الكهرباء والغاز

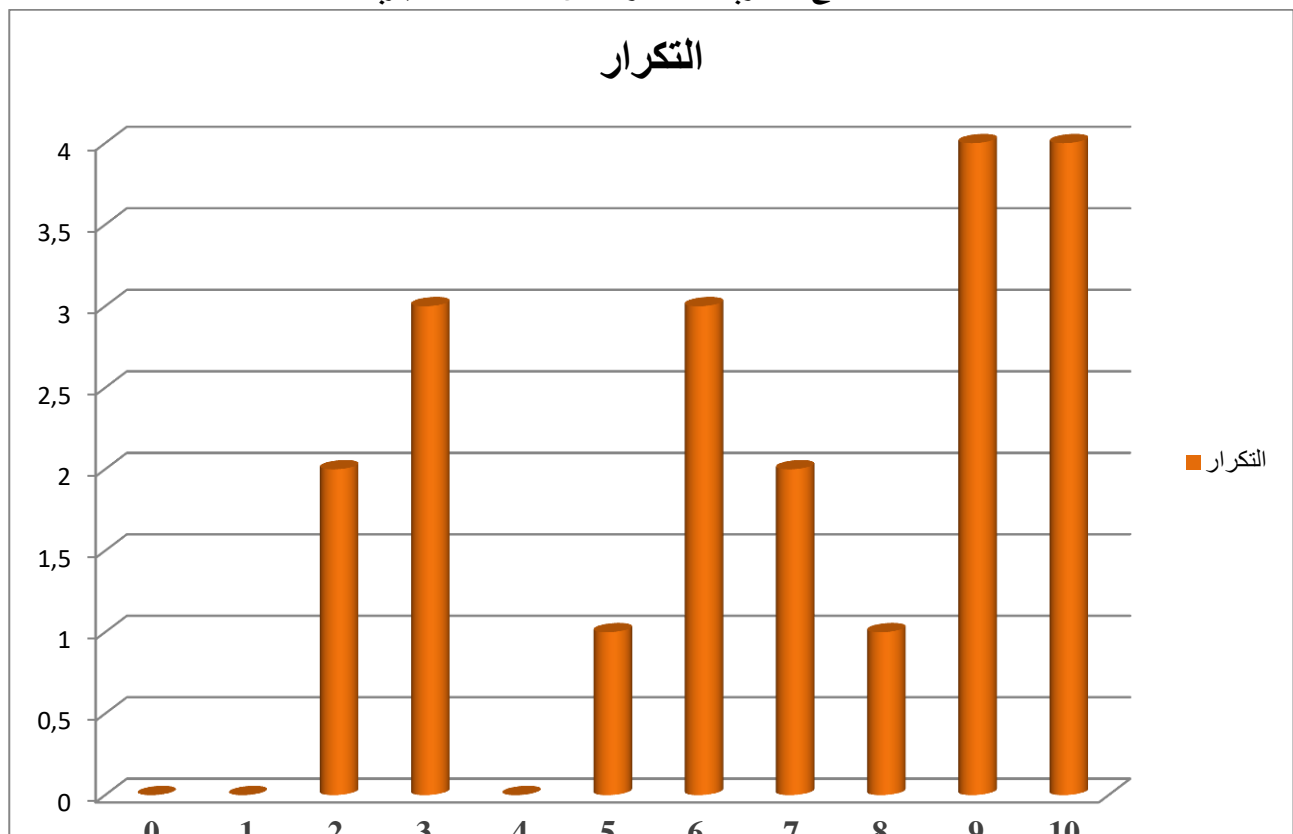
التقييم	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	المجموع
التكرار المطلق	0	0	2	3	0	1	3	2	1	4	4	20
التكرار النسبي	00	00	10	15	00	05	15	10	5	20	20	%100

ذ المصدر: من إعداد الطالبين من خلال تجميع التقييمات الواردة في الاستبيانات

بتمثيل النتائج المتحصل عليها من الجدول أعلاه في أعمدة بيانية، يظهر لنا الشكل الموضح في

الصورة، الذي يعكس توزيع تقييمات العينة

الشكل (3-2): نتائج صعوبة الحصول على امدادات الكهرباء والغاز



المصدر: من إعداد الطالبين بمعالجة بيانات الجدول (3-2) بتطبيق الأكسل

بلغ عدد التقييمات بين الدرجات 0 و 4 ما مجموعه 5 تقييمات، بنسبة 25%. أما الدرجة 5 فقد

سجلت تقييمًا واحدًا فقط، بنسبة 5%. فيما جاءت التقييمات بين الدرجات 6 و 10 بعدد 14 تقييمًا،

بنسبة 70%. مما يشير إلى أن صعوبة الحصول على الإمدادات الكهربائية والغازية مرتفعة بشكل عام.

الفصل التطبيقي: دراسة تقييمية لبيئة الأعمال في ولاية تيارت

4-1-2-2-2 عرض نتائج صعوبة توفير المياه لمختلف نشاطات المؤسسة :

يقدم الجدول أدناه ملخصاً لنتائج تقييم صعوبة توفير المياه لمختلف نشاطات المؤسسة ، وفقاً

للبينات الميدانية التي تم جمعها وتحليلها ضمن إطار الدراسة

الجدول (4-2): نتائج صعوبة توفير المياه لمختلف نشاطات المؤسسة :

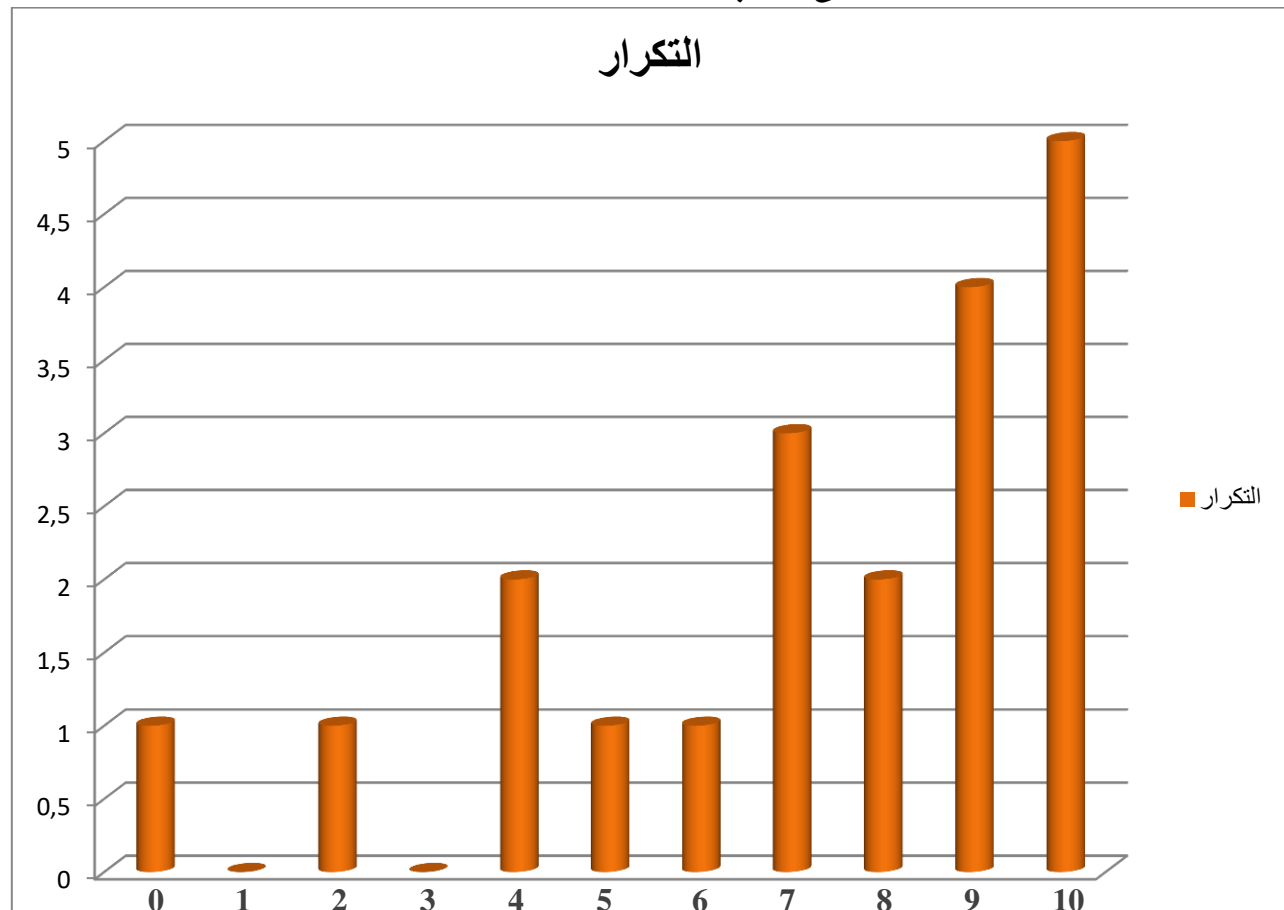
التقييم	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	المجموع
التكرار المطلق	1	0	1	0	2	1	1	3	2	4	5	20
التكرار النسبي	05	00	05	00	10	05	05	15	10	20	25	%100

المصدر: من إعداد الطالبين من خلال تجميع التقييمات الواردة في الاستبيانات

بتمثيل النتائج المتحصل عليها من الجدول أعلاه في أعمدة بيانية، يظهر لنا الشكل الموضح في

الصورة، الذي يعكس توزيع تقييمات العينة

الشكل (4-2): نتائج صعوبة توفير المياه لمختلف نشاطات المؤسسة :



المصدر: من إعداد الطالبين بمعالجة بيانات الجدول (4-2) بتطبيق الأكسل

بلغ عدد التقييمات بين الدرجات 0 و4 ما مجموعه 5 تقييمات، بنسبة 25% أما الدرجة 5 فقد

سجلت تقييمًا واحدًا فقط، بنسبة 5% فيما جاءت التقييمات بين الدرجات 6 و10 بعدد 14 تقييمًا،

بنسبة 70% مما يدل على وجود صعوبة معتبرة في توفير المياه الضرورية للنشاط الاقتصادي.

الفصل التطبيقي: دراسة تقييمية لبيئة الأعمال في ولاية تيارت

5-1-2-2 عرض نتائج صعوبة وتعقيد الاجراءات الإدارية لتسجيل الملكية العقارية :

يقدم الجدول أدناه ملخصاً لنتائج تقييم صعوبة وتعقيد الاجراءات الإدارية لتسجيل الملكية العقارية ، وفقاً للبيانات الميدانية التي تم جمعها وتحليلها ضمن إطار الدراسة

الجدول (5-2): نتائج صعوبة وتعقيد الاجراءات الإدارية لتسجيل الملكية العقارية

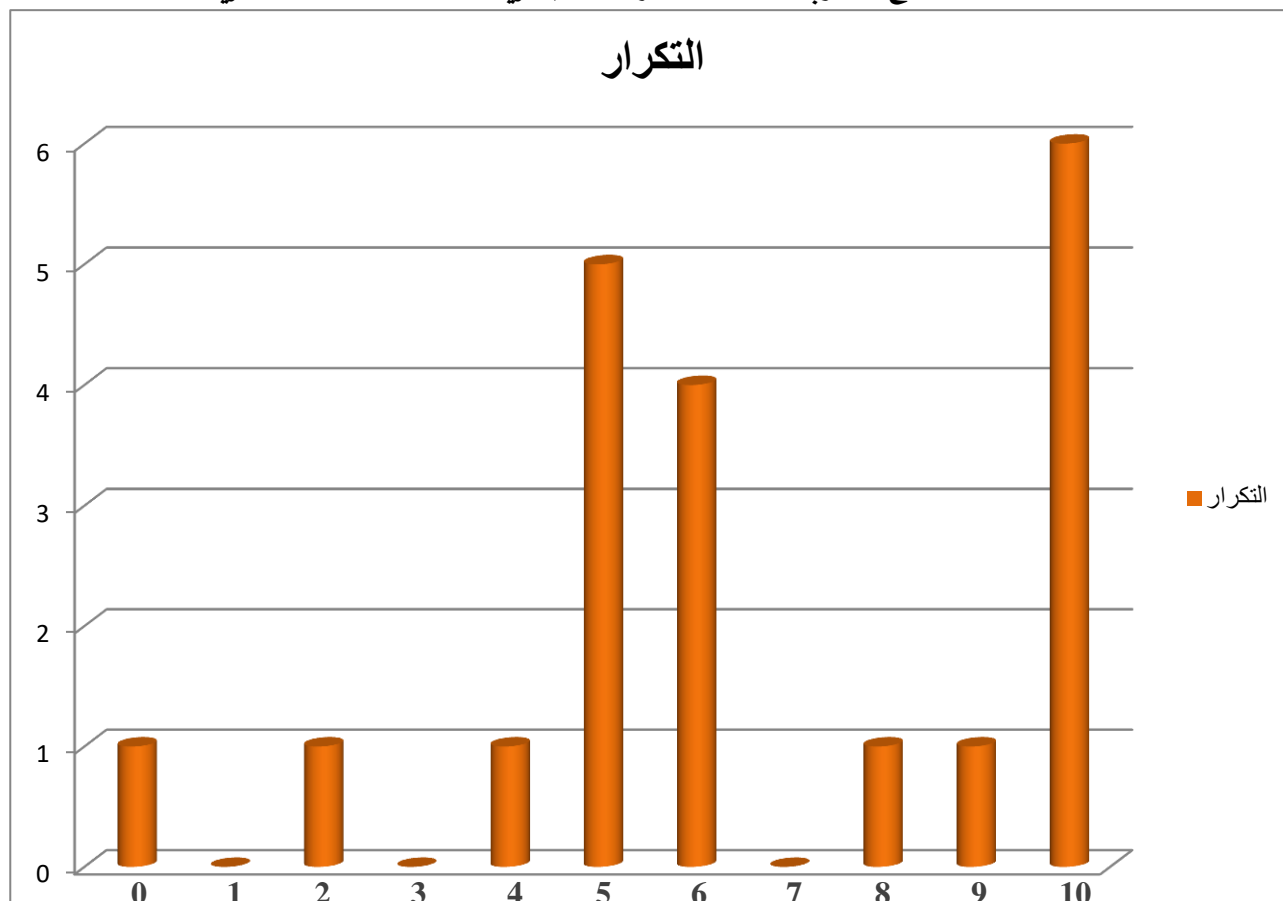
التقييم	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	المجموع
التكرار المطلق	1	0	1	0	1	5	4	0	1	1	6	20
التكرار النسبي	05	00	05	00	05	25	20	00	05	05	30	% 100

المصدر: من إعداد الطالبين من خلال تجميع التقييمات الواردة في الاستبيانات

بتمثيل النتائج المتحصل عليها من الجدول أعلاه في أعمدة بيانية، يظهر لنا الشكل الموضح في

الصورة، الذي يعكس توزيع تقييمات العينة

الشكل (5-2): نتائج صعوبة وتعقيد الاجراءات الإدارية لتسجيل الملكية العقارية



المصدر: من إعداد الطالبين بمعالجة بيانات الجدول (5-2) بتطبيق الأكسل

بلغ عدد التقييمات بين الدرجات 0 و 4 ما مجموعه 3 تقييمات، بنسبة 15% أما الدرجة 5 فقد

سجلت 5 تقييمات، بنسبة 25% فيما جاءت التقييمات بين الدرجات 6 و 10 بعدد 12 تقييماً، بنسبة

60% ما يعكس أن صعوبة تسجيل الملكية العقارية مرتفعة نسبياً لدى المؤسسات.

الفصل التطبيقي: دراسة تقييمية لبيئة الأعمال في ولاية تيارت

6-1-2-2 عرض نتائج صعوبة الحصول على التمويلات البنكية الملائمة :

يقدم الجدول أدناه ملخصاً لنتائج صعوبة الحصول على التمويلات البنكية ، وفقاً للبيانات الميدانية

التي تم جمعها وتحليلها ضمن إطار الدراسة

الجدول (6-2): نتائج صعوبة الحصول على التمويلات البنكية الملائمة

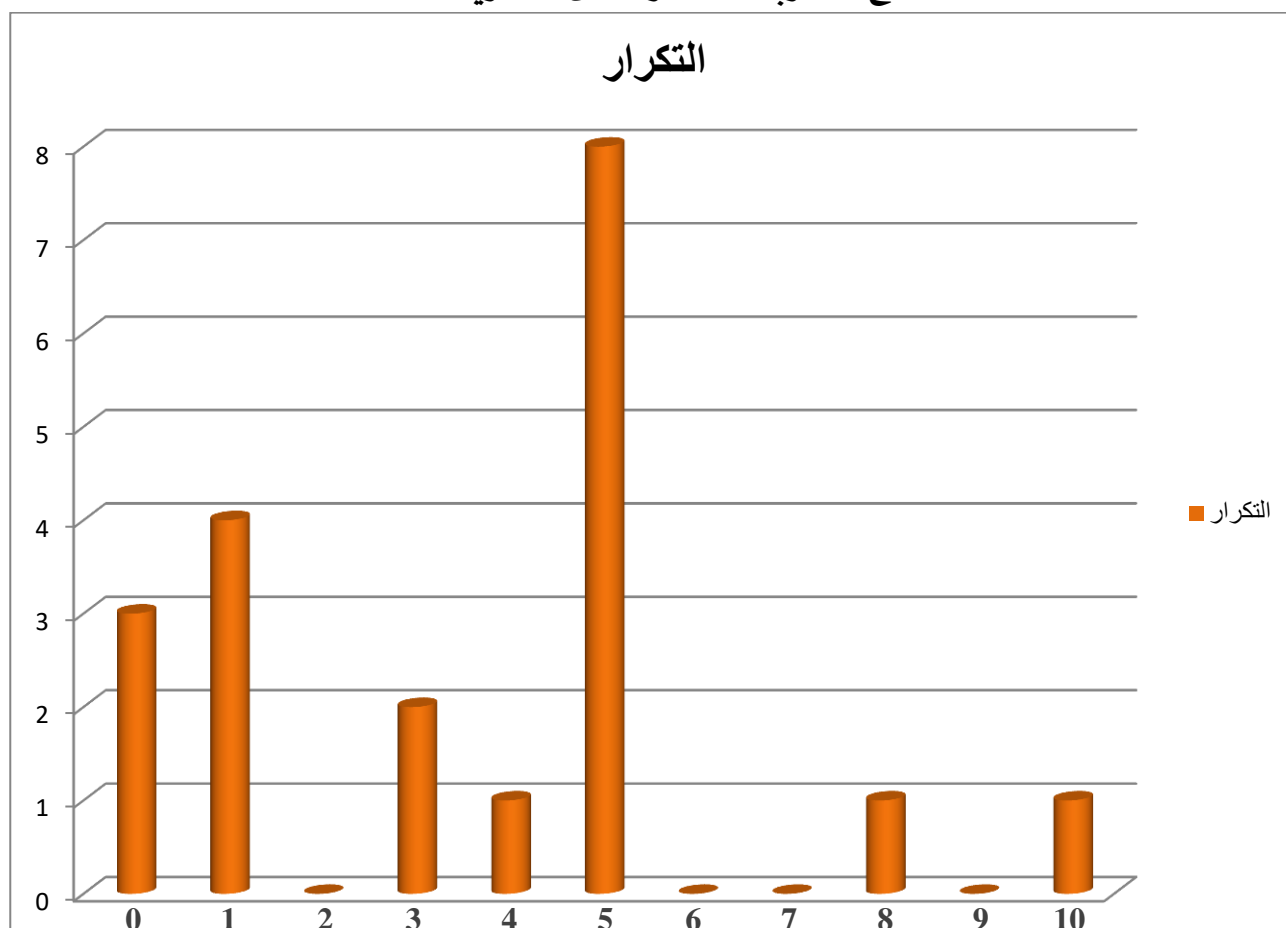
التقييم	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	المجموع
التكرار المطلق	3	4	0	2	1	8	0	0	1	0	1	20
التكرار النسبي	15	20	00	10	05	40	00	00	05	00	05	%100

المصدر: من إعداد الطالبين من خلال تجميع التقييمات الواردة في الاستبيانات

بتمثيل النتائج المتحصل عليها من الجدول أعلاه في أعمدة بيانية، يظهر لنا الشكل الموضح في

الصورة، الذي يعكس توزيع تقييمات العينة

الشكل (6-2): نتائج صعوبة الحصول على التمويلات البنكية الملائمة



المصدر: من إعداد الطالبين بمعالجة بيانات الجدول (6-2) بتطبيق الأكسل

بلغ عدد التقييمات بين الدرجات 0 و4 ما مجموعه 9 تقييمات، بنسبة 45% أما الدرجة 5 فقد

سجلت 8 تقييمات، بنسبة 40% فيما جاءت التقييمات بين الدرجات 6 و10 بعدد 3 تقييمات، بنسبة

15% ما يشير إلى أن أغلب المؤسسات ترى أن صعوبة التمويل البنكي محدودة نسبياً..

الفصل التطبيقي: دراسة تقييمية لبيئة الأعمال في ولاية تيارت

7-1-2-2 عرض نتائج الصعوبات التي تواجهها المؤسسة في تسويق منتجاتها :

يقدم الجدول أدناه ملخصاً لنتائج الصعوبات التي تواجهها المؤسسة في تسويق منتجاتها ، وفقاً للبيانات الميدانية التي تم جمعها وتحليلها ضمن إطار الدراسة

الجدول (7-2): عرض نتائج الصعوبات التي تواجهها المؤسسة في تسويق منتجاتها

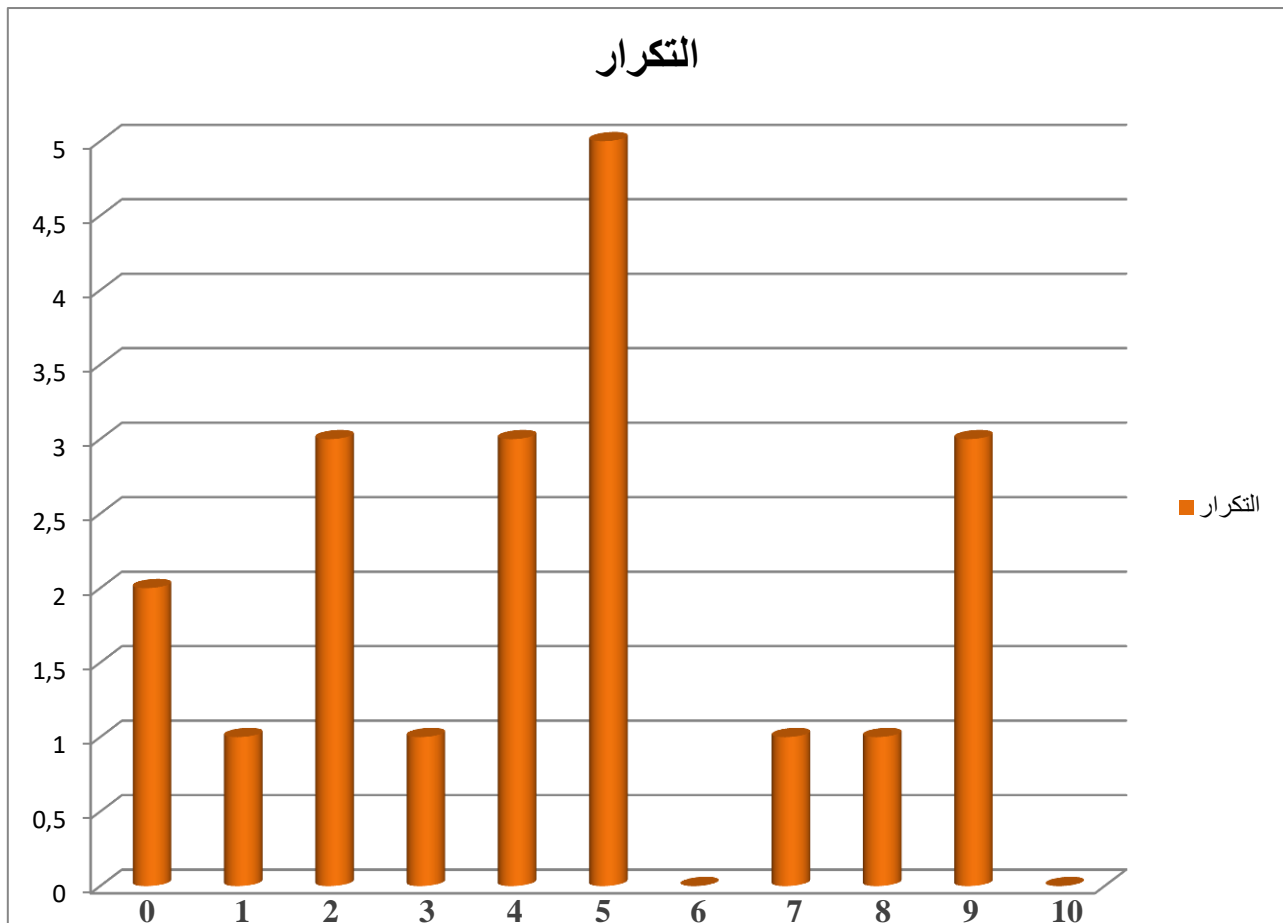
التقييم	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	المجموع
التكرار المطلق	2	1	3	1	3	5	0	1	1	3	2	20
التكرار النسبي	10	05	15	05	15	25	00	05	05	15	00	%100

المصدر: من إعداد الطالبين من خلال تجميع التقييمات الواردة في الاستبيانات

بتمثيل النتائج المتحصل عليها من الجدول أعلاه في أعمدة بيانية، يظهر لنا الشكل الموضح في

الصورة، الذي يعكس توزيع تقييمات العينة

الشكل (7-2): عرض نتائج الصعوبات التي تواجهها المؤسسة في تسويق منتجاتها



المصدر: من إعداد الطالبين بمعالجة بيانات الجدول (7-2) بتطبيق الأكل

بلغ عدد التقييمات بين الدرجات 0 و4 ما مجموعه 20 تقييماً، بنسبة 50%. أما الدرجة 5 فقد

سجلت 5 تقييمات، بنسبة 25%. فيما جاءت التقييمات بين الدرجات 6 و10 بعدد 5 تقييمات، بنسبة

25%. ما يعكس أن صعوبة التسويق متوسطة إلى منخفضة لدى أغلب المؤسسات.

الفصل التطبيقي: دراسة تقييمية لبيئة الأعمال في ولاية تيارت

8-1-2-2 عرض نتائج تقييم العبء الضريبي الذي تتحمله المؤسسة بسبب نشاطاتها :

يقدم الجدول أدناه ملخصاً لنتائج تقييم العبء الضريبي الذي تتحمله المؤسسة بسبب نشاطاتها ،

وفقاً للبيانات الميدانية التي تم جمعها وتحليلها ضمن إطار الدراسة

الجدول (8-2): نتائج تقييم العبء الضريبي الذي تتحمله المؤسسة بسبب نشاطاتها

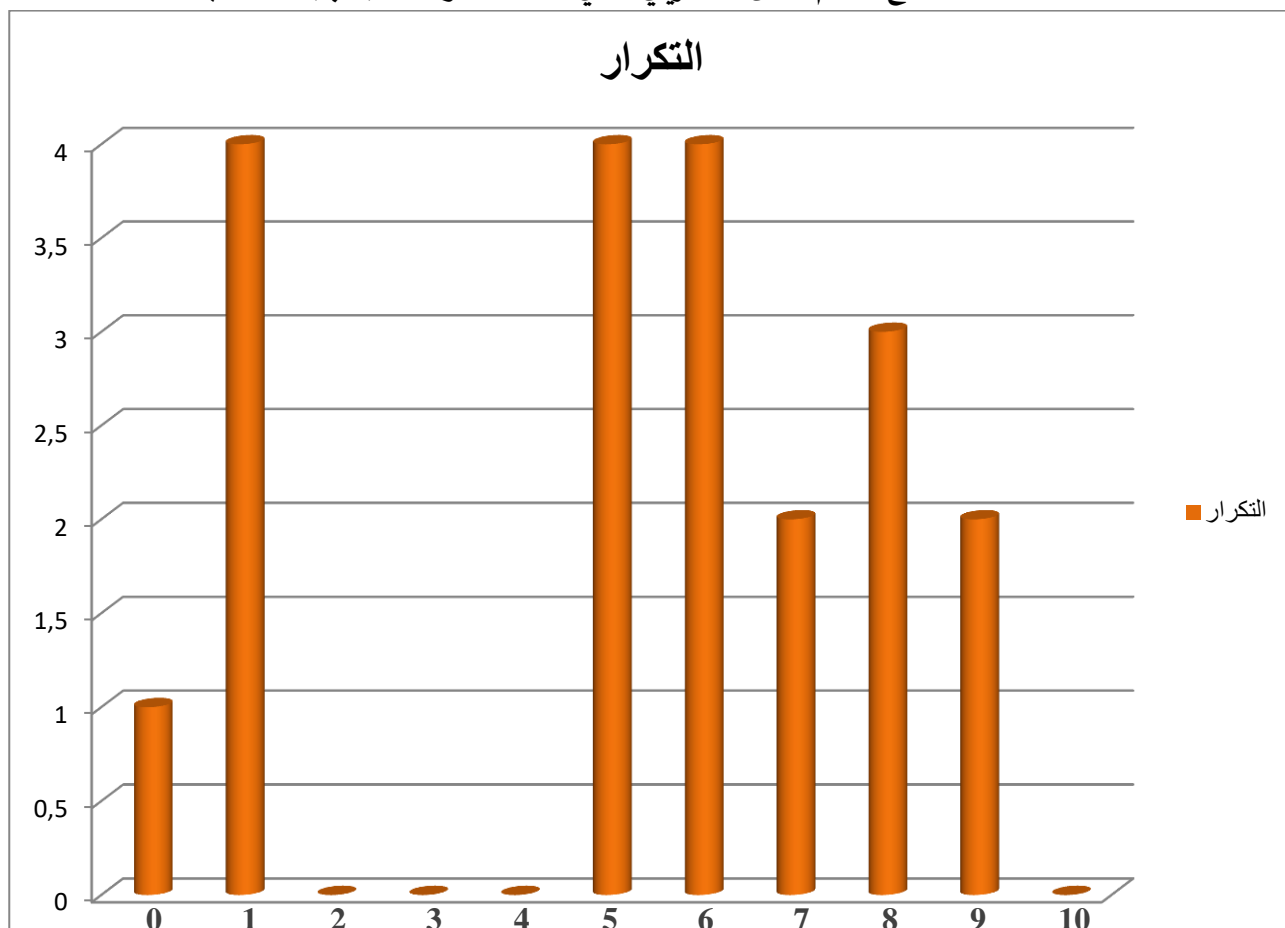
التقييم	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	المجموع
التكرار المطلق	1	4	0	0	0	4	4	2	3	2	0	20
التكرار النسبي	05	20	00	00	00	20	20	10	15	10	00	% 100

المصدر: من إعداد الطالبين من خلال تجميع التقييمات الواردة في الاستبيانات

بتمثيل النتائج المتحصل عليها من الجدول أعلاه في أعمدة بيانية، يظهر لنا الشكل الموضح في

الصورة، الذي يعكس توزيع تقييمات العينة

الشكل (8_2): نتائج تقييم العبء الضريبي الذي تتحمله المؤسسة بسبب نشاطاتها



المصدر: من إعداد الطالبين بمعالجة بيانات الجدول (8_2) بتطبيق الأكسل

بلغ عدد التقييمات بين الدرجات 0 و4 ما مجموعه 5 تقييمات، بنسبة 25% أما الدرجة 5 فقد

سجلت 4 تقييمات، بنسبة 20% فيما جاءت التقييمات بين الدرجات 6 و10 بعدد 11 تقييماً، بنسبة

55% ما يعكس شعور الجزء الأكبر من المؤسسات بارتفاع العبء الضريبي.

الفصل التطبيقي: دراسة تقييمية لبيئة الأعمال في ولاية تيارت

9-1-2-2 عرض إحصائي لنتائج صعوبة تعقيدات التصدير والاستيراد :

يقدم الجدول أدناه ملخصاً لنتائج صعوبة تعقيدات التصدير والاستيراد ، وفقاً للبيانات الميدانية

التي تم جمعها وتحليلها ضمن إطار الدراسة

الجدول (9-2): عرض إحصائي لنتائج صعوبة تعقيدات التصدير والاستيراد

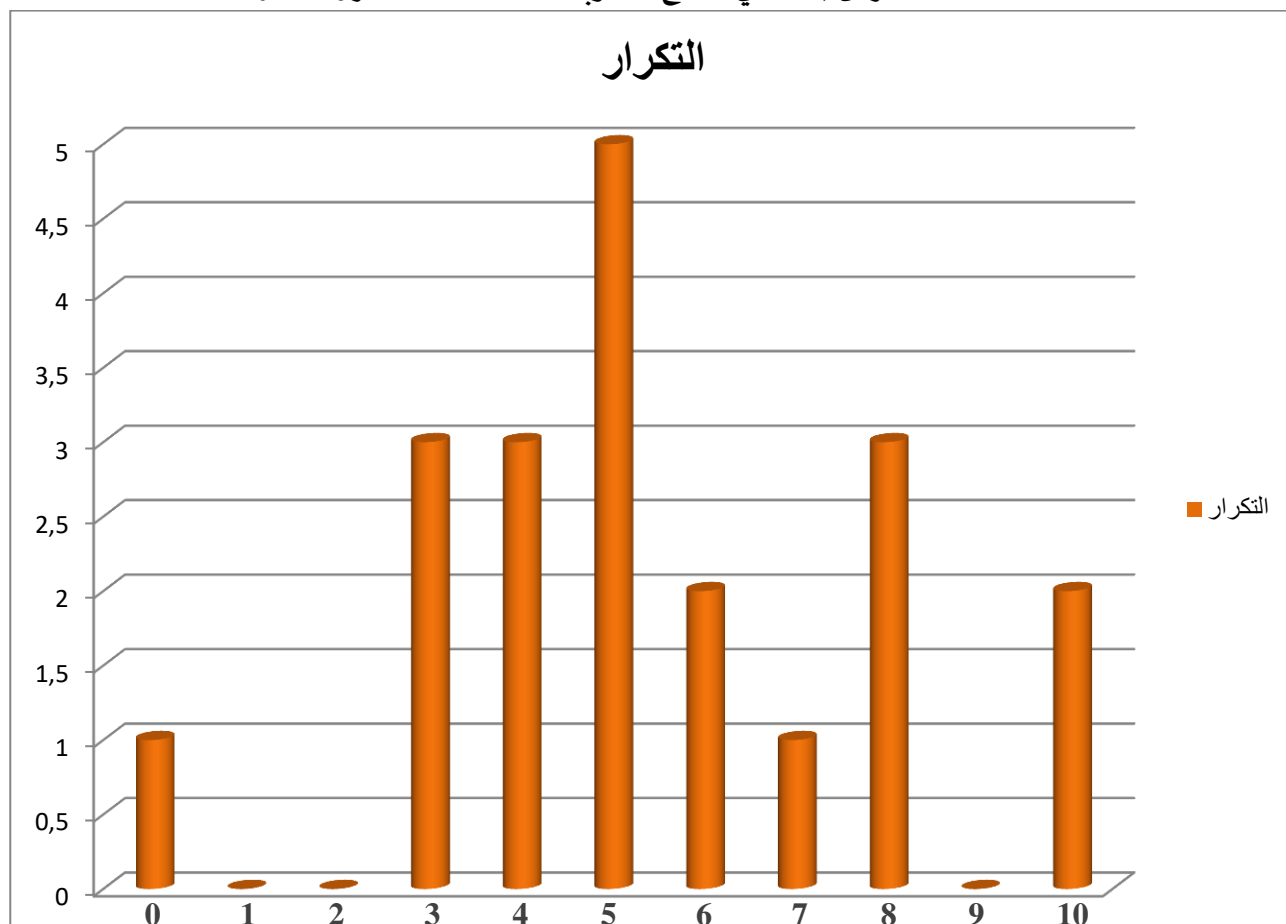
التقييم	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	المجموع
التكرار المطلق	1	0	0	3	3	5	2	1	3	0	2	20
التكرار النسبي	10	00	00	10	10	25	10	05	15	00	10	%100

المصدر: من إعداد الطالبين من خلال تجميع التقييمات الواردة في الاستبيانات

بتمثيل النتائج المتحصل عليها من الجدول أعلاه في أعمدة بيانية، يظهر لنا الشكل الموضح في

الصورة، الذي يعكس توزيع تقييمات العينة

الشكل (9-2): عرض إحصائي لنتائج صعوبة تعقيدات التصدير والاستيراد



المصدر: من إعداد الطالبين بمعالجة بيانات الجدول (9-2) بتطبيق الأكسل

بلغ عدد التقييمات بين الدرجات 0 و4 ما مجموعه 4 تقييمات، بنسبة 20% أما الدرجة 5 فقد

سجلت 5 تقييمات، بنسبة 25% فيما جاءت التقييمات بين الدرجات 6 و10 بعدد 11 تقييماً، بنسبة

55% ما يشير إلى أن صعوبات التجارة الخارجية تعتبر مرتفعة نسبياً.

الفصل التطبيقي: دراسة تقييمية لبيئة الأعمال في ولاية تيارت

10-1-2-2 عرض نتائج صعوبة الحصول على اليد العاملة المؤهلة :

يقدم الجدول أدناه ملخصاً لنتائج صعوبة تعقيدات التصدير والاستيراد ، وفقاً للبيانات الميدانية التي تم جمعها وتحليلها ضمن إطار الدراسة

الجدول (10-2): نتائج صعوبة الحصول على اليد العاملة المؤهلة

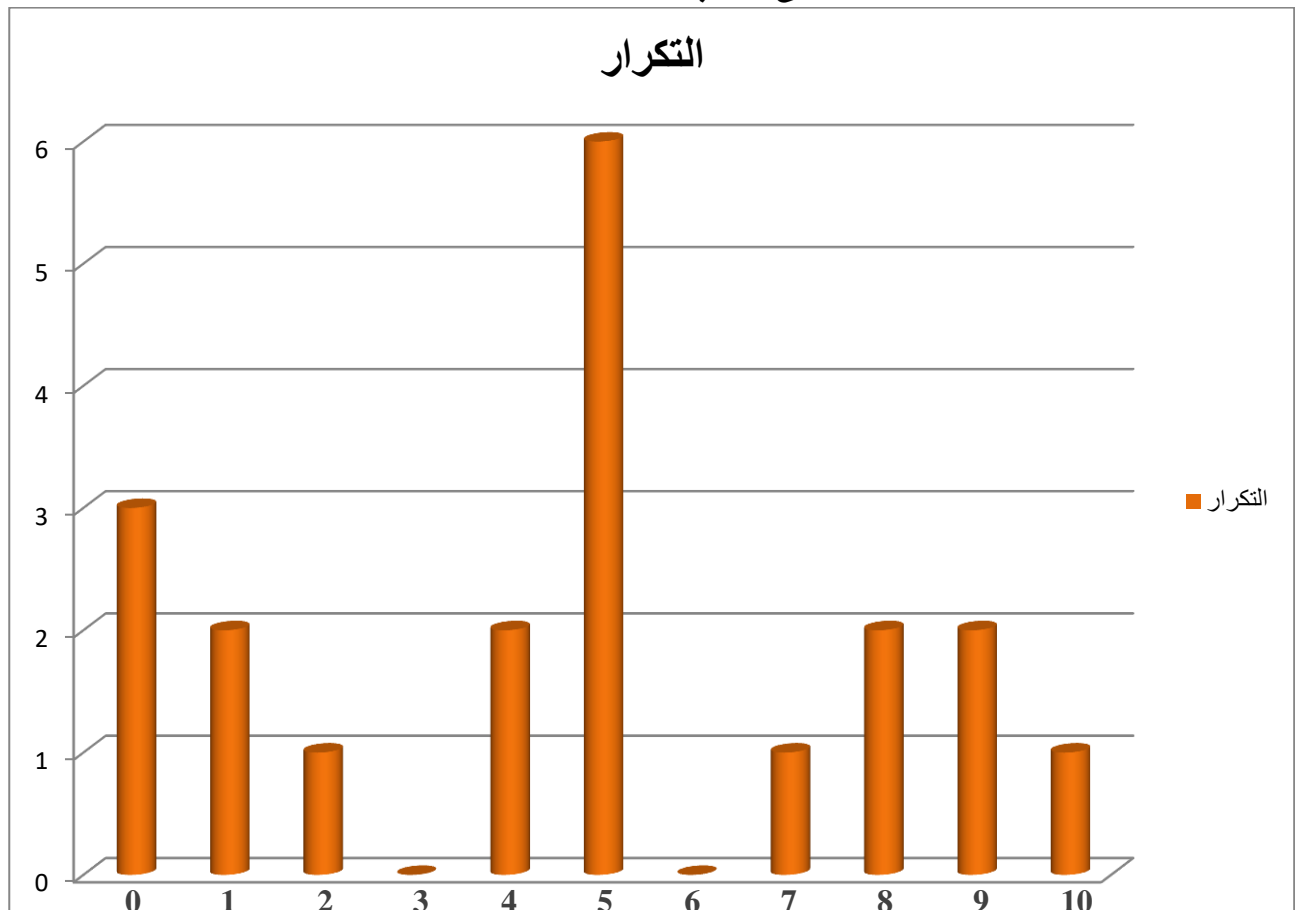
التقييم	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	المجموع
التكرار المطلق	3	2	1	0	2	6	0	1	2	2	1	20
التكرار النسبي	15	10	05	00	10	30	00	05	10	10	05	%100

المصدر: من إعداد الطالبين من خلال تجميع التقييمات الواردة في الاستبيانات

بتمثيل النتائج المتحصل عليها من الجدول أعلاه في أعمدة بيانية، يظهر لنا الشكل الموضح في

الصورة، الذي يعكس توزيع تقييمات العينة

الشكل (10-2): نتائج صعوبة الحصول على اليد العاملة المؤهلة



المصدر: من إعداد الطالبين بمعالجة بيانات الجدول (10-2) بتطبيق الأكسل

بلغ عدد التقييمات بين الدرجات 0 و4 ما مجموعه 8 تقييمات، بنسبة 40% أما الدرجة 5 فقد

سجلت 6 تقييمات، بنسبة 30% فيما جاءت التقييمات بين الدرجات 6 و10 بعدد 6 تقييمات، بنسبة

30% ما يعكس أن صعوبة الحصول على اليد العاملة المؤهلة تتوزع بشكل شبه متوازن.

الفصل التطبيقي: دراسة تقييمية لبيئة الأعمال في ولاية تيارت

11-2-2 عرض نتائج صعوبة تعامل المؤسسة مع الاجراءات الرقابية :

يقدم الجدول أدناه ملخصاً لنتائج صعوبة تعامل المؤسسة مع الاجراءات الرقابية ، وفقاً للبيانات

الميدانية التي تم جمعها وتحليلها ضمن إطار الدراسة

الجدول (11-2): نتائج صعوبة تعامل المؤسسة مع الاجراءات الرقابية

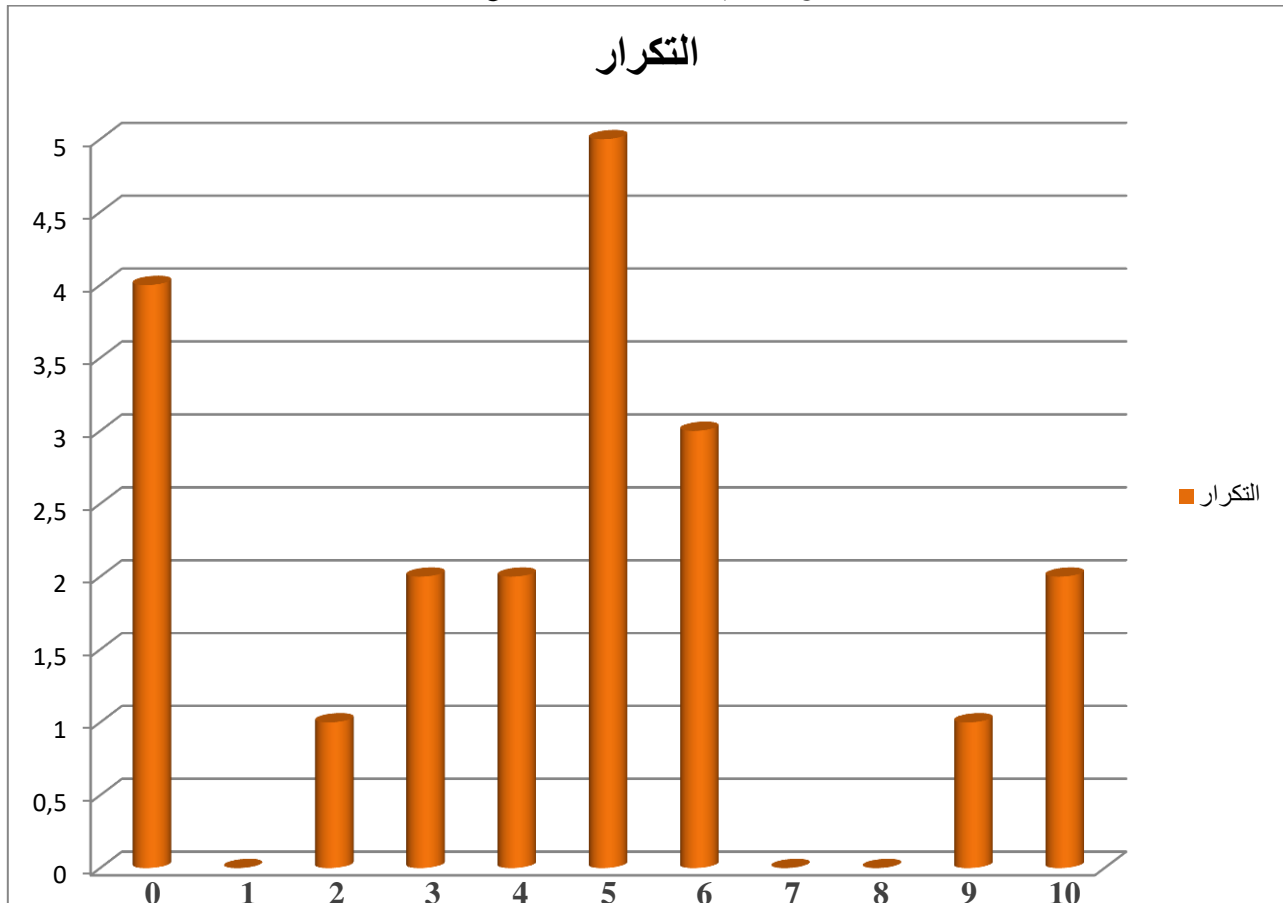
التقييم	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	المجموع
التكرار المطلق	4	0	1	2	2	5	3	0	0	1	2	20
التكرار النسبي	20	00	05	10	10	25	15	00	00	05	10	% 100

المصدر: من إعداد الطالبين من خلال تجميع التقييمات الواردة في الاستبيانات

بتمثيل النتائج المتحصل عليها من الجدول أعلاه في أعمدة بيانية، يظهر لنا الشكل الموضح في

الصورة، الذي يعكس توزيع تقييمات العينة

الشكل (11-2): نتائج صعوبة تعامل المؤسسة مع الاجراءات الرقابية



المصدر: من إعداد الطالبين بمعالجة بيانات الجدول (11-2) بتطبيق الأكسل

بلغ عدد التقييمات بين الدرجات 0 و4 ما مجموعه 9 تقييمات، بنسبة 45% أما الدرجة 5 فقد

سجلت 5 تقييمات، بنسبة 25% فيما جاءت التقييمات بين الدرجات 6 و10 بعدد 6 تقييمات، بنسبة

30% ما يدل على أن صعوبة التعامل مع الإجراءات الرقابية سهلة إجمالاً في نظر المؤسسات.

الفصل التطبيقي: دراسة تقييمية لبيئة الأعمال في ولاية تيارت

12-1-2-2 عرض إحصائي لنتائج تقييم ضعف شبكة الطرقات في ولاية تيارت :

يقدم الجدول أدناه ملخصاً لنتائج تقييم ضعف شبكة الطرقات في ولاية تيارت ، وفقاً للبيانات

الميدانية التي تم جمعها وتحليلها ضمن إطار الدراسة

الجدول (12-2): عرض إحصائي لنتائج تقييم ضعف شبكة الطرقات في ولاية تيارت

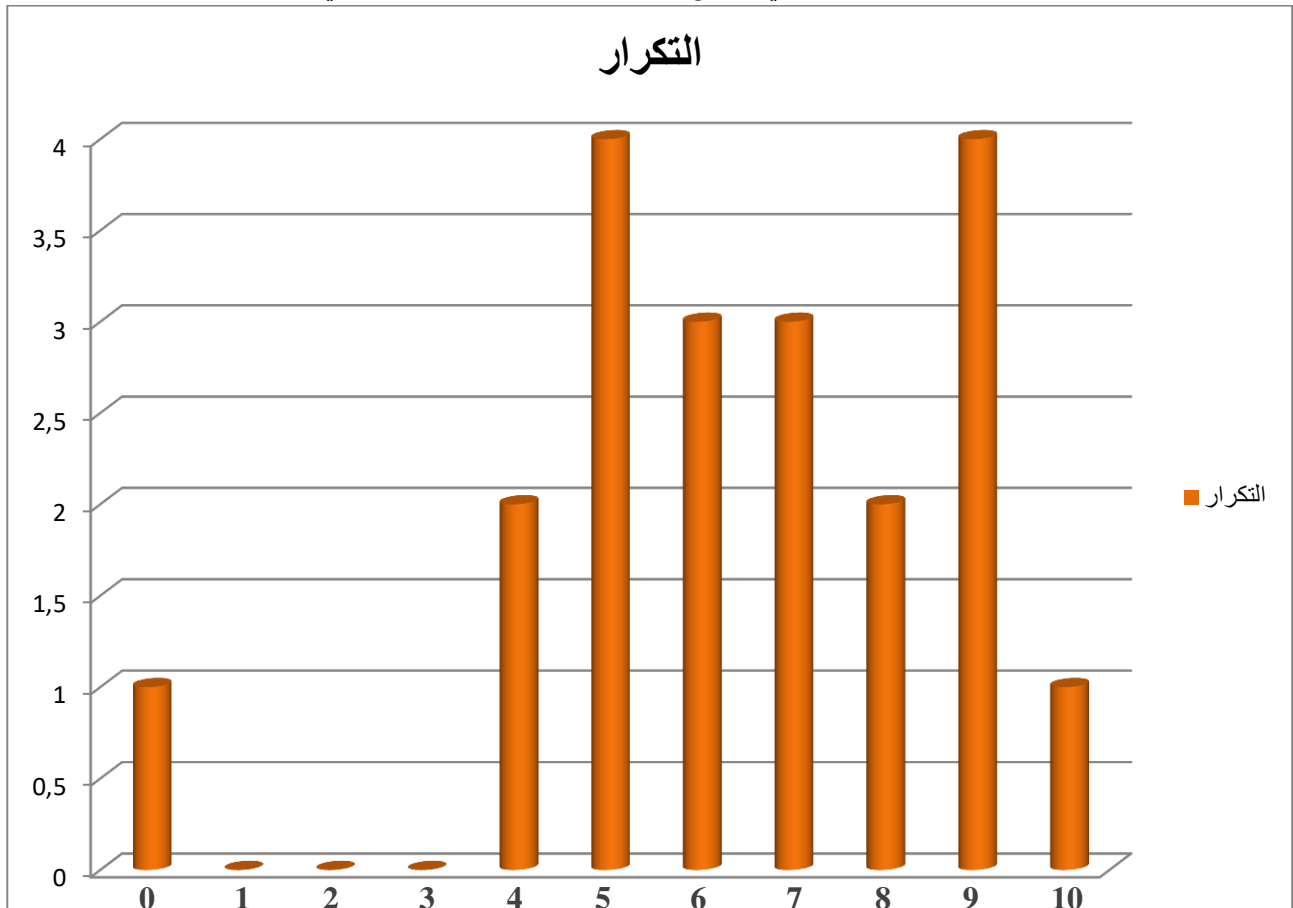
التقييم	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	المجموع
التكرار المطلق	1	0	0	0	2	4	3	3	2	4	1	20
التكرار النسبي	05	00	00	00	10	20	15	15	10	20	05	%100

المصدر: من إعداد الطالبين من خلال تجميع التقييمات الواردة في الاستبيانات

بتمثيل النتائج المتحصل عليها من الجدول أعلاه في أعمدة بيانية، يظهر لنا الشكل الموضح في

الصورة، الذي يعكس توزيع تقييمات العينة

الشكل (12-2): عرض إحصائي لنتائج تقييم ضعف شبكة الطرقات في ولاية تيارت



المصدر: من إعداد الطالبين بمعالجة بيانات الجدول (12-2) بتطبيق الأكسل

بلغ عدد التقييمات بين الدرجات 0 و4 ما مجموعه 4 تقييمات، بنسبة 20% أما الدرجة 5 فقد

سجلت 4 تقييمات، بنسبة 20% فيما جاءت التقييمات بين الدرجات 6 و10 بعدد 12 تقييماً، بنسبة

60% ما يعكس وجود صعوبات محسوسة في البنية التحتية للطرق بالولاية

الفصل التطبيقي: دراسة تقييمية لبيئة الأعمال في ولاية تيارت

المطلب الثاني : عرض وتحليل نتائج تقييم باقي العناصر التي تواجهها المؤسسة

2-2-1-13 عرض إحصائي لنتائج مستوى الثقة في الهيئات المسؤولة عن تطبيق العدالة :

يقدم الجدول أدناه ملخصاً لنتائج مستوى الثقة في الهيئات المسؤولة عن تطبيق العدالة ، وفقاً

للبينات الميدانية التي تم جمعها وتحليلها ضمن إطار الدراسة

الجدول (2-13): عرض إحصائي لنتائج مستوى الثقة في الهيئات المسؤولة عن تطبيق العدالة

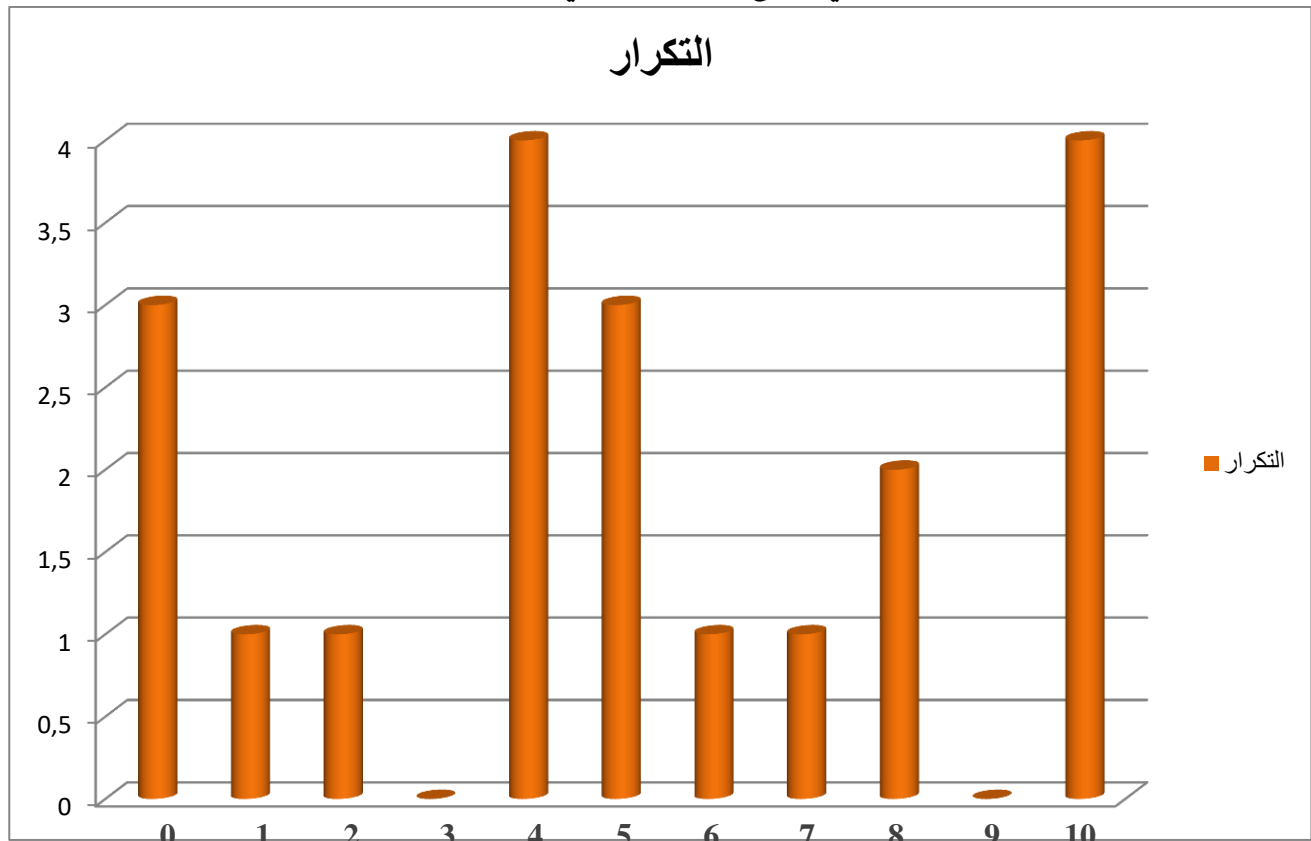
التقييم	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	المجموع
التكرار المطلق	3	1	1	0	4	3	1	1	2	0	4	20
التكرار النسبي	15	05	05	00	20	15	05	05	10	00	20	%100

المصدر: من إعداد الطالبين من خلال تجميع التقييمات الواردة في الاستبيانات

بتمثيل النتائج المتحصل عليها من الجدول أعلاه في أعمدة بيانية، يظهر لنا الشكل الموضح في

الصورة، الذي يعكس توزيع تقييمات العينة

الشكل (2-13): عرض إحصائي لنتائج مستوى الثقة في الهيئات المسؤولة عن تطبيق العدالة



المصدر: من إعداد الطالبين بمعالجة بيانات الجدول (2-13) بتطبيق الأكل

بلغ عدد التقييمات بين الدرجات 0 و4 ما مجموعه 8 تقييمات، بنسبة 40% أما الدرجة 5 فقد

سجلت 3 تقييمات، بنسبة 15% فيما جاءت التقييمات بين الدرجات 6 و10 بعدد 9 تقييمات، بنسبة

45% ما يشير إلى وجود تباين نسبي في ثقة المؤسسات تجاه هذه الهيئات.

الفصل التطبيقي: دراسة تقييمية لبيئة الأعمال في ولاية تيارت

2-2-1-14 عرض نتائج قوة المنافسين الحقيقيين للنشاطات التجارية والإنتاجية :

يقدم الجدول أدناه ملخصاً لنتائج قوة المنافسين الحقيقيين للنشاطات التجارية والإنتاجية ، وفقاً

للبينات الميدانية التي تم جمعها وتحليلها ضمن إطار الدراسة

الجدول (14-2): نتائج قوة المنافسين الحقيقيين للنشاطات التجارية والإنتاجية :

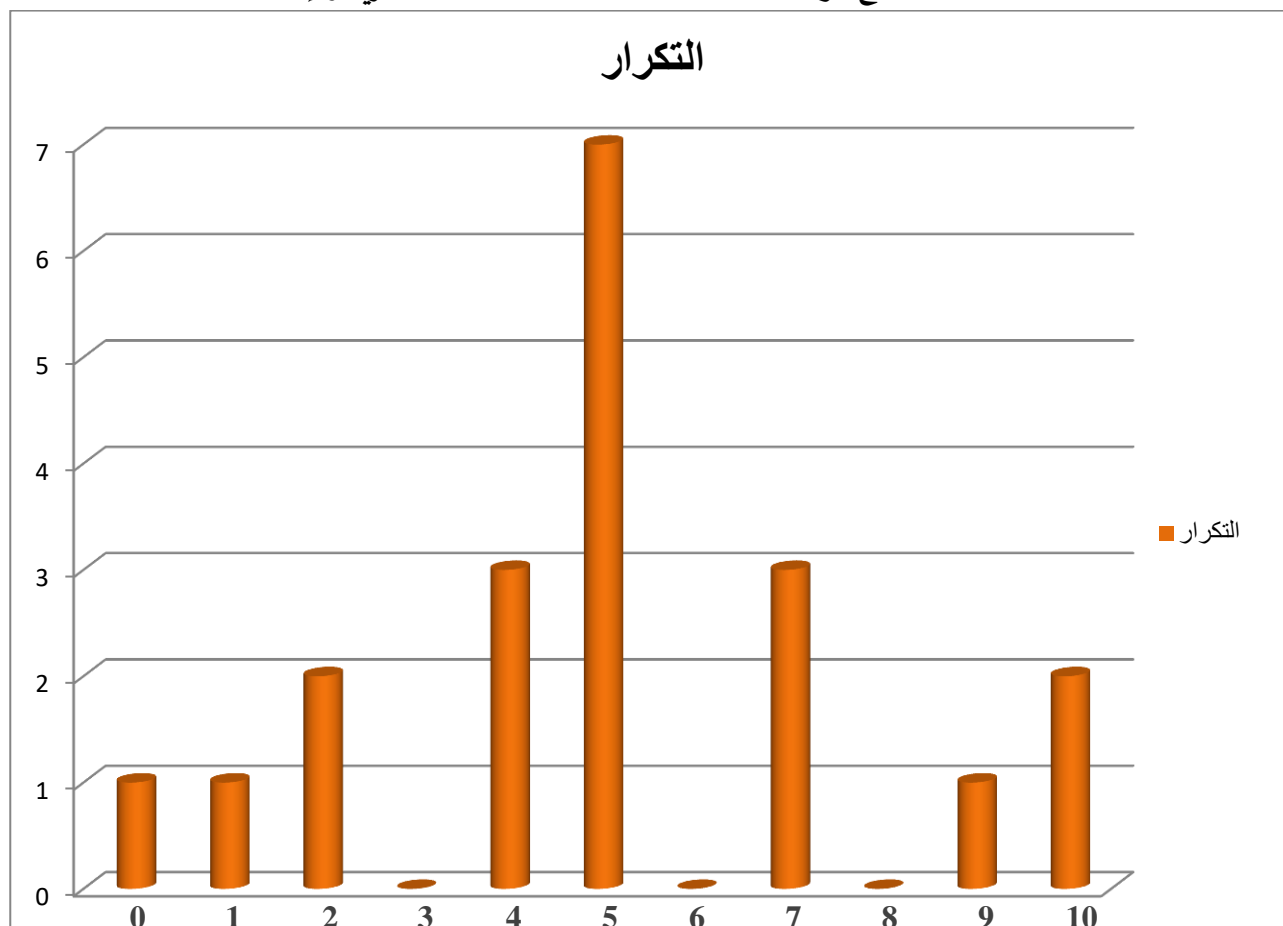
التقييم	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	المجموع
التكرار المطلق	1	1	2	0	3	7	0	3	0	1	2	20
التكرار النسبي	05	05	10	00	15	35	00	15	00	05	10	%100

المصدر: من إعداد الطالبين من خلال تجميع التقييمات الواردة في الاستبيانات

بتمثيل النتائج المتحصل عليها من الجدول أعلاه في أعمدة بيانية، يظهر لنا الشكل الموضح في

الصورة، الذي يعكس توزيع تقييمات العينة

الشكل (14-2): نتائج قوة المنافسين الحقيقيين للنشاطات التجارية والإنتاجية :



المصدر: من إعداد الطالبين بمعالجة بيانات الجدول (14-2) بتطبيق الأكسل

بلغ عدد التقييمات بين الدرجات 0 و4 ما مجموعه 6 تقييمات، بنسبة 30% أما الدرجة 5 فقد

سجلت 7 تقييمات، بنسبة 35% فيما جاءت التقييمات بين الدرجات 6 و10 بعدد 7 تقييمات، بنسبة

35% ما يعكس توازناً تقريبياً في تقدير قوة المنافسة في السوق المحلي.

الفصل التطبيقي: دراسة تقييمية لبيئة الأعمال في ولاية تيارت

2-2-1-15 عرض نتائج توفر عنصر الأمن فالمنطقة الصناعية :

يقدم الجدول أدناه ملخصاً لنتائج توفر عنصر الأمن فالمنطقة الصناعية، وفقاً للبيانات الميدانية التي تم جمعها وتحليلها ضمن إطار الدراسة

الجدول (2-15): نتائج تقييم مدى توفر عنصر الأمن فالمنطقة الصناعية :

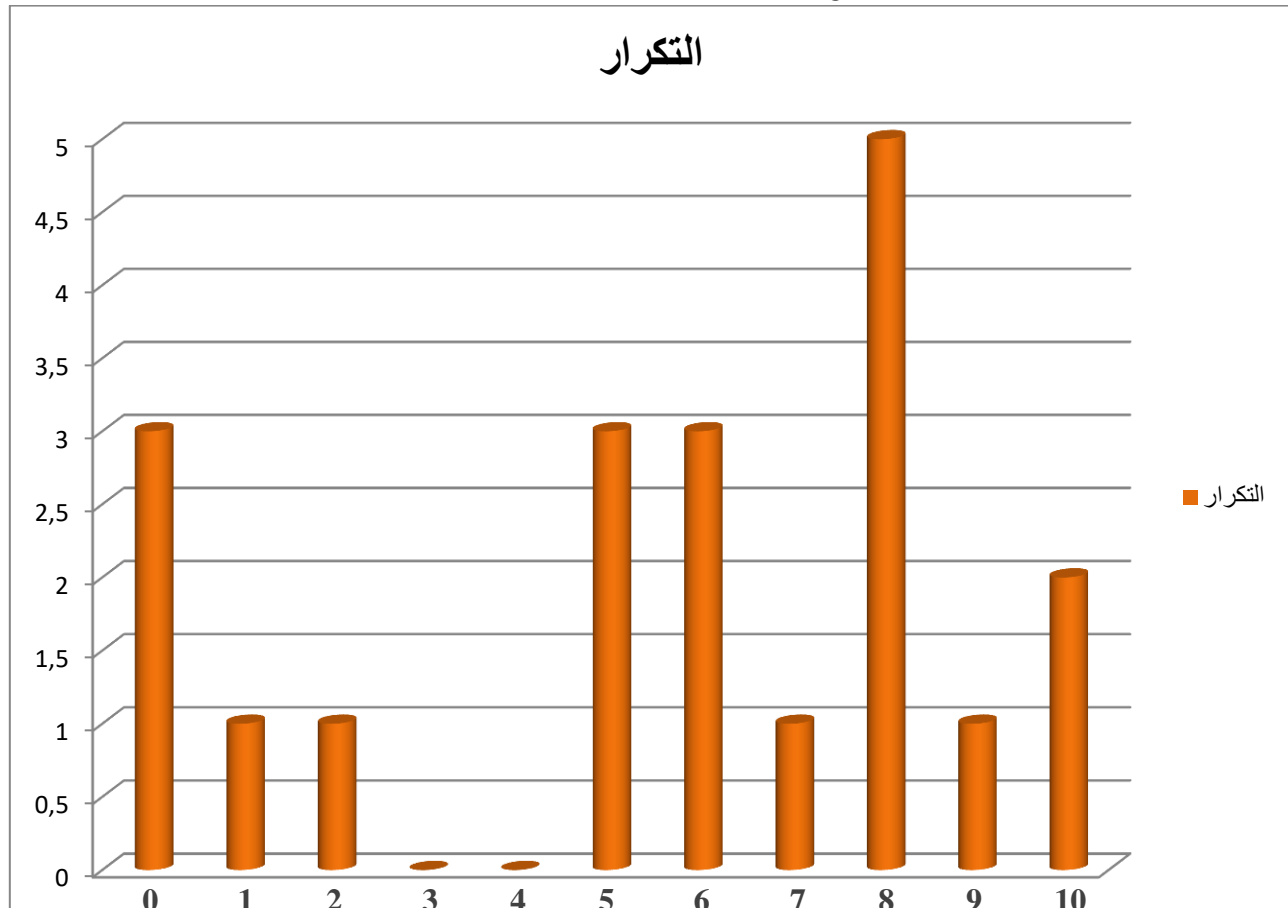
التقييم	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	المجموع
التكرار المطلق	3	1	1	0	0	3	3	1	5	1	2	20
التكرار النسبي	15	05	05	00	00	15	15	05	25	05	10	%100

المصدر: من إعداد الطالبين من خلال تجميع التقييمات الواردة في الاستبيانات

بتمثيل النتائج المتحصل عليها من الجدول أعلاه في أعمدة بيانية، يظهر لنا الشكل الموضح في

الصورة، الذي يعكس توزيع تقييمات العينة

الشكل (2-15): نتائج تقييم مدى توفر عنصر الأمن فالمنطقة الصناعية :



المصدر: من إعداد الطالبين بمعالجة بيانات الجدول (2-15) بتطبيق الأكسل

بلغ عدد التقييمات بين الدرجات 0 و4 ما مجموعه 5 تقييمات، بنسبة 25%. أما الدرجة 5 فقد

سجلت 3 تقييمات، بنسبة 15% فيما جاءت التقييمات بين الدرجات 6 و10 بعدد 12 تقييمًا، بنسبة

60%. ما يدل على وجود هواجس أمنية نسبية لدى المؤسسات في المنطقة الصناعية.

الفصل التطبيقي: دراسة تقييمية لبيئة الأعمال في ولاية تيارت

16-1-2-2 عرض نتائج تقييم مدى كفاية الضمانات الحكومية لحماية حقوق المستثمرين:

يقدم الجدول أدناه ملخصاً لنتائج توفر عنصر الامن بالمنطقة الصناعية ، وفقاً للبيانات الميدانية

التي تم جمعها وتحليلها ضمن إطار الدراسة

الجدول (16'2): نتائج تقييم مدى كفاية الضمانات الحكومية لحماية حقوق المستثمرين:

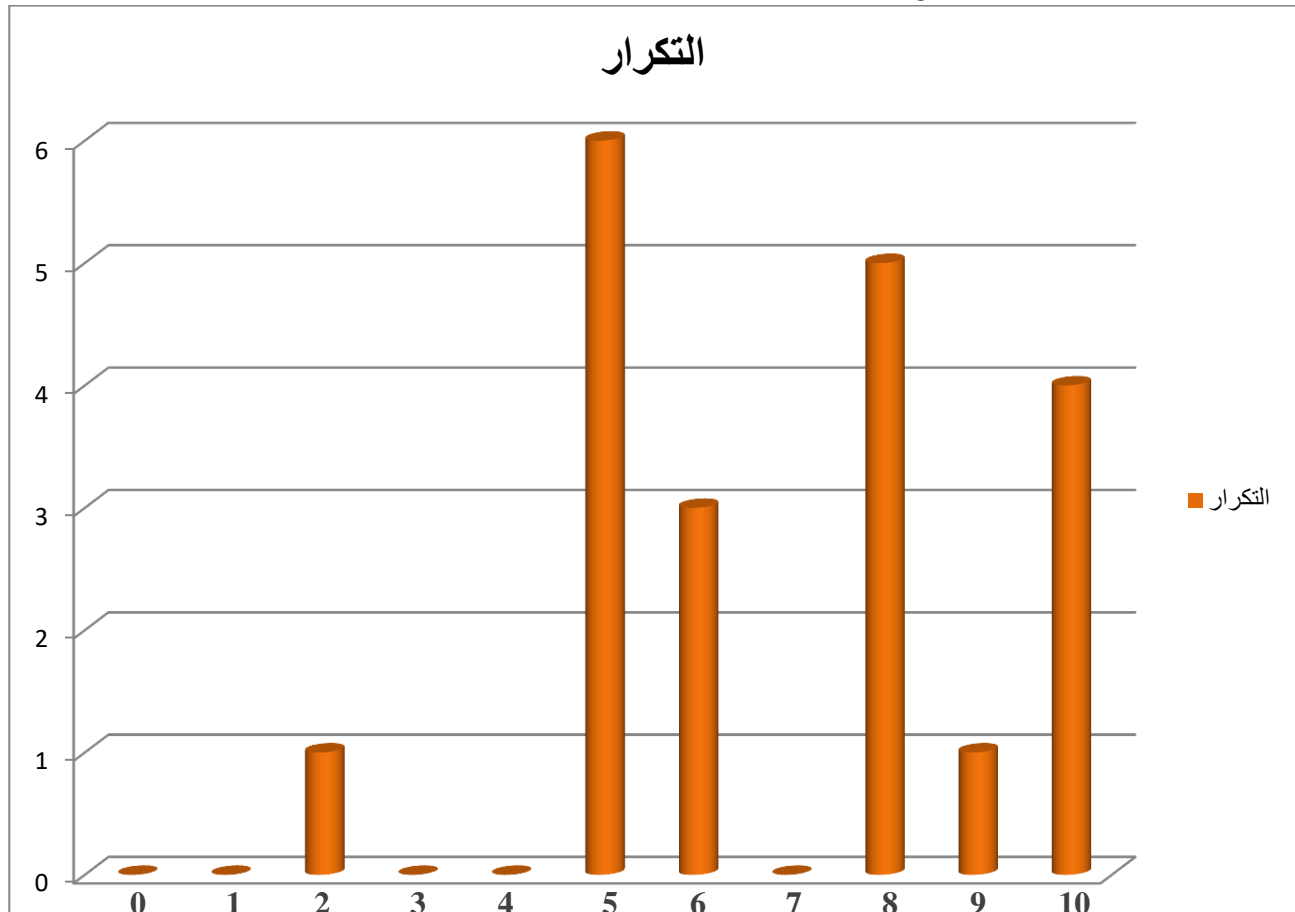
التقييم	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	المجموع
التكرار المطلق	0	0	1	0	0	6	3	0	5	1	4	20
التكرار النسبي	00	00	05	00	00	30	15	00	25	05	20	%100

المصدر: من إعداد الطالبين من خلال تجميع التقييمات الواردة في الاستبيانات

بتمثيل النتائج المتحصل عليها من الجدول أعلاه في أعمدة بيانية، يظهر لنا الشكل الموضح في

الصورة، الذي يعكس توزيع تقييمات العينة

الشكل (16-2): نتائج تقييم مدى كفاية الضمانات الحكومية لحماية حقوق المستثمرين:



المصدر: من إعداد الطالبين بمعالجة بيانات الجدول ((16-2) بتطبيق الأكرسل

بلغ عدد التقييمات بين الدرجات 0 و 4 ما مجموعه 1 تقييم، بنسبة 5.5% أما الدرجة 5 فقد سجلت

6 تقييمات، بنسبة 30.3% فيما جاءت التقييمات بين الدرجات 6 و 10 بعدد 13 تقييماً، بنسبة 65% ما

يعكس ضعف شعور المستثمرين بكفاية الضمانات الحكومية لحماية حقوقهم.

خاتمة عامة

خاتمة عامة:

من خلال هذه الدراسة، حاولنا تسليط الضوء على واقع بيئة الأعمال في الجزائر، من خلال المنهج بين الجانبين النظري والتطبيقي، والتركيز بشكل خاص على تجربة محلية تمثلت في ولاية تيارت. بدأنا بتحديد الإطار المفاهيمي العام، من خلال عرض مختلف التعريفات والعوامل التي تُكوّن بيئة الأعمال، إضافة إلى المؤشرات الدولية التي تُستخدم عادة في تقييمها، ثم انتقلنا إلى تحليل ميداني يهدف إلى رصد واقع هذه البيئة من وجهة نظر الفاعلين الاقتصاديين محليًا.

أظهرت نتائج الدراسة أن بيئة الأعمال في ولاية تيارت تحمل جانبين مختلفين بوضوح. من جهة، هناك إجراءات معقدة وصعوبات حقيقية تواجه المؤسسات بشكل يومي، وعلى رأسها صعوبة الحصول على الكهرباء والغاز، التي جاءت كأكبر عائق بحسب تقييم المشاركين. يليها تعقيدات تراخيص البناء، وصعوبة توفير المياه، إلى جانب الإجراءات الإدارية الخاصة بتسجيل الملكية، والعبء الضريبي المرتفع، وكلها عوامل تثقل كاهل المؤسسات وتعرقل نشاطها.

لكن في المقابل، بيّنت آراء العينة أن هناك أيضًا بعض الجوانب التي تُعتبر أكثر توفرًا وسهولة نسبيًا، أبرزها إجراءات بدء النشاط، التي يرى جزء مهم من المشاركين أنها ليست بنفس صعوبة باقي المحاور. كما أن توفر اليد العاملة المقبولة، والإمكانية النسبية للحصول على التمويل، وصعوبات التسويق المتوسطة، ومستوى مقبول من التعامل مع الرقابة، كلها نقاط إيجابية تُعطي المؤسسات بعض الأمل وتخلق نوعًا من التوازن داخل بيئة الأعمال.

هذا التفاوت بين الصعوبات والتسهيلات يوضح أن بيئة الأعمال ليست كلها سلبية، لكنها بحاجة إلى إصلاح مستمر حتى يتمكن المستثمرون من العمل في ظروف أكثر استقرارًا وفعالية وفي النهاية، ندرك أن هذه الدراسة تظل محدودة من حيث الزمان والمكان، لكنها تمثل خطوة متواضعة في محاولة فهم الإشكاليات الحقيقية التي تعيق تطوير بيئة الأعمال، وتفتح المجال أمام دراسات أعمق وأكثر شمولًا في المستقبل.

إختبار فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى – وجود اختلافات متعددة في بيئة الأعمال

أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية عناصر بيئة الأعمال في ولاية تيارت تُقيّم بدرجات مرتفعة من حيث الصعوبة، خصوصاً ما يتعلق بالإجراءات الإدارية، البنية التحتية، والضمانات الحكومية، وهو ما يدل على وجود اختلافات حقيقية تؤثر سلباً على فعالية المؤسسات وتحد من تنافسيتها.

الفرضية الثانية – تفاوت التأثير حسب خصوصيات المؤسسات

كشفت البيانات عن تفاوت واضح في تقييم مختلف عناصر بيئة الأعمال، مما يعكس أن تأثير هذه العوامل لا يكون موحدًا على جميع المؤسسات. وهذا يشير إلى أن طبيعة النشاط، والقطاع، وحجم المؤسسة تلعب دورًا في درجة التأثير بمناخ الأعمال.

الفرضية الثالثة – عدم سلبية جميع عناصر بيئة الأعمال

أبرزت النتائج أن بعض العناصر تُقيّم بإيجابية نسبية من طرف العينة، مثل تراخيص البداية، تمويل المشاريع، والتسويق. هذا يعني أن بيئة الأعمال في تيارت ليست سلبية بالكامل، بل تضم نقاط قوة يمكن البناء عليها لدعم الاستثمار المحلي.

آفاق الدراسة:

رغم أن هذه المذكرة حاولت قدر الإمكان تسليط الضوء على واقع بيئة الأعمال في الجزائر من خلال تجربة ولاية تيارت، إلا أن المجال ما يزال واسعاً، والموضوع يحمل أبعاداً أكبر مما تم التطرق إليه هنا. لهذا، يمكن اعتبار هذه الدراسة بداية بسيطة لمواصلة البحث في مواضيع قريبة أو مكملّة، خاصة مع التغيرات المستمرة في السياسات الاقتصادية، ومحاولات الدولة لتحسين مناخ الاستثمار.

في هذا السياق، يمكن اقتراح بعض المسارات البحثية التي قد تشكل آفاقاً مستقبلية لهذا الموضوع:

1- إجراء دراسات مقارنة بين مؤسسات مختلفة، من أجل معرفة إن كانت بيئة الأعمال تختلف فعلياً من مؤسسة إلى أخرى، ولماذا بعض الولايات أكثر جذباً للاستثمار من غيرها.

2- تحليل فعالية الإصلاحات الإدارية والقانونية الأخيرة، ومحاولة رصد ما إذا كان لها تأثير حقيقي في تيسير ممارسة النشاط الاقتصادي، أم أنها ما تزال تواجه عراقيل في التطبيق.

3- التوسع في دراسة بيئة الأعمال حسب طبيعة الأنشطة، كأن يُخصّص بحث لقطاع معين مثل المؤسسات الصغيرة أو الشركات الناشئة، نظراً لخصوصية كل قطاع وحاجاته المختلفة.

14- الاعتماد على أدوات بحث ميدانية أكثر قرباً من الواقع، مثل المقابلات المفتوحة أو الملاحظات المباشرة، لأن الأرقام وحدها لا تكشف دائماً الصورة الكاملة، بينما الأصوات الميدانية توضح الكثير من التفاصيل المهمة.

توصيات:

بعد كل ما تم التوصل إليه في هذه الدراسة، وخاصة من خلال التجارب والآراء التي تم جمعها من الميدان، يمكن اقتراح مجموعة من التوصيات التي نرى أنها قد تساعد فعلياً في تحسين واقع بيئة الأعمال، خاصة على المستوى المحلي:

1- الاهتمام أكثر بتبسيط الإجراءات الإدارية، لأن أغلب المشاركين أشاروا إلى أن التعقيد والتأخير في المعاملات يمثلان عائقاً حقيقياً، وهذا يمكن معالجته من خلال الرقمنة وتكوين الموظفين.

2- العمل على تحسين البنية التحتية والخدمات المرتبطة بالاستثمار، مثل توفير المناطق الصناعية الجاهزة، وتسهيل الحصول على الكهرباء والربط بالشبكات، لأن هذه الأمور تُعد أساسية لجذب المستثمرين.

3- خلق تواصل أفضل بين الإدارة والمستثمرين، سواء عبر مكاتب استعلامات أو منصات إلكترونية واضحة، لأن غياب المعلومة الدقيقة يزيد من حالة الغموض ويثني الكثيرين عن بدء مشاريعهم.

4- إعطاء صلاحيات أوسع للهيئات المحلية مثل البلديات ومديريات الاستثمار، حتى لا تبقى كل القرارات مرتبطة فقط بالمستوى المركزي، وهذا يُسرّع في حل المشاكل ويقرب الإدارة من الواقع.

5- تشجيع ثقافة الاستثمار المحلي، خاصة بين الشباب، من خلال برامج مرافقة، وتسهيلات واضحة، لأن الكثير من المبادرات تتوقف في بدايتها بسبب نقص التوجيه أو فقدان الثقة في جدوى المشروع.

مقترحات الدراسة:

مع تقدم العمل في هذه الدراسة، أصبح من الواضح أن موضوع بيئة الأعمال لا يمكن حصره بسهولة، بل هو مجال واسع ومتجدد، يتأثر بعوامل كثيرة اقتصادية، إدارية، وحتى اجتماعية. ورغم أن المذكرة ركزت على حالة ولاية تيارت، إلا أن ما تم التوصل إليه يفتح المجال للعديد من التساؤلات الجديدة التي تستحق البحث لاحقاً.

لذلك، نرى أن هذه الدراسة يمكن أن تشكل خطوة أولى فقط، ويمكن مستقبلاً البناء عليها من خلال:

- 1- إجراء دراسات مقارنة بين ولايات مختلفة، لفهم الفروقات في مناخ الأعمال محليًا، واكتشاف إن كانت بعض التجارب أنجح من غيرها.
 - 2- التركيز على قطاعات معينة من النشاط الاقتصادي، مثل الشركات الناشئة أو المشاريع الفلاحية، لأنها تواجه تحديات خاصة تحتاج إلى دراسة مستقلة.
 - 3- تحليل فعلي لتأثير الإصلاحات الإدارية والقانونية الجديدة، ورصد مدى تطبيقها ميدانيًا بدل الاكتفاء بالجوانب النظرية.
 - 4- الاستفادة من أدوات البحث الكيفي (مثل المقابلات مع المستثمرين المحليين)، لأنها تساعد على فهم أعمق لتجربتهم، وتكشف عن مشاكل لا تظهر في الاستبيانات.
 - 5- اقتراح حلول عملية تناسب واقع كل منطقة، لأن الحلول العامة لا تكون دائمًا فعّالة بنفس الطريقة في كل الولايات.
- في النهاية، نأمل أن تساهم هذه الدراسة في فتح النقاش حول تحسين بيئة الأعمال محليًا، وأن تكون بداية متواضعة لأبحاث لاحقة أوسع وأعمق.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الكتب

- علي، ل. (2009). *الاستثمارات العربية ومستقبل التعاون الاقتصادي العربي*. القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
- ضام حمد، ع. د. (2017). *مبادئ الإدارة العامة: المبحث الأول – التعريف بالإدارة العامة* [محاضرة. كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد.
- عريقات، ح. م. م. (2017). *مناخ الاستثمار في الوطن العربي: الواقع والعقبات وآفاق المستقبلية*. المؤتمر العلمي الخامس لكلية العلوم الإدارية والمالية، جامعة في ادلفيا، 4-5 يوليو.
- Office of the United Nations High Commissioner for Human Rights. (n.d.). *Good governance*. OHCHR.

ثانيًا: المذكرات والأطروحات

- يعيش، ت. ش. (2016). *التحديات التي تواجه سياسة الاستثمار في الجزائر* (رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية الحقوق والعلوم السياسية).
- زيدان، ز. (2021). *دور المناخ الاستثماري في النمو الاقتصادي: دراسة حالة الجزائر (1999-2021)* (أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 3، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير).
- عامر، س. (دون تاريخ). *مناخ الاستثمار في الجزائر بين الواقع والمعوقات* (جامعة البليدة 2).
- مرزوق، آ. (دون تاريخ). *مقومات ومعوقات الاستثمار الحقيقي في الجزائر* (كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 08 ماي 1945 قالمة).
- الإطار القانوني للاستثمار في الجزائر، د. محمد الأمين بن الزين، كلية الحقوق بن عكنون، جامعة الجزائر، ص 17.

ثالثًا: المجلات والأوراق العلمية

- بلغنو، س. (2002). *دور الشراكة العمومية الخاصة في استثمارات البنية التحتية في ترقية مناخ الاستثمار في الجزائر*. *مجلة الاقتصاد والمالية*، 4 (8)، 4.
- بكطاش، ف.، و بوعزارة، أ. (2020). *تحليل تطور مؤشرات بيئة أداء الأعمال في الجزائر*. *مجلة غير محددة*، 10 (5)، 333.322-.
- ربحان الشريف، و هوام، ل. (2013). *دور مناخ الاستثمار في دعم ترقية تنافسية الاقتصاد الوطني الجزائري: دراسة تحليلية تقييمية*. *مجلة العلوم الاقتصادية*، 7 (32)، 28.26-.
- قدي، ع. م. (دون تاريخ). *واقع مناخ الاستثمار في الدول العربية*. *مجلة الباحث*، العدد 10، ص 1-3.
- بوقرة، إ. (دون تاريخ). *الاستقرار السياسي وأثره على التنمية المحلية في الجزائر*، ص 358.
- بوعافية، م. ص. (دون تاريخ). *الاستقرار السياسي: قراءة في المفهوم والغايات*. *جامعة قاصدي مرباح ورقلة*، ص 310.

- حيمر، ف. (2015). الشفافية كآلية للحد من الفساد. *مجلة العلوم الاجتماعية*، (24)، ص 26.
- يحيوي، ع.، و بن الزاوي، ع. ر. (دون تاريخ). تحديات المناخ الاستثماري بالجزائر. *مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية*، (29)، جامعة زيان عاشور بالجلفة، ص 290.
- قباني، ف. ز. (دون تاريخ). أثر مناخ الأعمال على الخيار الاستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية: دراسة حالة بعض المؤسسات. *جامعة فرحات عباس سطيف 1، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير*، ص 106-107.
- بعداش، ع. ك. (دون تاريخ). الاستثمار الأجنبي المباشر وآثاره على الاقتصاد الجزائري خلال الفترة 1999-2005، ص 63.
- فرحول، م.، و بوكدر، ي. (دون تاريخ). *Studying the dynamic relationship between trade and openness and economic growth in Algeria during the period 1980-2017*، ص 157.
- عباس، ر. (2021). استخراج تراخيص البناء كمؤشر لتحسين مناخ الأعمال في الجزائر. (1998-2021) *حوليات جامعة الجزائر 1*، 35(1)، 83.
- لعللي، ف.، و كرومي، س. (2012). الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر بين عوامل الجذب وعوامل الطرد. *مجلة الاستراتيجية والتنمية، العدد 02*، ص 7-8.
- زغبة، ط. (دون تاريخ). واقع مناخ الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر بين المعوقات ومتطلبات تحسين بيئة الاستثمار. *مجلة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، العدد 18*، ص 12، ص 17-18.
- تحليل تطور مؤشرات بيئة أداء الأعمال في الجزائر، بكتاش فتحية، بوعزارة أحلام، ص 333.
- تقييم إصلاحات بيئة الأعمال في الجزائر وفق مؤشرات تقرير ممارسة أنشطة الأعمال 2020 (دراسة تحليلية إحصائية باستخدام طريقة تحليل المركبات الأساسية)، ص 418.

رابعاً: المواقع الإلكترونية

- Plutus Education. (n.d.). *Political environment: Meaning, factors, impact on business*. Retrieved June 13, 2025, from <https://plutuseducation.com/blog/political-environment>
- Plutus Education. (n.d.). *Effect of economic environment on business*. Retrieved June 13, 2025, from <https://plutuseducation.com/blog/effect-of-economic-environment-on-business/>
- Plutus Education. (n.d.). *Social environment of business: Meaning, examples, impact and more*. Retrieved June 13, 2025, from <https://plutuseducation.com/blog/social-environment-of-business>
- Lewis, J. (n.d.). *How does the social environment affect a business?* Small Business. Retrieved June 13, 2025, from <https://smallbusiness.chron.com/social-environment-affect-business-26283.html>

- Online Chartered. (2023, June 22). *The impact of technology on business*. Retrieved June 13, 2025, from <https://onlinechartered.com/impact-of-technology-on-business/>
- Makwana, P. (n.d.). *Business technology impact: Innovate for success*. TST Technology. Retrieved June 13, 2025, from <https://tsttechnology.io/blog/business-technology-impact>
- Microsoft. (n.d.). *تقليل البصمة الكربونية لشركتك: بناء مستقبل أكثر إشراقًا معًا*. Retrieved June 13, 2025, from <https://www.microsoft.com/ar/sustainability/learning-center/reduce-carbon-footprint>
- Ahmad, N. (2025, March 24). *Environmental factors in PESTLE analysis*. Gerbang Bisnes. Retrieved June 13, 2025, from <https://gerbangbisnes.com/en/environmental-factors-in-pestle-analysis/>
- FLData. (n.d.). *Environmental factors affecting business: Climate change and extreme weather events*. Retrieved June 13, 2025, from <https://www.fldata.com/environmental-factors-affecting-business>
- SPSkills. (n.d.). *تحليل PESTEL*. Retrieved June 13, 2025, from <https://spskills.com/articles/تحليلpestel>
- World Bank. (2020). *Doing business 2020: Comparing business regulation in 190 economies*. <https://doi.org/10.1596/978-1-4648-1440-2>
- Doing Business. (n.d.). *Starting a business methodology*. Retrieved June 13, 2025, from <https://archive.doingbusiness.org/ar/methodology/starting-a-business>
- Doing Business. (n.d.). *Getting electricity*. Retrieved June 13, 2025, from <https://archive.doingbusiness.org/ar/methodology/getting-electricity>
- Doing Business. (n.d.). *Getting credit*. Retrieved June 13, 2025, from <https://archive.doingbusiness.org/ar/methodology/getting-credit>
- Doing Business. (n.d.). *Protecting minority investors*. Retrieved June 13, 2025, from <https://archive.doingbusiness.org/ar/data/exploretopics/protecting-minority-investors>
- Doing Business. (n.d.). *Trading across borders methodology*. Retrieved June 13, 2025, from <https://archive.doingbusiness.org/ar/methodology/trading-across-borders>
- Doing Business. (n.d.). *Enforcing contracts methodology*. Retrieved June 13, 2025, from <https://archive.doingbusiness.org/ar/methodology/enforcing-contracts>
- World Bank. (n.d.). *Worldwide governance indicators (WGI)*. Retrieved June 13, 2025, from <http://info.worldbank.org/governance/wgi/index>
- TutorChase. (n.d.). *How do poor infrastructure and transport systems impact economic progress?* Retrieved June 13, 2025, from <https://www.tutorchase.com/answers/ib/economics/how-do-poor-infrastructure-and-transport-systems-impact-economic-progress>

الملاحق



استبيان هادف لتشخيص بيئة الأعمال في ولاية تيارت

أيها السيد المحترم، أيتها السيدة/الآنسة المحترمة ... من المعلوم أنه لا يمكن أبدا التفكير في إنجاز وإنجاح أي مشروع استثماري، مهما كان حجمه أو نوعه أو مجال نشاطه، ما لم تتوفر مجموعة من المتطلبات والظروف والشروط اللازمة لذلك، سواء أكان ذلك من ناحية التمويل أو العقار أو الجانب القانوني أو الأمني أو التسويقي أو البنية التحتية أو المواد الأولية أو اليد العاملة وغيرها، حيث تهدف هاته الدراسة لمحاولة تشخيص ظروف الإستثمار وتقييم مختلف عناصر بيئة الأعمال في ولاية تيارت، وذلك من وجهة نظر عينة معتبرة من المستثمرين.

- الجنس (أنثى أو ذكر) :
- السن :
- إسم المؤسسة التي تمتلكها أو تعمل فيها :
- مجال نشاط هاته المؤسسة :
- عدد سنوات نشاط هاته المؤسسة :
- وظيفتك (المصلحة و الرتبة) :
- أقدمية عملك في المؤسسة :
- مستواك و تخصصك العلمي :

(الرجاء وضع العلامة X على التقييم المناسب حسب رأيكم، حيث أن إختيار العلامة صفر 0 تعني عدم وجود أية صعوبة للعنصر المذكور (صعوبة معدومة)، أما إختيار 10 يعني وجود صعوبة كبيرة للغاية في ذلك العنصر)

1- ما مدى صعوبة الحصول على التراخيص اللازمة لبداية نشاط المؤسسة التي تمتلكها أو تعمل فيها؟

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	0
----	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---

2- ما مدى صعوبة وتعقيد إجراءات إستخراج تراخيص البناء الخاصة بالمؤسسة التي تعمل فيها؟

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	0
----	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---

3- ما مدى صعوبة الحصول على إمدادات الكهرباء والغاز اللازمة لمختلف نشاطات هاته المؤسسة؟

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	0
----	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---

4- ما مدى صعوبة توفير المياه لمختلف نشاطات هاته المؤسسة بشكل مستمر وكميات كافية؟

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	0
----	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---

5- ما مدى صعوبة وتعقيد مختلف الإجراءات الإدارية لتسجيل الملكية العقارية الخاصة بهاته المؤسسة؟

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	0
----	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---

6- ما مدى صعوبة حصول هذه المؤسسة التي تمتلكها أو تعمل فيها على التمويلات البنكية الملائمة؟

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	0
----	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---

7- ما مدى الصعوبات التي تواجهها المؤسسة التي تمتلكها أو تعمل فيها لتسويق مختلف منتجاتها؟

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	0
----	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---

8- ما مدى تقييمك للعبء الضريبي (حجم الضرائب) الذي تتحمله هذه المؤسسة بسبب نشاطاتها؟

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	0
----	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---

9- ما مدى صعوبة وتعقيدات إجراءات التصدير والاستيراد المرتبطة بنشاطات هذه المؤسسة؟

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	0
----	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---

10- ما مدى صعوبة حصول هذه المؤسسة على اليد العاملة المؤهلة وبالتكلفة الملائمة في ولاية تيارت؟

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	0
----	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---

11- ما مدى صعوبة تعامل هذه المؤسسة مع الإجراءات الرقابية (البيئية-التجارية-مكافحة الغش)؟

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	0
----	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---

12- إلى أية درجة ترى أن شبكات الطرق ضعيفة وسيئة وغير ملائمة في إقليم ولاية تيارت؟

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	0
----	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---

13- ما مدى عدم ثقتك في الهيئات المسؤولة عن تطبيق العدالة والإجراءات القانونية في ولاية تيارت؟

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	0
----	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---

14- ما مدى قوة المنافسين الحقيقيين للنشاطات الإنتاجية و التجارية لهذه المؤسسة في ولاية تيارت؟

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	0
----	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---

15- ما مدى عدم توفر الأمن في المنطقة الصناعية التي تمارس فيها المؤسسة نشاطاتها الإستثمارية؟

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	0
----	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---

16- إلى أية درجة تعتقد أن الضمانات الحكومية لحماية حقوق المستثمرين غير كافية على الإطلاق؟

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	0
----	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---

إن كنتم ترون بأن هناك عناصر أخرى مهمة لإنشاء مؤسسات وتطوير مشاريع إستثمارية، والتي لم نذكرها في الاستبيان، فالرجاء ذكرها مع إعطاء تقييمكم لنوعيتها في ولاية تيارت بنفس طريقة التقييم السابقة.

..... 1-

..... 2-

..... 3-

.....

.....

لکم منا جزیل الشکر و الامتنان وتقبلوا منا فائق الإحترام و التقدير